

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم : الإعلام والإتصال
تخصص : سمعي بصري

مذكرة ماستر تحت عنوان

القيم الإخبارية في النشرات المحلية (دراسة تحليلية لعينة من نشرات إذاعة تبسة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:
د. بوزيان عبد الغاني

من إعداد الطلبة:

- طراد حمزة
- عباسي خليل

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. البار الطيب	أستاذ محاضر أ-	رئيسا
بوزيان عبد الغانم	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
معمر ربوح	أستاذ مساعد أ-	عضوا ممتحنا

2023/2022
السنة الجامعية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

شكر وعرافان

الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى

أتقدم بشكري إلى كل من ساعدني بإنجاز هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو من بعيد

كما أشكر كل أساتذة قسم الاعلام و الاتصال كل باسمه

بداية من المشرف " عبد الغاني بوزيان "

الذي لطالما أفادني بتوجيهاته القيمة والتي ساعدتني كثيرا على ضبط هذا العمل

وكل أساتذة التخصص.

اهداء

إلى أعر الناس واقربهم الى قلبي الى والدتي الغالية ووالدي العزيز
اللذان كانا عوناً وسنداً لي،
وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينتي حتى ترسو على هذه الصورة
الى إخوتي و -راس مالي - حمزة ، عبد المجيد -بيبي-
نور الدين -زيدان- وزوجه وابناؤه كلُّ باسمه ،
وأخي أحمد وابناؤه
إلى من رحل و مازال في القلب ساكننا أخي-السبتي- «رحمه الله»
الى أخواتي ، وبالأخص أختي وسندي"مريم"
التي يسرت لي الصعاب وكونت لي معنى الدعم والإرادة بتشجيعها المستمر لي .
ولزوجها وطفليها العزيزين.
الى صديقي وزميلي وشريكي في هذا العمل , حمزة طراد- مئز و-
. وإلى الأصدقاء المقربين الذين لهم منزلة في القلب،
وكل زملاء المسار الدراسي الجامعي وخاصة بلال، حسني
الى أساتذتي ودكاترتنا الأفاضل الكرام.
الى كل هؤلاء أهديكم هذا العمل المتواضع
سانلا العلي القدير ان ينفعنا به ويزيدنا علماً

عباسي خليل

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير
إليك الى من يقف التكريم حائراً عاجزاً عن تكريمك

يا من تعجز الكلمات عن ذكرك يا أمي ويا معلمتي
وبنفس من الحب وتقدير
أتقدم بخالص الشكر والإمتناء على ما قدمته لي من جهود مباركة يا أبي العزيز
وبشكر خالص لأخي وذراعي الأيمن
كنت خير معين ومحفز وخير من بارك الإبداع ويحتضنه
وجزاك الله عنا خير جزاء
وأتمنى من الله ان يحفضك ويرعاك ويهنيك انت وزوجتك
وعندما يكون من الجهد ممنون والعطاء جائز
تسمو النفوس الى مرافئ الابداع عندها يصبح للشكر معنى
والثناء فائدة يا عزيز قلبي أيوب عوايد رحمة الله عليك
يا رفيق دربي وجعل مثواك الجنة
ومن دواعي الإخلاص أقدم الشكر الى عائلتي
واصدقائي واحبابي عادل معاش ، معتز مخاطي وصفوان مليكة
وبقية زملائي في الدراسة والعمل
والى من كان يحمل الخير لنا واحبابي لهم شكر خاص
منهم رانيا ملاك، سناء سياري، جدتي قرمية وخالتي فاطمة الزهراء وبناتها

طراد حمزة



مقدمة

مقدمة

شهد العالم أجمع تطورا كبيرا عما كان عليه في الماضي، ولعل أسباب هذا التطور قد بدأت مع بداية الثورات العلمية التي حدثت في كل المجالات، ومن الطبيعي أن يتطور أيضاً ما يخص الإعلام ووسائله المختلفة، وقد تميز تطور وسائل الإعلام بسرعة هذا التطور عن باقي المجالات. فنجد الثورة التكنولوجية شملت كل وسائل الإتصال المختلفة المرئية والمسموعة، وكذلك شبكة الإنترنت التي أصبحت لا تقل أهمية عن وسائل الإعلام التقليدية، والجدير بالذكر أن وسائل الإعلام قد تطورت بشكل ملحوظ في نصف القرن الماضي .

وتعتبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مصدرا مهما من مصادر الإخبار والتنقيف والإعلام والتعليم في كل المجتمعات على إختلاف ألوانها وأيديولوجياتها خاصة في ظل العولمة الإتصالية، وما تفرضه من زخم في البث الإذاعي والتلفزي، وهو ما عمل على تكسير الحاجز الزمني والمكاني بين الثقافات والشعوب، إذ انتشرت أشكال عديدة للإعلام سواء الإذاعي او الفضائي او المواقع الإلكترونية. ويعد الإعلام ذو أهمية كبيرة على الصعيدين الدولي والمحلي فيمكن ان يعبر عن سيطرة واستحواذ الغرب على الشعوب الفقيرة والتي تكافح في طريق النمو، ويمكن ان يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافات القومية والمساهمة في رقي وتطور المجتمعات النامية .

وتعتبر الإذاعة إحدى وسائل الإعلام الجماهيري والتي حافظت على تأثيرها في المجتمعات رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى وخاصة مواقع التواصل الإجتماعي، وكذلك كونها تمس كل الشرائح البشرية على إختلاف مستوياتهم مما يجعلها الأكثر شيوعا بين جمهور المتلقين للمضامين الإعلامية بالإضافة إلى صغر حجم جهاز البث وقلة تكلفة شرائه وسهولة ضبط موجاته. وكغيرها من وسائل الإعلام تسعى الإذاعة الى الوصول الى اهدافها في مختلف المجالات والتي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وذلك عن طريق برامجها وأخبارها التي تقدمها لمستمعيها.

ولا يوجد فرق كبير في نوعية الأخبار المعروضة اليوم على التي كانت تنشر في الماضي، فالكم الكبير من الأخبار كان ولا يزال يتناول الأنشطة الرسمية والاقتصادية والتجارية والأحداث الكبرى إضافة إلى الأخبار الاجتماعية والمتعلقة بالمشاهير ذات الأهمية. إن الإختلاف الوحيد يكمن في وجود جمهور واسع لوسائل الإعلام الجماهيرية والذي يتميز بالعدد الكبير والتنوع الكثير ، من هنا أصبح لزاما الإذاعة أن تتبع سياسة تنويع الأخبار لكسب عدد أكبر من الجمهور ، ويكون ذلك بتقديم الأخبار ذات الأهمية أو الجدارة او القريبة من الجمهور المستمع لنشرها أو عرضها ، وذلك ما يسمى بالقيمة الإخبارية، هاته الأخيرة والتي ننطلق منها

في دراستنا هذه لتتعرف على ابرز واهم القيم الإخبارية في النشرات المحلية والتي تعد ركيزة الخبر الصحفي، ومن أجل معالجة هذا الموضوع إتبعنا خطة تتكون من مقدمة وخمسة فصول : الفصل المنهجي , وثلاثة فصول في الجانب النظري، وفصل في الجانب التطبيقي والخاتمة .

ويشكل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ويتكون من جزء أول ويندرج تحته إشكالية وتساؤلات الدراسة، وأهداف الدراسة وأهميتها، وأسباب إختيار الموضوع مع تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المطابقة والمشابهة. وفي الجزء الثاني من هذا الفصل تطرقنا لمنهج الدراسة، واداة البحث وجمع البيانات، بالإضافة إلى العينة المعتمدة.

لنمر إلى الإطار النظري وبداية بالفصل الثاني، الذي كان عبارة عن مدخل مفاهيمي للقيم الإخبارية، وكان مقسم الى قسمين القسم الأول بعنوان ماهية القيم الإخبارية وتدرج تحته خمسة عناصر تتمثل في مفهوم القيمة ومكوناتها والعنصر الثاني: تصنيفات وخصائص القيم، والعنصر الثالث: اهمية القيم، والعنصر الرابع: القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى، لنمر للعنصر الأخير وهو مفهوم الخبر. وفي القسم الثاني من هذا الفصل فكان معنوناً ب: " القيم الإخبارية والعلاقات المساعدة على ادراكها والعوامل المؤثرة فيها" ، لتندرج تحته العناصر المتمثلة في، مفهوم القيمة الإخبارية وتليها عناصر القيمة الإخبارية وبعدها العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية لنصل بعدها لتصنيف الأخبار حسب القيمة الإخبارية وأخيرا نقد القيم الإخبارية . اما بالنسبة للفصل الثالث والذي كان بعنوان الأخبار والنشرات الإخبارية ففي جزئه الأول تناولنا مفهوم الأخبار وأنواعها ومصادرها واهم نماذج الأخبار وفي الأخير تحدثنا على الأخبار ووسائل الإعلام، وفي الجزء الثاني من هذا الفصل فتطرقنا فيه لنبذة تاريخية حول أصل النشرة الإخبارية ومن ثمة الى انواع النشرات الإخبارية فالعنصر الموالي محتويات نشرة الأخبار.

لنصل إلى الفصل الرابع والذي كان بعنوان نشرات الأخبار في الإذاعة المحلية وكذلك كان مكون من شطرين الأول تحدثنا فيه عن الأخبار الإذاعية بداية بلغة الإذاعة الصوتية وأسلوب كتابة الخبر وبعدها عناصر قيمة الخبر الإذاعي وثالثا كتابة الخبر الإذاعي ومن بعده انواع النشرات الإخبارية في الإذاعة المسموعة واخيرا البناء الفني للنشرة الإخبارية، واما الشطر الثاني فجاء بعنوان الإذاعة المحلية وكان مكون من مفهوم الإذاعة المحلية وسماتها وخصائصها وأسباب انتشارها .

وتناولنا في الفصل الخامس الجانب التطبيقي: وفيه تعريف بسيط عن اذاعة تبسة وهيكلها التنظيمي ومن ثمة وضعنا بطاقة فنية لبرامج إذاعة تبسة لنصل الى عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج والجداول وعرض النتائج العامة للدراسة وأخيرا الخاتمة.



الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة**1- الإشكالية:**

تطورات متعددة وسريعة تلك التي شهدتها القرن الواحد والعشرين وشهدتها المجتمعات الحديثة في شتى المجالات، هاته التطورات كانت نتيجة لثورات وتطورات تكنولوجية في مجال الاتصال والإعلام.

حيث برزت أهم التطورات على مستوى الاتصالات ووسائل نشر المعلومات والاعخبار، وذلك باختراع الراديو والتلفزيون والاقمار الصناعية وشبكات المعلومات وصولاً الى الانترنت، والى غير ذلك من وسائل الاعلام والاتصال، ولقد ساهمت هذه الوسائل في ظهور أنماط جديدة من الاتصال البشري التقني السريع واللامحدود والمكثف، الشيء الذي أحدث الكثير من التغيير الشامل في الحياة اليومية والنشاط البشري.

وتعد وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من اهم الوسائل المرجحة والمؤثرة في الفرد والمجتمع نتيجة لما تم ذكره من تطور تكنولوجي والذي بدوره ادى الى اختراعات متطورة ساعدت وتساعد الافراد في تبادل الأفكار والآراء والمعلومات وتجعلهم كأنهم يعيشون في قرية صغيرة رغم بعد المسافات.

وأضحى العالم محورا أساسيا في المجتمع المعاصر، خاصة بعد الثورة التي تولدت عنها تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديث حيث اصبح العالم اليوم يهتم اهتماما متزايدا بالاعلام ووسائله ووظائفه، كما ان الجمهور اليوم لم يعد ذلك الوعاء المتلقي لكل ما يصله من الاعلام ووسائله، بل اصبح شريكا في الرسالة ويجب التعامل معه على هذا الاساس، اذ يعتبر هو المستهدف الأول بالنسبة لها، ويتجلى ذلك من خلال المنافسة في طرح اهتماماته وقضاياه المختلفة، وجاهدة بذلك في التعرف على ثقافته و تطلعاته من أجل برمجة منظومة اعلامية تتماشى مع الثقافة المجتمعية ومواكبة للتنمية المستدامة.

وتعد الإذاعة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيرية وأكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشرسة من وسائل اعلام اخرى، وكان بالإمكان ان تختفي الإذاعة من حياتنا مع ضغط متغيرات العصر الناتجة عن التقدم التكنولوجي، لكن ورغم ذلك استطاعت الصمود الى الان، وبفضل الخدمات المتطورة قدمت الإذاعة برامجها مباشرة للمستمعين بمصداقية تعبر عن رغباتهم وكل حسب نطاقه الجغرافي المحلي الذي يسكنه وحسب عاداته وتقاليده.

وأهم ما يميز الإذاعة برامجها الإخبارية ونشراتها المحلية التي تضم أخبارا متنوعة او أشكالا

أو قالب فنية متنوعة، وتعتمد على معايير وقيم إخبارية مختلفة عديدة.

ومن هنا كانت الإنطلاقة في دراستنا هاته ولنطرح تساؤلنا الرئيسي:

- ماهي أبرز القيم الإخبارية المستخدمة في النشرات المحلية لإذاعة تبسة المحلية بالجزائر؟
الأسئلة الفرعية:

- ماهو الحجم الزمني للنشرات المحلية في إذاعة تبسة؟

- ما هو مجال التغطية الجغرافية في إذاعة تبسة؟

- ماهي العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الإخبارية؟

- ما طبيعة الاخبار وما موضوعاتها في إذاعة تبسة؟

- ماهي مصادر هذه الاخبار والنشرات المحلية؟

- ماهي الشخصيات المحورية في النشرات المحلية؟

- ما هي اهم القيم المتواجدة في النشرة؟

2-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- طبيعة الموضوع حيث يكتسي اهمية كبيرة باعتباره موضوع جديد في ظل التطورات الحديثة.

- الأهمية الكبيرة التي تكتسبها الإذاعة المحلية لكونها من أهم الوسائل الإعلامية التي تتناول مختلف المواضيع المتعلقة بالمجتمع المحلي.

- الحاجة الماسة للوقوف على واقع القيم الإخبارية في النشرات المحلية في إذاعة تبسة.

3-أهداف الدراسة:

- فتح المجالات لزيادة الدراسات في مثل هذه الابحاث العلمية.

- إثراء المكتبات وإفادة الباحثين في الدراسات اللاحقة من نتائج دراستنا فيما يخص هذا الموضوع.

- العرف على مفهوم القم الاخبارية والقوى المؤثرة في تشكيلها.
- تحديد ترتيب هذه القيم وأي منها يتقدم على القيم الأخرى.
- تحديد القيم التي تتحكم في عملية نشر الخبر وتحليلها.

4-أسباب إختيار الموضوع:

أ/ أسباب ذاتية:

- إقتراح وتشاور مع الدكتور المؤطر ثم الإتفاق على هذا الموضوع.
- الرغبة في دراسة القيم الاخبارية في النشرات المحلية للإذاعة.
- الموضوع المختار يصب في التخصص المتبع وهو السمعى البصري.
- الرغبة في تقديم الجديد لهذا الموضوع وتقديم نقطة انطلاق لدراسات مقبلة.
- التعرف وفهم كيفية اختيار الاخبار وبناء القيم الاخبارية.
- تحليل وتفسير وإيضاح أبرز القيم التي تتضمنها النشرات في الاذاعة.

ب/ أسباب موضوعية:

- محاولة اضافة الجديد وتوضيح اهمية القيم الاخبارية وكيفيات توظيفها.
- إثراء المكتبة بمثل هذ المواضيع والدراسات لنقص وقلة الدراسات العلمية فيها.
- الدراسة التحليلية للقيم الاخبارية في النشرات المحلية نادرة في المكتبات الوطنية.

5-الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة اسماعيل قاسمي: أجرى اسماعيل ورحمون وبلعيدى (2008) دراسة بعنوان:

" القيم الاخبارية والعوامل المؤثرة فيها "

- هدفت هذه الدراسة ف التعرف على القيم الاخبارية المختلفة الغربي والاعلام العربي من خلال ثلاث قنوات فضائية هي: الجزيرة الفضائية، و TF الفرنسية والتلفزيون الجزائري الرسمي، وتفسير هذه القيم في القنوات الثلاث في إطار العوامل المؤثرة فيها، ودراسة الارتباط بين عناصر القيمة الخبرية في كل قناة وبين توجهها، وتفسير العوامل المؤثرة فيها.

- خلصت الدراسة إلى تقدم عنصر الجدة والحدثة، على باقي القيم الإخبارية المتناولة.
- أفادتنا هذه الدراسة في الجانب المفاهيمي، وفي اعطاء مفاهيم حول القيم الإخبارية بما أنها تتماثل مع دراستنا في هذا المتغير، الذي تعمقنا فيه أكثر في دراستنا في الاذاعة والاعلام والاذاعية وهو عكس هاته الرسالة التي تناولت القيم في قنوات تلفزيونية.

رسالة ماجستير إبراهيم حسين عبد الله العزازمة، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية، خلال الفترة

(2009-2010)، دراسة تحليلية¹.

تتبع مشكلة الدراسة في التعرف عمى المعايير التي يتحول بمقتضاها حدث ما إلى خبر صحفي يحظى بالنشر في صحيفة الغد، وهذه المعايير او العناصر هي التي تسمى في الصحافة بالقيم الخبرية، ونظرا لما تشكله الصفحة الأولى من أي جريدة عامة من أهمية لإبراز أهم الأخبار والموضوعات، فإن الباحث ارتأى بعد إستشارة عدد من الخبراء والمختصين إلى إختيار الصفحة الأولى من الجريدة لتحليل الموضوعات الإخبارية , للوصول لتحليل مشكلة الدراسة.

وهدفت هذه الدراسة لـ:

- تحديد القيم الإخبارية التي تتحكم في عملية نشر الخبر الصحفي في صحيفة الغد الأردنية .
 - تحديد ترتيب هذه القيم وأي منها يتقدم على الأخرى.
 - بيان تكرار ظهور القيم الإخبارية في موضوعات الأخبار المتناولة في الصفحات الأولى .
 - تحديدا الأماكن الجغرافية الأكثر تداولاً و بروزاً في القيم الإخبارية.
 - بيان عناصر الإبراز المستخدمة لتطبيق القيم الإخبارية التي يعمل وفقاً لها الصحفيون والمحررون.
 - تبيان المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الغد في اخبارها.
- أما بالنسبة لمجتمع وعينة الدراسة فالدراسة:
- تتناول القيم الإخبارية في الصفحة الأولى من أعداد صحيفة الغد الأردنية لعامين: (2009-

¹ إبراهيم حسين عبد الله العزازمة: القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية، خلال الفترة (2009-2010)، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير في الاعلام، الاردن، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، ايار 2010.

(2010).

أما عينة الدراسة تم تحديد عينة من (91) عددا لتناول مشكلة البحث.

- أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن اهتمام صحيفة الغد كان وفق منهجية متوازنة من حيث التركيز على الجديد في الأخبار، كما أظهرت النتائج تقدم الخبر السياسي على باقي الأخبار الأخرى، وتقدم الخبر المحلي على غيره، بالإضافة إلى اعتماد الصحيفة على مصادرها الذاتية.

- أطروحة الدكتوراه بداني فؤاد، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم.

من الأهداف التي حاول الباحث الوصول إليها الإجابة على التساؤلات في الإشكالية، فحاول أن يكشف عن القيم الإخبارية من تحليل النشرات الإخبارية ومعرفة السمات السوسيولوجية للصحفيين وواقع الأداء المهني الصحفي، ومن هو الجمهور الفعلي لإذاعة مستغانم!

- كما تكمن أهمية البحث في الاستعانة بالنظريات الاجتماعية ومقاربتها مع الظاهرة الإتصالية التي تهتم بسوسيولوجية هيئات التحرير بالإذاعة.

- كما يمكن ان يظهر تأثير الخلفية الاجتماعية على الأداء المهني في اللغة وطريق التفكير، وحتى في الإعتقاد والمبادئ التي يدعو إليها هذا الصحفي وكيفية بناء هذه القيم الإخبارية وتشكلها.

- أهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة:

- العمل الإخباري الإذاعي هو عمل مشوق وفيه الكثير من الحيوية والنشاط والعديد من القيم التي يمكن إدراكها من خلال المتابعة والإستماع أو من خلال المشاركة في بناء النشرات الإخبارية.

- الإذاعة قوة إعلامية كبيرة يمكن تسخيرها لتحقيق أهداف كثيرة لكن في الجزائر لا يوجد إهتمام.

¹ بداني فؤاد: سوسيولوجية الميم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه لعلوم علم الاجتماع والاتصال، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، 2015، 2016

- بقيمة الإذاعة كوسيلة فعالة في التنمية والتغيير الاجتماعي ومساعدة وتكملة لأدوار باقي المؤسسات الاجتماعية، وحتى في مجال البحوث والدراسات الأكاديمية نجد إهمال فضيع حول دراسات الإذاعة وجمهور الإذاعة، وخاصة الإهمال في وضع خطط واستراتيجيات إعلامية تتناسب مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من خلال إقترح شبكات برامجية فعالة وهادفة.

6-تحديد المفاهيم:

-القيم:

- لغة: القيمة، مفردة قيمة، ثمن يعادل المتاع درجة الأهمية النسبية له.

- إصطلاحا: مجموعة من المبادئ وضوابط سلوكية وأخلاقية تحدد تصرفات الافراد والمجتمعات ضمن مساران معينة اذ تصبها في قالب ينسجم مع عادات وتقاليذ افراد المجتمع.

-القيم الإخبارية:

تعرف على انها خصائص او صفات او عناصر او مقاييس او مبادئ او اسس او معايير او مفاهيم او سمات تحدد موقع الخبر في المؤسسة الاعلامية ومكانته في نشرات الاخبار، فمجال التوظيف يعود حسب طبيعة ملكية كل مؤسسة اعلامية وانتماءات الايديولوجية وأجندات وألويات مطروحة فهي ليست مدونة مكتوبة: بقدر ما يكتسبها الصحفيون في سياق نشاطهم وممارستهم اليومية وتوجيهات الدائمة والمستمرة لأعضاء هيئة التحرير.

- تعريف الإذاعة:

- لغة: المذيع في اللغة هو الرجل او الشخص الذي لا يستطيع كتم السر، ويعمل على نشره وإذاعته.

- الأصل اللغوي لكلمة "إذاعة" هي "إشاعة" بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، والعرب يصفون المفشي للأسرار ب "الرجل المذيع".

-إصطلاحا: هي اوسع وسائل الاعلام انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته، يستطيع الوصول الية مخترقا مختلف الحواجز، تستخدم الاذاعة وتستعين بالموسيقى والمؤثرات الصوتية ما يمكن من تهيئة الجمهور وذهنه لتلقي الرسالة الإعلامية وتقبل الفكرة.

¹ بد المجيد شكري: الاذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر ص 17.

-**التعريف الإجرائي للإذاعة:** هي الوسيلة التي تعمل على ارسال الصوت عبر الموجات اللاسلكية الى جمهورها المستمع، بغية ايصال رسالة اعلامية واضحة ومعينة، وتعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري.

-الإذاعة المحلية:

-إصطلاحاً: هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا متحدا متناسقا من النواحي الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، كما يعرف تقنيا في ضوء البث منخفض القدرة الى منطقة سكانية متجانسة وربما تشير الى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في انتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط.

-**التعريف الإجرائي:** الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تقدم خدمات لمجتمع متناسق محدود من الناحية الجغرافية، لها خصائص اجتماعية واقتصادية وثقافية متميزة، تعكس الطابع الاجتماعي والبيئة الثقافية للمجتمع المحلي.

-الخبر:

وهو حدث يؤثر في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية او غيرها على نحو معين، والخبر يعرف على انه تقرير عن حدث جديد يؤثر في حياة عدد كبير من الناس، ويقدم بطريقة مفهومة لديهم، والخبر المقصود هنا هو الخبر المسموع الذي يحرر في النشرات الاخبارية ويبث عبر الاذاعة.

ثانيا: الإجراءات المنهجية

1-منهج الدراسة:

ان اي بحث علمي لا يمكن ان يصل الى النتائج المرغوبة منه دون السير وفق منهج واضح، ويقصد به نوع التصميم اذي يختاره الباحث لدراسة مشكلة معينة ويتم من خلاله دراسة المشكلة محل البحث.

كما ان طبيعة موضوع دراستنا فرضت علينا اختيار المنهج الوصفي الذي استعنا فيه بمجموعة من القواعد والاجراءات بغية الوصول الى نتائج علمية موثوقة حيث يعد هذا المنهج أكثر المناهج استعمالا في العلوم الانسانية، حيث تقوم مثل هذه الدراسات بوصف ظاهرة او موضوع محدد خلال فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية يتم

¹ عبد المجيد شكري: مرجع سابق ص 18.

تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الظاهرة!

كما استخدمنا في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون الذي يعتبر من أكثر الأساليب استخداما في الدراسات الإعلامية بسبب الفوائد التي يعود بها على هذا النوع من البحوث الأكاديمية من خلال التعبير عنها كفيًا ونوعيًا، لذا قمنا بتصميم استمارة تحليل مضمون، حيث تم استعمال وحدات وفئات التحليل لتصميمها.

وقد قدم "بيرلسون" أول تعريف لتحليل المحتوى على أنه تقنية بحث للوصف الموضوعي منظم وكمي كذلك، فهو تقنية لتحليل الموضوعات تتسم بالموضوعية كمحاولة ظهرت ضد التحليل الأدبي القديم والتي تتسم بالذاتية.

تحليل المحتوى يكون كميًا وهي تحويل المادة الإعلامية (كلمات، مواضيع، جمل...) إلى حقائق رقمية في شكل عدد مرات تكرارها.

2- أدوات جمع البيانات:

- استمارة تحليل محتوى:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة تحليل المحتوى في جمع البيانات.

حيث قمنا بتحليل محتوى النشرات الإخبارية التي بثتها الإذاعة المحلية "محطة تبسة الجهوية"، ففي البداية اخترنا منها المواعيد الإخبارية والنشرات الإخبارية المفصلة والتي طبقنا عليها منهج تحليل المحتوى لمعرفة أهم القيم التي احتوت عليها هذه النشرات الإذاعية. ويعتبر تحليل المحتوى من أكثر الأساليب البحثية المستخدمة لفهم موضوع وطبيعة الرسائل الإعلامية للصحف، الإذاعة والتلفزيون.

- **تحليل المحتوى:** هذا الأسلوب تطور نتيجة للزيادة السريعة في حجم المواد التي تنتجها وسائل الإعلام للوقوف على مضمون الرسائل الإعلامية الموجهة لفئات معينة في المجتمع، وقد دخلت الأساليب الكمية في التحليل لكي تزودنا بمقياس لما تعطيه المادة من أهمية وتأكيد للأفكار المختلفة التي تحتوي عليها، ولتسمح بمقارنتها بعينات أخرى من المادة.

¹ لمياء مرتاض نفوسي: تحليل المحتوى في العلوم الانسانية أسس وتطبيقات، دار هومة للنشر والطباعة، الجزائر، ط1 سنة 2016 ص96.

3 - عينة الدراسة:

تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار كل مفردة مستقلة عن المفردات الأخرى و الاستماع الى العديد من النشرات الاخبارية من بعض المواجهات والنشرات الاخبارية المفصلة وتم التركيز أكثر على النشرات المفصلة، كون المفصلة يمكن من خلالها استخلاص والتعرف على القيم الاخبارية المتواجدة في النشرات المحلية.

وبلغ عدد النشرات عشرة (10) نشرات محلية مفصلة وثمانية (08) مواجهات وكل هذا لمدة حوالي شهر ماي 2023، بحيث اخترنا لكل يوم نشرة 12:00 (منتصف النهار) (النشرة المحلية الرئيسية)، بعدما تم التأكد من ان هذا الموعد الاخباري الاكثر تفصيلا والاكثر تأثيرا في المستمعين، لذا اخترنا هذه النشرة المفصلة والتي في الغالب لا تتعدى مدة سبعة عشر (17) دقيقة، وبنسبة تقديرية للتمثيل الحقيقي لهذه العينة اخترنا عشرة (10) نشرات مفصلة وقمنا بالاستماع اليها العديد من المرات وطبقنا عليها تحليل المضمون.

وتم استخدام مجموعة من الفئات تمثلت في:

فئة الموضوع

فئة القيم

فئة المصادر

فئة اللغة المستخدمة

فئة الشخصيات

اما بالنسبة لوحدات التحليل فنذكر منها:

الفصل الثاني

مدخل مفاهيمي للقيم الإخبارية

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للقيم الإخبارية

تمهيد:

تعرف القيم الإخبارية على أنها خصائص أو صفات أو عناصر أو مقاييس أو مبادئ أو أسس أو معايير أو مفاهيم أو سمات تحدد موقع الخبر في المؤسسة الإعلامية ومكانته في نشرات

الأخبار. فمجال التوظيف، يعود حسب طبيعة ملكية كل مؤسسة إعلامية وإنتماءاتها الإيديولوجية وأجنداتها وأولوياتها المطروحة، فهي ليست مدونة مكتوبة، بقدر ما يكتسبها الصحفيون في سياق نشاطهم وممارستهم اليومية وتوجيهات الدائمة والمستمرة لأعضاء هيئة التحرير.

وإن إعلام اليوم أضحي صناعة بمعنى الكلمة، تجهز له كافة الوسائل المادية والتقنية والتأطير المؤهل لإنتقاء ومعالجة الخبر بغية تحقيق الأثر المرجو وفق قيم خبرية معينة وسنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية القيم وكما سنتناول فيه القيم الإخبارية وأبرز المفاهيم المتعلقة بها.

أولاً: ماهية القيم الإخبارية

1- مفهوم القيمة ومكوناتها:

- يُعرف "محمد عبد الغاني" القيم بأنها مجموعة من الاعتقادات المؤكدة والتي تمثل دستوراً بالنسبة للفرد، حيث يؤمن بها وتحدد منها شرعية أفعاله وسلوكه.¹

- و تعرفها "إيمان عبد الله"، القيم مجموعة من المعايير و المقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم و يتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم و يحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، و هي مقياس أو مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا و ينظر إليه على أنه مرغوب فيه أو مرغوب عن ، يتفق هذا التعريف مع التعريف السابق في اعتبار القيم موجّهات لسلوك الأفراد وحسبها فإن القيم تعتبر إطاراً مرجعياً إذ ينطلقون منها كموجه ، بهدف الوصول إليها إما بالفعل أو عدمه وهي تعتبر أن القيم يكتسبها الإنسان من خلال التربية ، و القيم هي كل ما يعمل الشخص على تحقيقه أو تجنبه وهي أساس الدوافع "فهي ترتبط بالفرد وتدفعه نحو هدف معين".²

تعرف " فضيلة أبو الشواشي" القيم بأنها، عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالترفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء بحيث تتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته في ظل الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب خبرات ومعارف وأنماط سلوكية وعادات وتقاليد في مضمونها بوضع معايير للسلوك الإنساني، وعلى الفرد أن يتبعها وأن يلتزم بها وأن يكيف

¹ محمد عبد الغاني حسن: مهارات إدارة السلوك الإنساني: متطلبات التحديث المستمر للسلوك، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، ط 2، 2005م، ص 89

² إيمان عبد الله شرف: التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتب، مصر، 2007م، ص 39.

سلوكه وفقا لها¹.

- وهي تعتبر القيم مجموعة أحكام قيمية بمعنى أن الفرد يعبر عن رأيه في الأشياء بما تتركه في نفسه من أثر وإحساس وهي ضوابط للسلوك يجب الالتزام بها، وتتفق مع التعريف السابق في اعتبار أن القيم تكتسب بالتربية وذلك بتحديد ما يجب فعله وما لا يجب فعله، ثم يسعى الفرد لتحقيقها ذاتيا، وهي هنا تركز على القيم الفردية.

- مكونات القيم:

تتكون القيمة من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

- المكون المعرفي:

ويشمل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معاني مختلفة، وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل، ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل².

- المكون الوجداني:

ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقه يميل الفرد إلى قيم معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ.

- المكون السلوكي:

وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفسي ويقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية³.

2. تصنيفات وخصائص القيم:

1/2- التصنيفات :

لقد شكل موضوع تصنيف القيم في مجموعات وفقا لأبعادها موضوع اهتمام العديد من علماء

¹ عبد الناصر الزهراني، وايت ودمول: النمذجة السلوكية المتقدمة، دار ابن حزم، لبنان، 2005م، ص 05.

² ماجد زكي الجلال: تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005 م، ص 03.

³ ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص 26

الاجتماع، وعلى الرغم من تصنيف القيم إلا انه من الضرورة بمكان تصنيف هذه القيم ليتمكن فهمها وتسهيل دراستها وأهم التصنيفات في مجال القيم هي:

- **حسب المحتوى:** فقد صنفتها "سبرنجر" في كتابه " أنماط الرجال " إلى ست أنواع هي قيم نظرية وتعبّر عن إهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق، المعارف من أجل تحقيقها وقيم اقتصادية وتعبّر عن الإهتمامات العملية ذات الفائدة و النفع، الثروة و العمل و قيم الجمالية التي تعبّر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل والانسجام، القيم السياسية تهتم بالسلطة و القوة و السيطرة و العمل السياسي، القيم الاجتماعية تعبّر عن اهتمامات الفرد بحب الناس و التضحية من أجلهم، و قيم دينية تعبّر عن اهتمام الفرد بالمسائل الدينية و ميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة.¹

- **حسب المعتقد:** حيث حاول "بول روكاتش" (Paul Rouketch) تصنيف القيم حسب مقصدها إلى: القيم الوسيلة والتي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات ابعدها كالقيم الأخلاقية والكفاءة، والقيم الغائية وهي الأهداف التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها كالقيم الشخصية والاجتماعية.²

- **حسب شدتها:** وهي قيم إلزامية، تكون ملزمة للجميع من الضروري تنفيذها بالقوة كالقيم الدينية وقيم مفضلة يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها ولكنه لا يلزمها بمراعاتها وقيم مثالية وهي التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان.

- **حسب ديمومتها:** كالقيم العابرة التي تزول بسرعة مثل الموضات والنزوات، ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى ويعتقد أنها ترتبط بالقيم المادية والقيم الدائمة التي تدوم زمنا طويلا كالقيم الروحية.

- **حسب تاريخها:** وتقسّم إلى قيم تقليدية وتتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة نحو الآخرين والشخصيات التقليدية، وقيم منبثقة وعصرية وتتواجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة في الذات.³

- **حسب وظائفها:** كالقيم الاقتصادية والسياسية والدينية الخ، بمعنى ربط كل قيمة بنظام اجتماعي معين، كما فعل "دوركايم" .

2/2- خصائص القيم:

¹ ماجد زكي الجلاد: مرجع سابق، ص 40، 41.

² عيد الرحمان العيسوي: مرجع سابق، ص 211.

³ عبد الرحمان العيسوي: مرجع سابق، ص 212.

- تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك ويمكن إجمال أهمها فيما يلي:¹
- أنها إنسانية بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم .
 - أنها غير مرتبطة بزمن معي: فهي إدراك يرتبط بالماضي، الحاضر والمستقبل وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط .
 - أنها تمتلك صفة الضدية: فكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا إيجابيا وقطبا سلبيا والقطب الايجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه ضد القيمة.
 - المعيارية: بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام، تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني .
 - أنها نسبية: أي أنها ليست مطلقة بل تمتاز بالثبات النسبي وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعا لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والايولوجيا.
 - أنها متعلمة: أي مكتسبة بمعنى انه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة
 - أنها ذاتية: بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر.²
- 3- أهمية القيم:**

للقيم أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع لأنها تمثل ركنا أساسيا في تكوين العلاقات بين الأفراد، وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التفاعل بينهم، إضافة إلى أنها تشكل معايير وأهدافا تنظم سلوك الجماعة وتوجهه، كما أنها للفرد بمثابة دوافع محركة لسلوكه ومحددة لهذا السلوك، وأنها من الأبعاد المكونة لشخصيته فهي تؤدي دورا فعالا في تكامل الشخصية المسلمة وتصل بها إلى كل تقدم ورقي.³

أهم القضايا التي توضح أهمية القيم للفرد والمجتمع:

-أهمية القيم للفرد:

تتضح أهمية القيم للفرد في القضايا الرئيسية الآتية:

أ-القيم جوهر الكينونة الإنسانية:

1 د. مرعي مذكور: مرجع سابق ص 40.
 إيمان عبد الله شرف: مرجع سابق، ص 40.²
 3 عبد الرحمان العيسوي. المرجع السابق، ص 212.

تضرب القيم جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها وخفاياها وأسرارها، وهي تشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان وتكوينه فبالقيم يصير الإنسان إنسانا وبدونها يفقد إنسانيته ويرد إلى أسفل سافلين ويصبح كالحيوان تسيطر عليه الأهواء وتقوده الشهوات، فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الإنساني الذي وهبه الله له.¹

ب- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة:

ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها عن التصور والمعتقد والفكر، فتفكير الإنسان في الأشياء والمواقف التي تدور حوله وبناء تصوراتها عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة، وبناء على ذلك تأتي أهمية القيم كمنظمات لسلوك الأفراد فيما ينبغي فعله والتخلي به وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه.²

ج- القيم حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها :

تعتبر القيم كالسياج الذي يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدون هذا السياج يكون الإنسان عبدا لغرائزه، وأهوائه، وشهواته التي لا تقوده إلا للدمار والفناء وعندما تضعف قيم الفضيلة في النفس تسيطر الرغبة والغريزة وتظهر كأنها سيدة المكان والزمان، فتجرف الإنسان في تياراتها المتضاربة فلا يدري في أي مكان هلك.

د- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبي :

القيم تحدد أهداف الإنسان في الحياة، ومنطلقاته إليها، وهي التي تشعره بالنجاح والإنجاز والتقدم وتبعث في نفسه السعادة الحقيقية الكامنة وتبعد عنه التعاسة والفشل وهي التي تعزز ثقته بنفسه وتقديره واحترامه لها.

أ- أهمية القيم للمجتمع في النقاط الرئيسية الآتية:

أ- القيم تحفظ للمجتمع بقاؤه واستمراريته :

تشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل بقاءها ووجودها واستمراريتها مرهون بما تمثله من معايير قيمية وخلقية، فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبني عليها تقدم المجتمعات ورفيها، والتي في إطارها يتم تحديد المسارات

¹ ماجد زكي جلاذ: مرجع سابق ص 45.

² مرجع نفسه، 2005 م، ص 49.

الحضارية الإنسانية ورسم معالم التطور والتمدن البشري¹.

ب - القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه:

لأن القيم تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع وهي الشكل الظاهر البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة فإن هوية المجتمع تشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية فالمجتمعات تتمايز وتختلف عن بعضها لما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة وتظهر القيم كعلامات فارقة، وشواهد واضحة لتمييز المجتمعات عن بعضها².

ج-القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة :

تؤمن القيم للمجتمع حصنا راسخا من السلوكيات والقيم والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعا قويا بقيمه ومثله، تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان وتحارب فيه قيم الشر والفساد.

4-القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى:

-القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى:

القيم والمعايير: لقد حاول علماء نظرية الفعل وخاصة "سيملر" في مؤلفه السلوك الجمعي التفرقة بين مفهومي القيم والمعايير، فالقيم هي تصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية على الحين أن المعايير هي تصورات حول نفس الشيء.

أما "بارسونس" (pressons) فإن التميز الذي أقامه بين القيم والمعايير يعتمد أساسا على خصوصية أو عمومية الممارسة فما يعد مرغوبا فيه من أعضاء المجتمع ويحدد على أساس مقولات عامة يدخل في نطاق القيم وما يحدد في ضوء مقولات خاصة أو نوعية يدخل ضمن فئة المعايير ، و تتضمن القيم التفضيلات الإنسانية فهي الأساليب المفضلة لتوعية الناس نحو فئات محددة للخبرة الإنسانية بينما المعايير تتضمن تصورات إنسانية من الواجبات والالتزامات، التي هي قواعد السلوك في مواقف معينة، وباختصار فإن القيم تحدد التفضيلات الاجتماعية بينما المعايير تعين القواعد والالتزامات الاجتماعية³.

¹ نوهان منير حسن: مرجع سابق ص136.

² عيد الرحمان العيسوي: مرجع سابق، ص 229.

³ الزهراني، وايت ودسمول: مرجع سابق، ص05.

-القيم والسلوك: تعتبر القيم قواعد عامة تحدد وتصنف السلوك المناسب في المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وبين السلوك الغير مقبول، كما توضح القيم والمعايير المبادئ والأفكار المقبولة والاتجاهات المشروعة للمجتمع، وتوضيحات الطرق والوسائل المختلفة التي يسلكها الإنسان هي من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف.¹

إن كثيرا من الأنماط السلوكية التي يصدرها الفرد وهو بصدد التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة تقف كدلالة لما حددته الثقافة على انه أسلوب مرغوب فيه أكثر من أنها دالة لما يمثله الأفراد من قيم يرونها جديرة باهتمامهم، فالاستجابة التفضيلية لا تحدث من فراغ ولكنها في سياق اجتماعي معين، ويجب فهم هذه الاستجابة في ضوء السياق التي توجد فيه فالسلوك محصلة للتفاعل بين اتجاهين أحدهما نحو الموضوع والثاني نحو الموقف فالفعل و السلوك لا يحددان فقط بواسطة الاتجاهات أو القيم ولكن إلى جانب ذلك توجد الحاجات والظروف الموقفية و نتيجة لذلك حاول بعض الباحثين التعامل مع القيم من خلال كل الاتجاهات والسلوك معا، على أساس أن الاتجاهات والسلوك أو الفعل هي محصلة نهائية لتوجيهات القيم.²

-القيم والاتجاهات: إن تناول القيم بالدراسة والبحث دون تحديد وتوضيح علاقتها بالاتجاهات تناول منقوص، سببه وجود كثير من الخلط والتداخل الشائع بين الباحثين فيما يتعلق بمفهوم القيم والاتجاهات ولقد حاول بعض العلماء إثبات أن القيم وثيقة الصلة بالاتجاهات إلى حد اعتبار القيم حالات خاصة للاتجاهات الإنسانية إلا أن هناك محورين أساسيين سارت عليهما اغلب آراء المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي في تفسيراتهم المختلفة لطبيعة القيم في علاقتها بالاتجاهات و هي:³

أ-المحور الأول: إن الاتجاهات تعكس القيم، كما أن القيم شكل أعمق من أشكال الاتجاهات وبعبارة أخرى القيم تعتبر امتدادا طبيعيا للاتجاهات وان الفارق بينهما كمي.

ب-المحور الثاني: يعكس الربط بين الاتجاهات والقيم على أساس أن الاتجاه يمكن أن يتحول إلى قيمة في ظل توافر شروط معيارية معينة ومعنى ذلك انه ليس بالضرورة أن كل اتجاه يتحول إلى قيمة 4، 8.

-القيم والحاجات: إعتقد بعض الباحثين أن هناك تطابقا بين القيم والحاجات وقد أشار "ماسلو" أن مفهوم القيمة مكافئ ومرادف لمفهوم الحاجة فذهب "فرنش و كوهن" إلى أن هناك تطابقا

¹ علي تكريم: حافظ البطة، القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، 2015، ص136.

² محمد العمر: الاجازة في الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ص65.

³ محمد العمر: مرجع سابق، ص 66.

بين القيم والحاجات كما أن خصائص كل من القيم و الحاجات متماثلة فالشخص قد يرغب في فعل معين و يشعر في الوقت ذاته انه يجب القيام به و ذلك لأن القيم ليست فقط اعتقادا حول ما ينبغي عمله ولكنها أيضا رغبة في الفعل ، لكن الارتباط بين القيم والحاجات على هذا النحو يطمس الخيط الفاصل بين الإنسان و سائر الحيوانات فالإنسان هو الوحيد الذي يمكنه القول بأنه يحتضن قيما معينة توجه سلوكه ذلك أن القيم هي التعبيرات المعرفية للحاجات لا على المستوى الفردي و إنما على المستوى المجتمعي و النظامي و الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل ذلك و هذا هو مبحث التفرقة بين القيم والحاجات.¹

5- مفهوم الخبر:

يعد الخبر الصحفي مرتكز أساسياً يفرض ذاته الفعلي على شكل الوسيلة واستمرارها، لذا فإن هذا النوع من الفن الإتصالي والعمود الفقري للوسيلة الاعلامية هو محور دراسات الباحثين والمفكرين، فقد قدم تعريفات لا حصر لها، في حين يجد الباحث شرحه في تعريفات فنون اتصالية أخرى في ذات الاختصاص والسياق.²

إن هذا الامر أفرز مشكلة تحمل في طياتها إيجابيات تخدم فن الخبر الصحفي ووجوده، إلا أنه طرح سلبيات انعكست على خيارات الدارسين والمهتمين في هذا المجال وخلف ذلك محاور متعددة من الحيرة والنقاش، قد توصل إلى متاهات عند إعداد تعريف جامع محدد بالدراسة والتحليل، ذلك أن صفة الخلط تبدو واضحة ومشوشة إزاء تعريفات الخبر الصحفي التي ينبغي أن تكون محددة وعلمية بما يوصل إلى قناعة وفهم ثابتين.³

وعند مراجعة التعريفات الخاصة بالخبر الصحفي نجد أنها نحت نحو النسبية فكل اول الخبر حسب مرئياته، فالبعض عرفه حسب الوظيفة، والآخر حسب الخصائص والثالث حسب النوع أو القيم التي يحملها ومنهم من عرفه حسب نوع الوسيلة الناقلة له.⁴

والملاحظ أن الباحثين جمعوا تعريفاتهم للخبر طبقاً إلى حاجات وضرورات آنية لبعض السياسات الصحفية والايديولوجيات من جهة، والآراء الشخصية المبنية على ممارسات مهنية يحكمها السوق والأهواء وحاجات الآخرين من جهة أخرى.

يعرف خليل صابات الخبر بأنه "الحدث الصالح للنشر ويكون ذو أهمية بالنسبة للجميع عرفه "محمود أدهم" أنه وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قراءها في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة على الوقائع والتفاصيل والاسباب والنتائج المتاحة لحدث حالي أو

¹ المرجع نفسه، ص 08.

² نورهان منير حسن: مرجع سابق ص 200

³ ريان نبيل: محاضرات تحرير الخبر، قسم الاعلام، جامعة دجلة، 2015/2014، ص24

⁴ مرجع نفسه، ص 25.

رأي أو موقف جديد الفت للنظر، أو فكرة أو نشاط هام تتصل جميعها بمجتمعهم وأفراده، كما تساهم في توعيتهم وتسليتهم وتحقق الربح المادي لها.¹

ثانياً: القيم الإخبارية والعلاقات المساعدة على إدراكها والعوامل المؤثرة فيها:

1-تعريف القيمة الإخبارية:

إن القيم الإخبارية هي مجموعة من العناصر التي تقوم عليها كي تجعل من الحدث يرتقي إلى مستوى الخبر الذي يهم الجمهور، وهذه العناصر تختلف بين الباحثين في مجال الإعلام وكما أن القيم الإخبارية هي من أعوص معاني البنيات في المجتمع المعاصر وذلك لما تحمله من معان إيديولوجية وذهنية.²

أي أن التمايز في الأنظمة الاجتماعية والسياسية والقيمية والإعلامية على مستوى العالم له أثر في إيجاد اختلاف للقيم الإخبارية التي يقدمها كل نظام، إذن فدلالة القيم الإخبارية تدل على وجود بنية معقدة للخبر على أساس أبعاد القيمة المتعددة، نظرية أو نفعية، فكرية أو إيديولوجية أو دينية ويقوم الفهم الدقيق للقيم الإخبارية على أساس فهم مغزى الحادثة التي تنتقل إلى الجمهور وتفاعلها مع الوسيلة الإعلامية، فكل وسيلة لها قيمها الإخبارية الخاصة بها التي تنبع من طبيعتها.³

وللقيم الإخبارية مجموعة من العناصر التي تقوم عليها كي تجعل من الحدث يرتقي إلى مستوى الخبر الذي يهم الجمهور، وهذه العناصر تختلف بين الباحثين في مجال الإعلام. كما أن القيم الإخبارية هي من أعوص معاني البنيات في المجتمع المعاصر وذلك لما تحمله من معان إيديولوجية وذهنية، أي أن التمايز في الأنظمة الاجتماعية والسياسية والقيمية والإعلامية على مستوى العالم له أثر في إيجاد اختلاف للقيم الإخبارية التي يقدمها كل نظام.⁴

2. عناصر القيمة الإخبارية:

الجدة (الحادثة):

ان عنصر الجدة أساسي للغاية في الأخبار فهي/ أي الأخبار / تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة وتمثل الجدة في الأخبار عنصر استقطاب اهتمام الشخص المتلقي (قارئ، مستمع، مشاهد)، ويتعلق عنصر الجدة وحادثة الأخبار أيضا ويتأثر بتطور أدوات الإنتاج والتوزيع التي شهدت - سواء المطبوع منه أو المسموع أو المرئي- تطوراً كبيراً حيث

¹ مرجع نفسه، ص 26.

² مرعي مذكور: مرجع سابق ص 43.

³ مرعي مذكور: مرجع سابق، ص 45.

⁴ رفعت عارف الضبع، الخبر، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2011، ص 47.

ظهرت تقنيات جديدة في مجالات الجمع الإلكتروني والطباعة والتصوير والإنتاج التلفزيوني أدت إلى اختصار الوقت وزيادة الجاذبية والإبهار، كما تطورت صناعة الكمبيوتر في مجال خدمة المعلومات جمعاً وصناعة وتوزيعاً، وارتبطت بتقنية الكمبيوتر تقنية الاتصال سواء في مجال الإنتاج أو التوزيع أو البث فزادت من كفاءة كل منهما. وأكملت التطورات الكبيرة في مجال تقنية الأقمار الصناعية وشبكات التوزيع الأرضية والكوابل وغيرها حلقات التطور الإعلامي وفتحت أمام الإعلام آفاقاً رحبة وواسعة للانتشار والتأثير.

- التأثير:

يقصد به إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس، فمن الأخبار ما يمس جماعة قليلة من الناس في المجتمع فلا يؤبه له كثيراً في الصحف ووسائل الإعلام، ومن الأخبار ما يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أو يمس مرفقاً من أهم المرافق الحيوية في هذا المجتمع، أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الخلقية أو الاقتصادية التي تهم المجتمع، وإذ ذلك ترى وسائل الإعلام تخصص لهذا الخبر الضخم مكاناً ظاهراً في صدرها، وعنصر الضخامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدلالة الإعلامية، ومدى اهتمام الناس بها.

تقول القواعد الأولى في علم حساب الأخبار أن نبأ حادثة أصابت ألف شخص أهم من نبأ حادثة أخرى أصابت 100 وقرار قاض في المحكمة أو تفسيره لإحدى مواد القانون إجراء فني بحث، ولكنه في الوقت ذاته يؤثر في حياة الملايين ويستطيع الصحفي أن يكتب موضوعاً مثيراً يبين فيه نتائج القرار على حياة العامة، ويجب التأكيد على تأثير الخبر لأنه قد لا يفهم الجمهور تأثيرات بعض الأخبار في بعض الأحيان لتشابك الموضوع أو لتداعياته التي تكون معقدة الفهم.

- الشهرة:

يقال أن (الأسماء تصنع الأخبار) وأن (الأسماء اللامعة تصنع الأخبار الهامة) وكل إنسان يحب الأبطال و الساسة البارزين في الهيئة الاجتماعية، وكذلك يحب الرياضيين والفنانين وملايين من الناس يقبلون منهم على قراءة قصص المكتشفين و الرحالة ومغامرات أصحاب الملايين وقد تكون الشهرة مؤقتة سواء كانت لأشخاص أو أماكن أو أشياء أو حوادث تثير اهتمام القراء، مثل اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون أو معركة انتخابية، أو أحداث لبنان، أو أنفلونزا الطيور وقد يستمر أثرها على الناس مثل قضية ووتر جيت أو قضية "مونيكا لوينسكي" أو موضوع تحديد النسل أو استنساخ البشر، وسيصر ملايين الناس على معرفة التفاصيل إذا وقع حادث لإنسان مثل رئيس الجمهورية أو الملك أو فنان ما أو أحد الرياضيين.

ولكننا في المقابل لا ينبغي أن نسلم بالمبدأ القائل أن الأسماء تصنع الأخبار، لأنه ليست كل أفعال الشخصية الشهيرة تعد أخبار ولكن يجب وجود عناصر أخرى من عناصر القيمة الخبرية.

- الصراع:

هناك مثل هولندي يقول: " الأخبار الجيدة تمشي والأخبار السيئة تجري" وهكذا المثل فإن وسائل الإعلام تتبع دوماً الأخبار التي تتمتع بالسلبية وخصوصاً إذا وجد الصراع "بين جهتين أو أكثر" كما أصبحت ظاهرة الإرهاب تنتشر اهتمامات وسائل الإعلام بمختلف أشكالها

وأنواعها...، فقد فرض الإرهاب نفسه وأصبح اللغة الأكثر تداولاً في العالم وأصبحت ظاهرة الإرهاب من القيم الخبرية التي تعتمد الجرائد والمجلات ومختلف وسائل الإعلام، كما أصبحت نشرات الأخبار تتفنن في تقديم صور مختلفة عن الأعمال الإرهابية التي أصبحت تنشر يوماً بعد يوم في دول عديدة من العالم.¹

بالنسبة لمعظم وسائل الإعلام الغربية وخاصة تلك التي تركز على الإثارة وعلى بيع الغرابة والعنف والجريمة فإن الإرهاب يعتبر مادة دسمة مربحة تساعد المؤسسة على زيادة المبيعات وجني أرباح طائلة، فالإرهاب أصبح لغة هذا القرن.

- القرب:

فالقرب مثلاً في وسائل الإعلام الغربية لها مفهوم جغرافي ونسبة مكانية. وهذا المفهوم يستخدم بمعنى أخص منه في العالم الإسلامي. فالأخبار القادمة من أماكن بعيدة مثل أندونيسيا، الصين، أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، تحذف من وسائل إعلامهم عندما يكون مخاطبوها في أماكن أخرى مثل أمريكا والشرق الأوسط، أما القرب في الإسلام، فليس لها مفهوم جغرافي ولا مكاني، وإنما لها مفهوم ثقافي. أي أن حوادث الأمة الإسلامية تتعلق بالعالم الإسلامي، بقطع النظر عن القوميات والدول. فالمصالح الشخصية لا تتدخل في صياغة الخبر، والأخبار والمعلومات بالنسبة للأمة الإسلامية هي بضاعة اجتماعية لا صناعة ثقافية.

- التداول:

وهذا العنصر يمثل خاصية الاستمرار في تداول الخبر حتى يأخذ جدارته وأهميته الصحفية ويجعل من المجتمع يتغير تجاه قضية ما كانت تبدو صغيرة ولكن مع الاستمرارية في تداول هذا الموضوع يصبح حدثاً هاماً بالنسبة للجمهور.²

-الغرابة:

ويمكننا لتوضيح هذا العنصر بطريقة سهلة وخفيفة بالإعتماد على معادلة تشرح عنصر الغرابة وهي الاخبار التي تثير غرائز الجمهور لغرابتها وطرافتها، كما تعد هذه الاحداث التي تبعد نوعاً ما عن المؤلف أو العادي، مصدر للأخبار ذات الأولوية في النشر، ويكون الخبر قابلاً للترويج كلما زاد حجم غرابته.³

-الإثارة:

- نبأ عن: رجل عادي عمره 80 سنة + حياة عادية = صفرأً
 - نبأ عن رجل عادي عمره 80 سنة + رحلة مغامرة = خبراً.
 - رجل عادي عمره 80 سنة + زوجة شابة 18 سنة = خبراً.
 - رجل عادي 80 سنة + زوجة شابة 18 سنة + 3 توائم = خبر أكثر أهمية.

ومثل هذا النوع من القصص الطريفة لا يمكن أن يهمل بمجرد اختفاء العناصر الإخبارية الأخرى، بل يكفي أن يكون " غريباً " لكي يكون " خبراً " ذلك أن مثل هذا الخبر قد يعيش في أذهان جمهور القراء أكثر مما يعيش خبر استقالة موظف كبير بسبب خلافه مع بعض زملائه

¹ رفعت عارف الضبع: مرجع سابق، ص 48، 49.

² نصر الدين العياضي: مبادئ أساسية في كتابة الخبر الصحفي، ط1، الجزائر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1994، ص 47.

³ مرجع نفسه، ص 48.

في العمل، وتذهب بعض الصحف إلى أن عناصر التسويق و الإثارة والطرافة و الروعة من أهم سمات الخبر الجيد.

3-العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية:

في دراسة العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية نجدتها تختلف من عوامل سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية وأيضاً أخلاقية، سوف نتطرق في البداية إلى العوامل السياسية والفكرية أي علاقة البنية الفكرية للسلطة والمؤسسة الإعلامية وتأثيرها المباشر في القيم الإخبارية، ثم ننظر في العوامل الأخرى وهي أقل تأثيراً أو ذات تأثير غير مباشر.¹

- السلطة السياسية:

العلاقة الموجودة بين السلطة السياسية و وسائل الإعلام موجودة في كل دول العالم وتطرح على أنها إشكالية تتمثل في تحكم السلطة السياسية في وسائل الإعلام ، وهذا التحكم يرجع إلى الطبيعة البنوية للمؤسسة السلطوية المتمثلة في الدولة أو الحكومة والتي تقوم على أساس ممارسة السلطة الحكم ، في حين أن المؤسسة الإعلامية تقوم على الإسهام في تشكيل وعي الأفراد ولها دور فعال في تشكيل الرأي العام ، وبالتالي لا بد أن تقوم السلطة السياسية في محاولة لاستمرارها بالهيمنة على وسائل الإعلام والسيطرة على إنتاج الأفكار والمعلومات لتكييفها حسب رأي السلطة ، فتصبح القيم الإخبارية للوسيلة الإعلامية تتماثل وتتماشى تماماً مع رأي السلطة السياسية فيما ينشر وما لا ينشر.²

الانتقادات حول وسائل الإعلام من طرف السلطة يرجع إلى أن الدولة لها أفكارها الخاصة بها ترغب بإيصالها إلى الناس ليلتفوا حولها و لتستمر وتقوى وهذه هي طبيعة السلطة، يقول الكاتب والمنتج التلفزيوني الأسترالي: " الحكام الجدد هم أنفسهم الحكام القدامى، لكن بوجوه جديدة وتقنيات سيطرة جديدة، هناك إمبريالية غير مباشرة ، ناعمة أحياناً وخشنة أحياناً ، تستخدم التكنولوجيا والشركات العابرة للقوميات والإعلام والمعلومات والشعارات المعولمة ".³

وفي الجزائر عل سبيل المثال كان المفروض على الصحافة أن تعمل على منهاج الحزب الواحد وتحقيق المبادئ الاشتراكية حين كانت الجزائر تتبنى النظام الاشتراكي، ثم (كانت الإدارة السياسية موجودة بعد 1990 لجعل الصحافة المستقلة الناشئة أحد أشعة الإصلاحات السياسية والاقتصادية في مواجهة تردد بعض القوى المستقلة.

¹ نصر الدين العياضي : مرجع سابق ص 49..

² نهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص166.

³ ماجد الزيود، مرجع سابق ص 129.

وتجدر الإشارة إلى أن (اختلاف الأنظمة الفكرية والاجتماعية و الاقتصادية لها دور كبير في تحديد العلاقة بين السلطة السياسية و وسائل الإعلام) فيمكن لهذه الأخير أن تكون سلطة رابعة بينما يمكنها أن تكون جهازاً من أجهزة الدولة ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية "لا يجوز أن يُصدر الكونغرس أي قانون ... يحدّ من حرية الصحافة..." بحسب (التعديل الأول، وثيقة الحقوق، دستور الولايات المتحدة، 1791) مثلاً، وقفت المحكمة العليا الأميركية إلى جانب الصحف ضد الحكومة في مسألة السماح للصحف بنشر ما عُرف فيما بعد "بوثائق البنتاغون"¹. وقد نشرت الصحف هذه الوثائق السرية لحرب فيتنام، بعد أن حصلت عليها بصورة غير رسمية، رغم الاعتراضات الحكومية، (وفي الجزائر السلطة لا تتعامل مع المعطى الإعلامي باعتباره إحدى سلطات المجتمع المدني وإحدى الركائز الأساسية للنظام الديمقراطي وأداة لتحقيق التنمية، فالشغل الشاغل للسلطة اليوم هو المزيد من التعقيم والقمع لمنع كشف الفساد الذي ينخر المجتمع الجزائري) بالرغم من أن الجزائر تبنت الرأسمالية والتعددية الحزبية والإعلامية وهي معطيات يجب أن تضع حداً للهيمنة على أفكار ووسائل الإعلام.

ويلاحظ أن هناك تبايناً في حدة العلاقة بين السلطة السياسية ووسائل الإعلام في الغرب ودول العالم الثالث – أي أنها موجودة دائماً في كل الدول – ورغم ذلك التباين هناك تحكم في وسائل الإعلام بميكانيزمات تختلف من دولة إلى أخرى وتتمثل في: الميكانيزم التشريعي، الميكانيزم المالي، ميكانيزم الرقابة².

-أما عن طريق التشريع : حيث تسن السلطة مجموعة من القوانين يجب على الرسالة الإعلامية التقيد بها ، والسلطة الجزائرية مثلاً تعتقد أن (دفع الصحافة نحو الالتزام أكثر بالمسؤولية يمر عبر تضيق أكثر لهامش الحرية من خلال سن قوانين رديعية ، كما حدث في تعديل قانون العقوبات وإجراءات تعسفية ومساومات سياسية وتجارية) ، وبالتالي فإن هذه القوانين تحدد القيم الإخبارية للوسيلة الإعلامية كما أن حرية التعبير(تنتهي بمجرد استغلال السلطة لسلطتها و توظيف العدالة لضرب كل من يتجرأ على انتقادها).

وإذا نظرنا إلى التشريع الأمريكي فإلى جانب المبادئ المستندة على الدستور، لا يوجد هناك ما يُذكر من القوانين أو الأنظمة التي تتعلّق بممارسة العمل الصحفي. فالحكومة الأميركية لا تمنح تراخيص لممارسة العمل الصحفي، ولا تتحكّم بمستلزماته من ورق الصحف وحبر الطباعة. لكن من جهة أخرى، يخضع الصحفيون إلى نفس القوانين المطبقة عموماً على بقية المواطنين³.

¹ محمد معوض، عبد امام، مرجع سابق، ص 226.

² ماجد الزويد، مرجع سابق ص 129.

³ نهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص 166.

- عن طريق التمويل : أو سلطة المال ، حيث أن تمويل وسائل الإعلام يعود إلى المصلحة الذاتية للممول مهما كانت : السلطة السياسية أو الجماعات المالية أو جماعات الضغط وسلطة المال لها فاعلية كبيرة حيث أن السيطرة المالية تجعل من وسائل الإعلام في موضع التأييد للممول دائما وتضع قيم الممول في موضع قيمها ، وفي الجزائر دائما (يكفي توقيع الإشهار الممنوح وتواطؤ المطابع وحدهما لبيان طبيعة الضغوط وتفسير الخط المنتهج)، هذا الخط المنتهج من طرف الدولة سوف يؤثر في إيجاد حرية خرافية للتعبير، فاحتكار الدولة للإشهار المؤسساتي والمطابع تعد عراقيل أمام حرية التعبير، وسوف نزيد من شرحنا لتأثير سلطة المال على القيم الإخبارية من خلال دراستنا لنوع الملكية وتأثيرها على القيم الإخبارية للمؤسسات الإعلامية.¹

- عن طريق الرقابة : وهنا حسب رؤية الأستاذ سمير لعرج فإن الميكانيزمين السابقين أي التشريعي والمالي لا يكفيان لإحكام القبضة على مضمون وسائل الإعلام ، والأنظمة السياسية تستدعي فرض رقابة معينة لا تتعارض مع إيديولوجيتها ، ففي الغرب يؤكد على ما يريده الجمهور بينما في دول العالم الثالث فيركز على ما يحتاج إليه الجمهور ، ولا شك أن ممارسة هذه الرقابة يؤدي إلى انعدام المراقبة الذاتية وطبعا إلى توجيه القيم الإخبارية للمؤسسة الإعلامية بمراقبة ما ينشر وما لا ينشر. وفي دول العالم الثالث والوطن العربي عموما هناك من الرقابة المفروضة على الأداء الإعلامي ما يحد من حرية الإعلام ويجعل القيم الإخبارية خاضعة للدولة، مع تفاوت تلك الرقابة المفروضة من نظام لآخر.²

- رقابة مسبقة على مضمون الرسالة الإعلامية المحلية.

- رقابة قضائية على القرار الإداري بإلغاء الصحيفة أو تعطيلها.

- رقابة على مضمون الرسالة الإعلامية الواردة من الخارج.

- تأثير سياسة المؤسسة الإعلامية في القيم الإخبارية:

بعد دراستنا لهيمنة السلطة السياسية على الوسيلة الإعلامية النابع من بنية السلطة وطبيعتها ، سوف نحاول التطرق إلى تأثير الوسيلة الإعلامية في حد ذاتها على القيم الإخبارية ، ذلك لكونها دائما تعبر عن السلطة السياسية والإيديولوجية الفكرية لها أو أنها تحمل أفكارا أخرى تريد أن توصلها إلى الناس حتى وإن كانت تتناقض الحكومة ، فالوسيلة الإعلامية عنصر من العناصر المحددة للقيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها حيث تتجلى السياسة الإعلامية لأي مؤسسة في قيمها الإخبارية.³

¹ مرجع نفسه، ص 167.

² محمد معوض: عبد امام، مرجع سابق، ص 226.

³ صلاح عبد الحميد: فن التحرير الصحفي، ط1، الجزائر، اطفالنا للنشر والتوزيع، 2015، ص 113، 112.

- **عن طريق التشريع :** الميكانيزم التشريعي حيث تسن السلطة مجموعة من القوانين يجب على الرسالة الإعلامية التقيد بها ، والسلطة الجزائرية مثلا تعتقد أن دفع الصحافة نحو الالتزام أكثر بالمسؤولية يمر عبر تضيق أكثر لهامش الحرية من خلال سن قوانين ردعية ، كما حدث في تعديل قانون العقوبات وإجراءات تعسفية ومساومات سياسية وتجارية وبالتالي فإن هذه القوانين تحدد القيم الإخبارية للوسيلة الإعلامية كما أن حرية التعبير تنتهي بمجرد استغلال السلطة لسلطتها و توظيف العدالة لضرب كل من يتجرأ على انتقادها، وإذا نظرنا إلى التشريع الأمريكي فإلى جانب المبادئ المستندة على الدستور، لا يوجد هناك ما يذكر من القوانين أو الأنظمة التي تتعلق بممارسة العمل الصحفي .فالحكومة الأميركية لا تمنح تراخيص لممارسة العمل الصحفي ولا تتحكم بمسئولياته من ورق الصحف وحرير الطباعة لكن من جهة أخرى يخضع الصحفيون إلى نفس القوانين المطبقة على بقية المواطنين.¹

- **عن طريق التمويل (الميكانيزم المالي) :** و نعني بها سلطة المال ، حيث أن تمويل وسائل الإعلام يعود إلى المصلحة الذاتية للممول مهما كانت : السلطة السياسية أو الجماعات المالية أو جماعات الضغط و سلطة المال لها فاعلية كبيرة حيث أن السيطرة المالية تجعل من وسائل الإعلام في موضع التأييد للممول دائما وتضع قيم الممول في موضع قيمها و في الجزائر دائما (يكفي توقيع الإشهار الممنوح وتواطؤ المطابع وحدهما لبيان طبيعة الضغوط وتفسير الخط المنتهج).

وهذا الخط المنتهج من طرف الدولة سوف يؤثر في إيجاد حرية خرافية للتعبير، فاحتكار الدولة للإشهار المؤسساتي والمطابع تعد عراقيل أمام حرية التعبير.²

- **عن طريق الرقابة (ميكانيزم الرقابة):** و هنا حسب رؤية الأستاذ « سمير لعرج » فإن الميكانيزمين السابقين أي التشريعي والمالي لا يكفيان لإحكام القبضة على مضمون وسائل الإعلام ، والأنظمة السياسية تستدعي فرض رقابة معينة لا تتعارض مع إيديولوجيتها ، ففي الغرب يؤكد على ما يريده الجمهور بينما في دول العالم الثالث فيركز على ما يحتاج إليه الجمهور ولا شك أن ممارسة هذه الرقابة يؤدي إلى انعدام المراقبة الذاتية وطبعاً إلى توجيه القيم الإخبارية للمؤسسة الإعلامية بمراقبة ما ينشر وما لا ينشر و في دول العالم الثالث والوطن العربي خصوصاً هناك من الرقابة المفروضة على الأداء الإعلامي ما يحد من حرية الإعلام ويجعل القيم الإخبارية خاضعة للدولة، مع تفاوت تلك الرقابة المفروضة من نظام

¹ مرجع نفسه ص 114.

² محمد معوض: مرجع سابق، ص 227.

الأخر: 1

- رقابة مسبقة على مضمون الرسالة الإعلامية المحلية.
- رقابة قضائية على القرار الإداري بإلغاء الصحيفة أو تعطيلها - رقابة على مضمون الرسالة الإعلامية الواردة من الخارج.
- رقابة على بيع وتداول المطبوعات وتأثير السياسة الإعلامية يبرز لنا من خلال طريقة التعامل مع الأحداث وكيفية إيصال الرسالة الإعلامية بما يكون متكيفاً في الغالب مع النظام السياسي والاجتماعي، ويكون ذلك باستعمال القائم بالاتصال للأسلوب التالي ذكره:

أ- الأسلوب اللفظي: حيث تستعمل هنا الألفاظ ذات الأبعاد والدلالات التي تعبر عن السياسة المتبعة والإيديولوجية المسيطرة على الإعلام ، فيكون انتقاء الألفاظ دقيقاً ومعيناً يعطي الرسالة الإعلامية بعدها الإيديولوجي والسياسة المتبعة لدى السلطة وفي تلك المؤسسة و يمكن القول هنا إن صياغة القيمة الإخبارية انعكاس للاحتياط الدلالي والمعرفي لم يحمله القائم بالاتصال .²

ب- أسلوب الصورة: سواء كانت الصورة الفوتوغرافية أو الكاريكاتيرية أو التلفزيونية فلها دور بارز في ما يراد إيصاله من الرسالة الإعلامية، وهذه الصورة يمكن أن تؤدي دوراً أكبر من نص الخبر وهي أبلغ من كل تعبير، وخاصة الصورة التلفزيونية لأنها عبارة عن صورة مباشرة فالصورة الإخبارية المتحركة لها قوة وتأثير تفوق كثيراً قوة وتأثير الكلمة ويتضح ذلك في الأحداث ذات الأهمية الخاصة والتي يمكن للمشاهدين متابعتها لحظة بلحظة و الصورة لها قيمة إخبارية تشع من الأبعاد التي نعطيها لها (فالقائم بالاتصال لا يوصل صوراً لم يضع لها أبعاداً سواء عند أخذ تلك الصور أو عند وصولها إلى قاعة التحرير، وهذه الصور ستصل إلى الجمهور كما يريدونها القائمون بالاتصال إما حسب البعد الذي أراده ملتقط الصورة أو بالحذف من قبل قاعة التحرير أو عدم نشرها.³

إذن يمكننا عبر الصورة أن نبرز قيمة إخبارية ومغزى فكرياً و إيديولوجياً و المنطق في هذا أن كل مؤسسة إعلامية لها سياستها و أهدافها وتريد إيصال رسائل معينة إلى الجمهور و هذه السياسة الإعلامية هي التي تؤثر في قيمها الإخبارية.

- **القيم الإخبارية والإيديولوجية:** يقول "هاربرت غانس" (إذا انطوت الأخبار على قيم ما فإنها تنطوي على الإيديولوجية ومع ذلك فإن الإيديولوجية حاصل جزئي فقط عبر كامل القيم

¹ صلاح عبد الحميد: مرجع سابق، ص 116.

² محمد معوض: مرجع سابق ص 228.

³ محمد معوض: مرجع سابق ص ص 129، 133.

التي هي ليست لا بالمنسجمة تماما ولا بالمندمجة كليا) ومعنى ذلك أن القيم الإخبارية هي عبارة عن قيم موافقة للإيديولوجية و لكي يصبح الحدث في مستوى الخبر ليذاع أو ينشر عبر وسائل الإعلام يجب أن يتضمن قيمه الإيديولوجية والفكرية أي أن تأثير الإيديولوجية يبرز في عملية اتخاذ القرار بشأن الأحداث التي يجب تغطيتها ، وهذه العملية تكون في أيدي رؤساء التحرير والناشرين والمحريين وحتى المخبرين أثناء جمع الأخبار.¹

و تكون لديهم غالبا أفكار محددة في الطريقة الواجب إتباعها أثناء التحرير ، وحتى وإن كان القائم بالاتصال يتمتع بالحرية والاستقلالية إلا أن هناك طريقة ما للتعرض لإيديولوجية ما ، كما أن مبدأ الحرية في حد ذاته إيديولوجية أي أن القائم بالاتصال قد تأثر بإيديولوجية الليبرالية إضافة إلى أن الحرية الإعلامية تؤدي بالشخص لإبداء رأيه بحرية ولا يمكن أن يكون رأي القائم بالاتصال بعيدا عن إيديولوجيته و يرى "رجيس دوبري" في كتابه(السلطة الفكرية في فرنسا) بأن الإعلام اليوم أصبح أداة الدولة المهيمنة في الحقل الإيديولوجي ففي الإعلام الرسمي الحكومي يتم التركيز على الأخبار التي تهتم بالأحداث الوطنية مثل تدشين مرافق عامة ومؤسسات ومصانع وغيرها من الإنجازات التنموية الوطنية و هذا التركيز يعود إلى أن تلك القيم الإخبارية خاضعة بشكل كبير إلى الإيديولوجية التي تطرحها السلطة والسياسة الإعلامية أي أن القيم الإخبارية تكتسي القيم الإيديولوجية.²

-القيم الإخبارية و القيم المجتمعية : يرى "جيرالد يونغ" أنه من العبث محاولة الفصل بين القيم الإخبارية والقيم العامة في أي مجتمع، فالقيم الإخبارية تتكون بنفس العملية التي تتكون بمقتضاها قيم المجتمع ، وما يستنتج من هذا القول أن هناك علاقة ديناميكية جدلية بين القيم الإخبارية و الاجتماعية فنشاط القيم الإخبارية في أي مؤسسة إعلامية لها أساسها ومرجعيتها في قيم المجتمع كما يمكن أن نجد هذه الأخيرة متضمنة في الأخبار وإذا قلنا بأن القيم الإخبارية جزء من قيم المجتمع فهذا يعني أن نشاطها لا يكون إلا ضمن وعاء القيم الاجتماعية ، فعندما تصطدم تلك القيم الموجودة في الأخبار قيم المجتمع العامة يؤدي ذلك إلى التجلي أو عدم التجلي إذا عكست القيم الموجودة في المجتمع وعدم التجلي إذا لم تعكسها ولا يمكننا أن نتصور أي وسيلة إعلامية يمكن أن تعادي النظام الاجتماعي الذي تنتمي إليه.

تأثير الموضوعية والقواعد المهنية على قيم الأخبار :الموضوعية في الإعلام تعني الكثير، فهي عدم تحريف الخبر بالإضافة أو الحذف، وكذلك اختيار الأخبار بدون تدخل القيم الخاصة للقائم للاتصال، ويرى البعض أنها ممكنة في الإعلام بينما يرى آخرون أنها عبارة لا أساس

1 ابراهيم العبد الله مسلمي: التشريعات الاعلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.س.ن. ص 331.

2 ابراهيم عبد الله المسلمي: مرجع سابق ص 334.

لاستعمالها في الأخبار لأن القائم بالاتصال لا يمكن أن يبقى بعيدا عن قيمه وإيديولوجيته وعن رؤيته الشخصية سواء في جمعه للأخبار أو تصنيفها أو تضمينها في الصفحات أو النشرات الإخبارية.¹

4- تصنيف الأخبار حسب القيمة الخبرية

من خلال تطرقنا إلى مفهوم القيمة الخبرية وعناصرها، يمكننا تصنيف الرسالة الإخبارية من حيث القيمة الخبرية التي تحملها إلى ثلاث أنواع من الأخبار :

1/4- رسالة ذات قيمة (أو خبر يحمل قيمة) : وتتمثل هذه الرسائل في الأخبار المهمة لدى

الجمهور والتي لا تتعارض مع القيم الأخلاقية والاجتماعية ولا تعرض على الضغائن وينطلق هذا من حس القائم بالاتصال وضميره وواجباته ومسؤوليته الأخلاقية والاجتماعية، ويشترط أن تكون أخبارا جديدة وأن تكون المعلومة قد وصلت في وقتها المناسب وأن تكون موجهة لجمهورها الذي تهمة تلك المعلومة، وتختلف في درجة قيمتها (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة القيمة) كما أن القيمة تختلف لدى الجمهور من فرد إلى آخر حسب تأثير تلك الأحداث واهتمام الأفراد بها.²

4/2- رسالة لا قيمة لها (أو خبر لا يحمل أي قيمة) : وتتمثل في نقل الأحداث التي لا تحمل أي أهمية إلى جمهور معين ، إما لأن الخبر لا يعني ذلك الجمهور أو لأن المعلومة قد فات أو أنها فلم تعد لها أي أهمية أو قيمة فليس هناك أقدم من جريدة أمس .

4/3- رسالة نقيض القيمة: وهي الأخبار التي تناقض المبادئ والقيم مهما كان نوعها (المهنية أو الأخلاقية أو الاجتماعية أو الإنسانية)، أو احترام موعد إيصالها إلى الجمهور فلا ينبغي إيصال خبر قبل أو أنه المحدد والتأكد من مصداقيتهن وهي في عمومها مبادئ وقيم وأخلاقيات المهنة الصحفية، مثل: الأخبار الكاذبة والمتأكد من عدم مصداقيتها. - الأخبار الدعائية والمغرضة بهدف نشر الفتنة والفرقة بين المجتمع الواحد أو نشر العداوة بين الشعوب أو المساس بالأمن القومي أو التماسك الاجتماعي. الأخبار التي تمس بالأشخاص وأعراضهم والحياة الشخصية.³

أخبار الجنس عموما مثل الأخبار العارية التي تبث على القناة الخامسة البريطانية وقنوات

¹ مرجع نفسه، ص 336، 337.

² طالب فرحاني: صناعة الاعلام الاذاعي والتلفزيوني المقومات الفنية والمهنية لرجل الاعلام الاسلامي، ط 1، بغداد، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010، ص 106.

³ طالب فرحاني: مرجع سابق ص 107، 108.

أمريكية أخرى، موضوعها آخر أخبار التعري والمجون من خلال هذا التصنيف يبرز لنا عنصر من أهم عناصر القيمة الإخبارية ويتمثل في عنصر الجودة أو الحداثة، فالأخبار تفقد قيمتها مع مرور الوقت وقد تكون أخبارا نقيض القيمة إذا كانت قبل الوقت المناسب لها :

- **المعلومة قبل وقتها:** يمكن أن تكون ضارة لعدم صحتها أو عدم التأكد منها تماما.

- **المعلومة في الوقت المناسب:** ذات هدف تصل إليه متأكد من مصداقيتها وملتزمة بالقيم المهنية للقائم بالاتصال.

- **المعلومة بعد فوات أوانها:** لا معنى لها ولا تصل إلى الهدف المطلوب لأنه ليس هناك أقدم من جريدة أمس كما هو معروف.¹

5. نقد القيم الإخبارية:

تعددت وجهات النظر حول القيم الإخبارية كعناصر للخبر، لا يصح إلا بها ولا ينشر دونما أن يخضع للمرور عليها، لذا تعامل العلماء والدارسون بحذر مع هذا المصطلح الجديد لعناصر الخبر، بل وتم تهميشه لدرجة عدم ذكره؛ ويتضح هذا عند بعض الدارسين مثل عبد اللطيف حمزة وفاروق أبو زيد ومحمود أدهم وغيرهم، واهتم كل منهم في ماهية هذه العناصر وآلية ترتيبها وأثرها.²

وهناك من الباحثين والدارسين من رفع صوته في نقد القيم الإخبارية، ورفضها جملة وتفصيلا، بدعوى أنها مصطلح غربي دخيل لا يتناسب والقيم الإخبارية السائدة في وتبريرا لما سبق يرى سليمان صالح أن صالح، هذه المعايير تم وضعها في الغرب، وتبريرها بشكل واسع اعتمادا على الصبغة التجارية لوسائل الإعلام والرغبة في إعطاء الجمهور ما يريد ورغبة في زيادة توزيع الصحف، وقد تكون بعض هذه المبررات ذات طابع تجاري، أو تهدف إلى تحقيق أهداف تجارية ولكنها تهدف أيضا إلى تحقيق أغراض سياسية وثقافية.

ومن سلبيات القيم الإخبارية بحسب صالح أن منظومة القيم الخبرية الغربية في تدفق الأنباء على مستوى العالم كله، مضيئا أن الكثير من الاختلافات في تصنيف هذه القيم الخبرية وحتى الآن فإن الدراسات الأكاديمية ما زالت أسيرة للإطار التوصيفي بالنسبة لهذه القيم الخبرية، ولم يتم تناولها في إطار نقدي إلا في دراسات قليلة.

أما الباحث عبد الجواد سعيد ربيع فقد وجه نقدا لاذعا للقيم الإخبارية، والاحتكام لها برأيه عمل

¹ مرجع نفسه، ص 109.

² حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العرب، القاهرة، مصر، ص43.

من شأنه تشويه العملية الإخبارية والخبر هو من يفرض نفسه لا عناصر يحتكم إليها. كما أن استخدام مقاييس محددة من قبل، لتصنيف الموضوعات الإخبارية يؤدي إلى تشويه الحدث الأصلي، كما أن تبني هذه القيم يؤدي إلى إيجاد عقلية كربونية متشابهة بين الصحفيين، ولم يتوقف عند هذا الحد بل قام بتتبع أشهر عناصر القيم الإخبارية، وتناولها بالنقد.¹

خلاصة الفصل الثاني

نستنتج من هذا الفصل المعنون بمدخل للقيم الإخبارية مدى أهمية القيم الإخبارية و علاقتها بالأخبار، فتطرقنا إلى ماهية القيم وأنواعها وتصنيفاتها وعلاقتها بمختلف المفاهيم الأخرى، وكما تعرفنا على القيمة الإخبارية وأنها تلك المعايير والأسس التي يمكن على أساسها اعتبار الأحداث أخبار صحفية، وفصلنا في عناصرها وفي أهم العوامل المؤثرة فيها وكما تطرقنا الى تصنيف الأخبار حسب القيمة الإخبارية ، لنخرج من هذا الفصل بفكرة عامة حول القيم

¹ مرجع نفسه، ص 44.

الإخبارية وأهم العوامل المؤثرة فيها والمتأثرة بها.



الفصل الثالث

الأخبار والنشرات المحلية

تمهيد:

يعد الخبر الصحفي في عصر الحالي، صناعة تتزاحم فيها المعلومات والأخبار (المعلبة) من مختلف بقاع العالم، وتخضع المعلومات المتحصل عليها، إلى عملية التكرير والتوظيف والتلبيس وحذف وتعديل أشياء غير مرغوب فيها وتوظيفها في حلة لائقة وإيصالها بطرق وأساليب جذابة تثير فضول المتلقي على المتابعة، ويحمل المنتج وسم وعلامة خاصة بالمؤسسة الإعلامية.

ما هو واضح من الدراسات السابقة التي أجريت على إنتاج الأخبار، ليست إنعكاس للواقع، بل هي إنتاج خاضع للقبولة الناتجة عن الإيديولوجية ومن هنا فإن صناعة الخبر هي عملية إيديولوجية ورمزية تهدف إلى دعم أو نقض قراءة معينة للواقع يسوق بواسطة قيم إخبارية معين.

وفي هذا الفصل سنتناول الأخبار مفهومها وأنواعها وكما سنتطرق فيه كذلك الى النشرات الإخبارية.

أولاً: الإخبار**1- مفهوم الأخبار:**

لم يعد الخبر الصحفي مجرد وصف اعتيادي لحدث معين يحظى بالاهتمام بل أصبح صناعه مميزه لها سماتها الخاصة، وهذه الصناعة الصحفية دخلت وتفاعلت فيها عدة أسهمت في تطور أساليبها ووسائلها وطرائق إيصالها إلى الجمهور.¹

إن عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية وهكذا نجد العملية الإخبارية قد تعقدت تبعاً لعالم ملئ بالصراعات المختلفة من إيديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية تركت أثرها واضحاً في العملية الإخبارية.

وقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابه الأخبار وتغيرت النظرة الى الخبر تعريفاً ومفهوماً وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائل وأساليبها وفلسفتها الخاصة.

¹ ياسين طه موسى: الخبر الإذاعي أنواعه ومصادره وكيفية صياغته، دراسة نظرية، المجلد 7، العدد 26، الجزء الأول، السنة السابعة- جويلية 2011، جامعة تكريت، كلية الآداب قسم الإعلام. ص 72.

وكثيرا ما كنا نقرأ في كتب الصحافة تعريفات للخبر تكاد تلتقي في مفهوم عام وهو ان الخبر وصف لحدث ان يحظى بالاهتمام، ومضت عقود طويلة ظل فيها هذا المفهوم العام راسخا في أذهان كتاب الخبر والمحريين والمراسلين الذين وجدوا ان مهمتهم الصحفية تقوم على اطلاع القراء وتنويرهم بما يجري من أحداث، فقد عرف فور تكليف الخبر ونشره عام 1865 بأنه الإثارة والخروج عن المألوف، فعندما يعرض الكلب رجلا فهذا ليس بخبر ولكن عندما يعرض الرجل كلبا فهذا هو الخبر.¹

ويرى نيل "ماكنيل" الذي عمل مساعد رئيس التحرير للشؤون الخارجية في صحيفة نيويورك تايمز أن الخبر هو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة، وعرف "جيرالد جونسون" الخبر بأنه وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر.

ويرى "فرايزر" بوند إن الخبر هو تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان والخبر الجيد هو الخبر الذي يثير اهتمام اكبر عدد من القراء يعتبر خبرا مهماً.

أما "عبد اللطيف حمزة" فقد عرف الخبر بأنه الجديد الذي يتلهم القراء على معرفته والوقوف عليه بمجرد صدور الجريدة وعرف "د. عبد الستار جواد" الخبر بأنه شيء لا نعرفه من قبل، شيء نسيته أو انك لم تفهمه.

ومن خلال التعاريف الكثيرة للخبر والتي أوردنا قسما منها نستطيع ان نعرف الخبر بالاستناد الى خبرتنا العملية بأنه تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس من قبل جمع بدقة من مصادر موثوقة بصحتها على أن يقوم بكتابتها محررون متخصصون في العمل الصحفي.²

وعرفه ماكد وجل بأنه تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي.

كما عرفه "فارنس فاليز" بأنه ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة وينبغي أن يكون واقعيًا وملتزمًا ومقنعًا.

وعرفه "جلال الدين الحمامصي" بأنه كل خبر يرى بأنه جدير بان يجمع ويطلع وينشر على الناس.

ويرى "أديب خضور" ان الخبر هو نوع صحف مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديده عن

¹ ياسين طه موسى: مرجع سابق، ص 35

² مرجع نفسه، ص 36.

حدث يهتم المجتمع.¹

2. أنواع الأخبار:

حسب حجم الخبر وتركيبه:

- **الخبر البسيط أو التقليدي أو القصير:** وهو خبر صغير يدور حول حادث واضح ومحدد، و هو خبر يقدم معلومات محددة حول واقعة راهنة محددة، وهو لا يحتاج إلى جهد في التحرير على انه يحتاج إلى تفسير أو توضيح أو إغناء أو تعليق، وأبرز موضوعات هذا النوع: الأخبار الشخصية الموجزة، وأخبار المرض والوفيات، والحوادث الصغيرة، والحرائق غير الهامة، وبعض الأخبار الثقافية والفنية والعلمية وحتى السياسية.

- **الخبر المركب:** أو المترابط أو الخبر الكبير أو الخبر المتعدد الزوايا والعناصر أو القطعة الإخبارية أو القصة الخبرية، وهذا النوع من الأخبار أكثر تعقيداً من النوع الأول، وهو متعدد العناصر والزوايا، ويحتاج إلى تحليل وتفسير، وهو يهتم عدداً كبيراً من الناس، ويتعلق بمسائل كبيرة هامة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تهتم قطاعات شعبية واسعة.²

وهو متعدد الزوايا لأنه متعدد الوحدات والجوانب والجهات التي يهتمها الخبر، وكل عنصر أو زاوية أو جانب بحاجة إلى مخبر أو مندوب خاص ليغطيها خبرياً بناء على توجيهات رئيس قسم الأخبار أو سكرتير التحرير، وعندما تجتمع هذه المعلومات يضع رئيس القسم أو سكرتير التحرير أو رئيس التحرير خطة أو تصور للقطعة الخبرية، ويحدد محورها الرئيسي المهم ثم المحاور الأقل أهمية وذلك على ضوء المعلومات التي توفرت في الجريدة من المندوبين وغيرهم من المصادر، وكذلك على ضوء سياسة الصحيفة وموقفها وفلسفتها العالمية.

- **أنواع خاصة:** هناك أنواع من الأخبار عبارة عن خليط من المعلومات لفائدة القارئ وتنقيفه ولكنها تحتوي على عنصر أو عناصر إخبارية مثل: العلوم، النقد، أخبار التقدم الرقمي وبعض الموضوعات الإخبارية الخفيفة والإنسانية.³

- حسب المصدر:

- **الأخبار الخارجية:** هو كل ما يقع خارج الوطن ويكون مصدره الخارج، وهو الخبر الذي يدور حول حدث وقع في بلد أجنبي، ويصف أحداثاً جاءت إلينا من مصادر خارجية.

¹ ياسين طه موسى: مرجع سابق ص 36.

² عبد الستار جواد: فن كتابة الاخبار- دار النشر للتوزيع، عمان، 2002، ص110

³ عبد المجيد شكري: مرجع سابق، ص124

ولكن الخبر الخارجي قد يحدث في داخل الوطن وقد يكون أيضاً مصدره الداخل تصريح لسفير أجنبي عن قضية خارجية، مؤتمر عالمي يعالج قضايا خارجية ويعقد في عاصمة البلاد.

كما أن الخبر الداخلي قد يجري في خارج الوطن وقد يكون مصدره الخارج مثل: خبر عن رئيس الدولة الذي يزور دولة أجنبية.¹

- **الأخبار الداخلية:** كل ما يقع في الوطن، وهو خبر داخلي أو محلي، كذلك كل ما يتعلق بالوطن من الحوادث والأخبار التي تقع في الخارج هو أيضاً خبر محلي أو داخلي.

كما أن الخبر الداخلي قد يجري في خارج الوطن وقد يكون مصدره الخارج خبر عن رئيس الدولة الذي يزور دولة أجنبية تختلف الصحف العربية في تعريف الأخبار الداخلية، فمثال صحف دار أخبار اليوم تعتبر أخبار الوطن العربي كلها أخبار داخلية، أما الأهرام فتعتبر الأخبار المتعلقة بمصر فقط هي الأخبار المحلية.

أما الصحف السورية فقد حاول بعضها تقسيم الأخبار إلى محلية وعربية ودولية وأفرد لكل منها صفحة أو أكثر. ولكن هذا التقسيم لم يستقر وسرعان ما عادت الصحف لتعتبر الخبر المحلي هو المتعلق بالقطر العربي السوري فقط. وتضع الخبر العربي في صفحة الأخبار الخارجية.²

حسب المضمون:

- **الخبر السياسي:** تندرج تحت مظلته جميع الأنباء ذات العالقة بتحركات القادة، والمسؤولين وتصريحاتهم ومواقفهم ومؤتمراتهم وقراراتهم، كما تقع ضمن دائرة الخبر السياسي الأحداث والمشاكل الإقليمية والدولية التي لها مساس بحياة وسياسات وأهداف الشعوب وحركات التحرر والثورات في العالم.

- **الخبر الثقافي:** يقع ضمن حقل الآداب والموسيقى، والفنون والإنجازات الحضارية، والإبداعات في مجال العلوم والمعارف الإنسانية، فأنباء المسرح والسينما والقصة والرواية والفلكلور الشعبي والمتاحف والآثار والأزياء ومسابقات ملكات الجمال.³

- **الخبر الاقتصادي:** وهو ما كان معنيا بالصناعة والتجارة والزراعة والطاقة والتمويل والنقد، وكل مسميات ورموز القاعدة المادية للحياة والمجتمع.

- **الخبر الاجتماعي:** هو ما يتحدث عن حياة الناس وتطورهم في مدنهم وأريافهم وعلاقاتهم

¹ حمدي حسن. مرجع سابق ص 52.

² مرجع نفسه، ص 75.

³ عبد الجواد سعيد: محمد ربيع، فن الخبر الصحفي، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2015، ص77.

الاجتماعية وتقاليدهم، ومشاكلهم وطموحاتهم في إطار الأسرة والعائلة والعشيرة في القرية والمدينة والوطن.

- **أخبار الجرائم:** وهي التي تدور حول وقوع الجرائم أو محاولات وقوعها، وحول المجرمين، وطرق إجرامهم، ومحاكماتهم.

الأخبار الخفيفة والطرائف: وهي الأخبار الصغيرة التي تدور حول بعض تفاصيل الحياة هذه الأخبار بأنها أخبار اليومية، أو حول بعض الحوادث الغريبة وغير المألوفة، وتشب الصحيفة" والهدف منها التسلية والمتاع والترويح عن النفس كيف تفاصيل الحدث؟ ولماذا أوليات أو خلفيات الحدث؟ وليس بالضرورة أن تتوفر في الخبر الإجابة على الأسئلة الستة ولكن المحرر الصحفي يسعى دائماً ليضمن خبرة الإجابات على ما يستطيع من هذه الأسئلة، كما ليس بالضرورة أن تكون لكل الأخبار وان ذكرت هذه الأوليات وكانت معروفة لدى القراء فإنها خلفيات فهناك أخبار ليست لها أوليات سابقة تصبح ليست ضرورية.¹

3-مصادر الاخبار:

يقصد بمصدر الخبر الصحفي الإشارة إلى الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي، وقد يكون المصدر شخصاً مثل كبار الشخصيات الرسمية والشعبية أو نجوم الحياة الاجتماعية أو كبار الشخصيات الأجنبية التي تزور البلاد وغير ذلك من المصادر الحية، أو قد يكون هذا المصدر جهة مثل وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية الإعلانات والنشرات الرسمية والشعبية والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة وغير ذلك من المصادر. وهناك عدة أنواع من المصادر هي:²

-**المصادر الخاصة:** الصحافيون العاملون لصالح المؤسسة، وهم:

-**المخبرون المندوبون:** وهم المخبرون في داخل النطاق الجغرافي للمؤسسة المراسل المحلي.

-**المخبرون المراسلون:** وهم المخبرون خارج النطاق الجغرافي للوسيلة) المراسل الخارجي.

وعموماً يسعى المحررون للحصول على المصادر سواء عبر الملاحظة الشخصية ومعايشة الواقع أو اللجوء للمصادر المطلعة، التي يمكن الاعتماد عليها، وتفيد في موضوع الحدث غناء وقائعه وتبيان أسبابها كقسم المراجعة المخصص لتلقي مصادر الناس الخاصة المتعلقة

¹ عبد الجواد: مرجع سابق ص 78.

² شطاح محمد: النشرة الاخبارية في التلفزيون الجزائري دراسة تحليلية وميدانية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر: كلية العلوم الساسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2003-2004 ص 51.

بقضاياهم وحياتهم.

-المصادر الخارجية :

كافة وكالات الأنباء العامة ووكالات الأنباء المصورة، حيث تعد المغذي الرئيسي للصحف وبقية الوسائل الأخرى، وقد سميت بالوكالات أنها بمثابة الوكيل عن مشتركها، أو ممثلة لهم، تجمع المواد الإعلامية وخصوصاً الأخبار والمعلومات وصورها وتوزعها على الوسائل الإعلامية المشتركة، لكن دون أن تنزع عنها هويتها الاقتصادية كمؤسسات تسعى للربح، أو ربما لتحقيق نزعة إيديولوجية أو سياسية، وهي تشمل وكالات أنباء دولية ووكالات أنباء شبه ، ومن أشهر هذه الوكالات في العالم:

- وكالة الأنباء الفرنسية "هافاس سابقا "AFP التي أنشأها شارل هافاس، عام 0491.

- وكالة رويترز للأنباء التي أنشأها بول جوليوس رويترز عام 0580، وهو يهودي، ألماني كان يدعى إسرائيل بيل، وقد هاجر إلى بريطانيا بعد تغيير اسمه واعتناقه المسيحية، وقد اعتمدت بدايتها على 98 حمامة زاجلة تنقل المعلومات بين بروكسيل واشين الألمانية، قبل أن تلجأ إلى التلغراف عبر مكاتبها المنتشرة في كل أوروبا¹.

-مصادر أخرى:

- **جماعات الضغط:** في كل دولة تسعى منظمات لحشد التأييد لقضايا معينة مثل البيئة ورعاية الحيوانات وحقوق الإنسان وغيرها، وقد يكون لدى بعضها جديد تقوله أو الكشف عن تخطيطها لحملة خاصة.

- **الدوريات المتخصصة:** تغطي هذه الدوريات مجالات مثل الصحة أو العلوم أو البيئة أو صناعة النفط، ورغم أنها موجهة أساساً للمتخصصين فكثيراً ما تنشر تقارير تهم قطاعاً عريضاً من القراء.²

- **معاهد الدراسات ومراكز البحوث:** بعضها يدرس حالة المجتمع والاقتصاد، وبعضها ينشد توقع الاتجاهات المستقبلية، والبعض الآخر يقارن بين سياسات الدول، وأي من تقاريرها يمكن أن ينطوي على قصة إخبارية جيدة.

- **الاحتفالات السنوية:** تذكر حدث مهم وقع في الماضي ومعرفة كيف تغيرت الأمور منذ وقوعه.

¹ شطاح محمد. مرجع سابق ص 52.

² مرجع نفسه، ص53.

-المتابعات: متابعة حدث مهم وقع منذ أسابيع أو أشهر أو سنين ومعرفة ما حدث للمعنيين به.¹

4- عناصر الخبر:

يتكون الخبر من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:²

1-المقدمة

ويتم تحريرها باختيار أهم جزء من تفاصيل الخبر الذي يمثل مركز الثقل وصياغته في فقرة لا يتجاوز عدد كلماتها الثلاثين تتضمن ملخصا للموضوع وتكشف عن هوية الأشخاص والأماكن من ذوي العلاقة وتبرز الطابع المميز للخبر وتعطي آخر التفاصيل عن الحدث وتثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءه الخبر.

2-تفاصيل أحداث الخبر

وتتكون من أجزاء كل منها تشكل شريحة من الخبر تتناول جزء من أحداثه في وحدة متكاملة يتم ترتيبها في تسلسل وفق الأهمية التنازلية لكل منها اي نبدأ من الأهم ثم الأقل أهمية وهكذا.

3-خلفيات الخبر

وهي الأصول الرئيسية التي تسببت بوقوع الحدث أو تطوراته السابقة ويمكن تجزئه أوليات الحدث إلى فقرات تتضمن كل منها جزء من تلك الأوليات أو الأصول في وحدة متكاملة ويتم ترتيبها وفق الأهمية التنازلية لكل منها.

ومن خلال خبرتنا العملية والنظرية في تحرير الخبر، فالخبر الكامل هو الذي يعطي الإجابات الوافية والكاملة على الأسئلة الستة التالية: من الذي لعب الدور الأول في وقوع الحدث.

- متى زمن وقوع الحدث؟

- أين مكان وقوع الحدث؟

- ماذا حدث؟

- كيف تفاصيل الحدث؟

- لماذا أوليات أو خلفيات الحدث؟

¹ شطاح محمد، مرجع سابق، ص 53.

² ابراهيم امام: الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص 13.

وليس بالضرورة ان تتوفر في الخبر الإجابة على الأسئلة الستة ولكن المحرر الصحفي يسعى دائماً ليضمن خبره الإجابات على ما يستطيع من هذه الأسئلة، كما ليس بالضرورة أن تكون لكل الأخبار خلفيات فهناك أخبار ليست لها أوليات سابقة وان ذكرت هذه الأوليات وكانت معروفة لدى القراء فإنها تصبح ليست ضرورية.¹

عناصر الخبر:

في كثير من الكتب المنهجية التي تدرس في المعاهد والجامعات في العالم تباينت عناصر او شروط الخبر فقد ذكر الألماني "كاسبر ستيلر" في عام 1695 العناصر التالية:

1- الجد والطرافة

2- قرب المكان

3- التأثير

4- الأهمية

5- السلبية

ومن أكثر الدراسات التي تناولت عناصر الخبر جدلاً هو ما ذهب إليه كالتونك وماري روج في الدراسة التي نشرت في كتاب (صناعة الأخبار) لمؤلفيه "كوهين وبونك" وهذان الباحثان النرويجيان يريان ان هناك احتمالاً أكبر لنشر الأحداث إذا كانت تلبّي أياً أو بعض أو عدة معايير من المعايير الآتية:

1- نسبة الحدث: وهي تتعلق بالوقت الذي يستغرقه وقوع الحدث بشكل يتناسب مع وقت الوسيلة الإخبارية فحدث اغتيال مثلاً أكثر جدارة صحفية من تقدم بطيء لأحد بلدان العالم الثالث.²

2- الضخامة: كلما كان الحدث أكبر كان أفضل وكلما كان دارماتيكياً كلما زادت قوة تأثيره وتحقيقه لما يسمى باندفاع الجمهور.

3- الوضوح: كلما كانت الأحداث واضحة ومحددة كلما سهل على الجمهور ملاحظتها وسهل على المرسلين التعامل معها.

¹ ابراهيم امام: مرجع سابق، ص 14.

² عظيم كامل جلميلي: وثناء اسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية و التلفزيونية، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، الاردن، 2012، ص 22.

4- الألفة : وهذه الخاصية الخبرية تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع الجمهور المتلقي فالأشياء القريبة منا تعنينا أكثر من سواها.

5- التماثل : هذا يعني درجة التقاء الأحداث مع توقعات الجمهور وتنبؤاته.

6- الدهشة المفاجأة : لا بد ان يكون الحدث مفاجئاً وغير متوقع أو نادر ليكون الخبر جيداً.

7- الاستمرارية : وهذه الخاصية تفترض ان يكون الخبر جديداً ليقع في عناوين الصحف ونشرات الأنباء وان تستمر جدارته الصحفية حتى عندما تتضاءل ضخامته!

8- التشكيل/ التركيب : ان الحاجة في تحقيق التوازن في نشر الأخبار تجعل المحرر أو الناشر بطرح بعض العناصر المتناقضة، مثل نشره بعض الأخبار المحلية إذا كانت غالبية الأخبار المنشورة في الصحيفة هي أخبار خارجية أو أن ينشر بعض الأخبار الحقيقية والمشوقة إذا كانت نسبة الأخبار التي تبعث على التشاؤم عالية.

وفي كتابة المشهور الرأي العام الذي صدر عام 1922 ذكر "ولتر ليبمان" العناصر التالية:

أ-وضوح الحدث.

ب-الغرابة والدهشة.

ج-القرب الجغرافي.

د-التأثير الشخصي.

هـ-الصراع.²

وقد سرد الباحثين العناصر الأساسية المعتمدة في صحافة العالم الثالث والتي تؤكد على التنمية الاقتصادية والثقافة الوطنية وإبراز صورة مشرقة عن العالم الثالث وهي:

1- التنمية.

2- المسؤولية الاجتماعية.

3- التكامل الوطني.

4- التنقيف.

¹ مرجع نفسه، ص 23، 24.

² عظيم كامل جلميلي: المرجع السابق، ص25.

5- قرب المكان.

6- الاهتمام الشخصي.

وتتجلى هذه العناصر في طريقة عرض الأخبار في صحافة العالم الثالث حيث يتم إبراز الأخبار الايجابية وإنشاء المشاريع والمصانع وحملات التطعيم ضد الأوبئة ومحو الأمية ونشاطات زعماء هذه الدول كما يتم حجب أخبار العنف والجريمة والفساد والفضائح والسياسات الخاطئة.

ومن الناحية العملية فهناك عناصر أساسية تدخل في تشكيل بنية الخبر وتتكامل داخل هيكله العام بشكل متجانس يعطين خبراً وهي:

1- ان يكون الخبر حقيقياً اي وقع فعلاً:

وبهذا يجب ان تكون المعلومات والوقائع والأسماء والأمكنة والتواريخ والأشخاص أو المؤسسات التي يتناولها الخبر دقيقة بأقصى ما يمكن وان اي خلل في إيراد الواقعة الإخبارية من حيث دقتها يزلزل الخبر أساساً وينسف الثقة لدى الشخص المتلقي بالجهة التي أوردت الخبر.

2- أن يكون مثيراً أو يهم أكبر عدد ممكن من الناس:

وهذا يعني إن الخبر لا يعطي الوقائع أو الحقائق جامدة أو بلغه روتينية بل انه يهتم بالملاحم المشوقة بخصوص الوقائع التي ينطوي عليها ولكي تهتم الأخبار أكبر عدد ممكن من الناس يفترض أن تعبر بالدرجة الأولى عن مصالحهم أو أفكارهم أو عواطفهم وعليه يجب أن تكون الأخبار واقعية تتضمن حقائق ملموسة صلبة قاطعة لكي تكسب اهتمام الناس

3- ان تكون لغته بسيطة وموجزه لكنها متينة البناء:

ان هذه الميزة ضرورية للأخبار بما يجعلها قريبة إلى مدارك الناس وعقولهم وعلى العموم فان الصحفيين يكتبون بلغه يفهمها خريج الدراسة المتوسطة كمعدل.²

1 سامي الشريف: النشرات الإخبارية في الإذاعات العربية المحتوى والشكل، مصر: دار الوزان للطباعة والنشر، دت، ص86.

2 سامي الشريف: مرجع سابق، ص 87.

4- الجودة أو الحداثة.

ان عنصر الجودة أساسي للغاية في الأخبار فهي/ أي الأخبار/ تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة وتمثل الجودة في الأخبار عنصر استقطاب اهتمام الشخص المتلقي (قارئ، مستمع، مشاهد).

وفي جو تنافسي بين الصحافة في الداخل او مع الصحافة العربية والأجنبية يكون عنصر الجده ذا أهمية قصوى لكسب التنافس فالشخص المتلقي يهمل طبعا الصحيفة أو الإذاعة التي تقدم له أخبارا وارده ومعروفه.

5- نماذج الأخبار

بالنظر لتعدد العملية الإخبارية وتعدد جهات النظر إلى مفهوم الخبر في ضوء المعطيات العصرية الجديدة وما أفرزته صناعة الأخبار التي تمر بمرحلة حاسمة من التطور، فقد تدارس علماء الصحافة وكتاب الأخبار والباحثون الإعلاميون واقع الخبر في ظل المنافسة الصحفية والتحول الثقافي والاقتصادي والسياسي الذي يشهده العالم اليوم¹.

وقد خلص الباحثون إلى طرح لربعة نماذج للأخبار ذات ملامح وخصائص مميزة وتجسد نظرة حرفية متطورة للعملية الإخبارية وطرائق إعداد الأخبار لتكون صالحة للاستعمال من قبل وسائل الإعلام الإخبارية المختلفة. وكل أنموذج من هذه النماذج يكشف عن القوى المؤثرة في صناعة الخبر ولكل واحد من هذه النماذج تأثيره ووقعه الخاص في غرف الأخبار لا بل حتى عند جمهورها².

1- أنموذج المرأة:

يذهب أنصار هذا الأنموذج إلى أن الخبر يعكس كمرآة واقعا معيننا بل عليه أن يؤدي هذه المهمة فالصحفيون والمراسلون يراقبون ويتأملون من العالم الذي حولهم ويروون ما يشاهدونه بدقة وموضوعية قدر الامكان مثلما تكون المرأة صادقة في عكس الصورة التي تقف أمامها.

أنصار هذا الأنموذج يدافعون عن وجهة نظرهم بالقول نحن لا نصنع الخبر بل ننقله فقط ومعنى هذا إن القائمين بالأخبار ما هم إلا قناة معلوماتية ينتجها غيرهم وهم يعكسون إي شيء يقع عليه نظرهم وليس لهم ان يقوموا بصياغة باي شكل من الأشكال، والواقع إن هذه الأنموذج للخبر تتميز بها وسائل الإعلام السكسونية أو الناطقة بالإنكليزية التي تعتمد الموضوعية في التغطيات

¹ سالمى الشريف: مرجع سابق، ص 88.

² عواطف عبد الرحمان: الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، 1962م، ص 37.

الإخبارية ونقول بان الصحفي يصف الحدث ولا يفسره ولا يشارك فيه.¹

2- الأنموذج الحرفي:

أصحاب هذا الاتجاه من دارسي الأخبار ينظرون إلى صناعة الأخبار على إنها محاولة يقوم بها محترفون ماهرون يقومون بتوليف الأخبار التي يتم اختيارها حسب أهميتها واجتذابها لجمهور وسائل الإعلام ولأسباب اقتصادية، فان التوجه نحو الجمهور له الاعتبار الأول وهذا ما يجعل الجمهور الفيصل الأول في اختيار الموضوع أو الموضوعات التي تحظى بالنشر وهذا معناه إن جمهور وسائل الإعلام هم حراس البوابة فما يقبلونه يرى النور وما يرفضونه يهمل أو يموت.

ومن المعروف إن الصحفيين المحترفين تمرسوا في كيفية مخاطبة الجمهور وتلبية طلباته واجتذاب اهتمامه والصحفي المحترف يقاوم الكثير من الضغوط الداخلية والخارجية التي تسعى إلى إخراج الخبر أو الموضوع بالشكل الذي يزيده خدمة لمصالحها وأهدافها ولكن ذلك يجافي الأعراف الصحفية والتقاليد في غرف الأخبار الصحفي المحترف يرى الخبر²

إن أخلاقيات المهنة وتقاليد الصحافة العالية ومبادئ الاحتراف تعمل عملها في ذهن كاتب الخبر المحترف وهو يحول الأحداث إلى أخبار لها بناؤها وصياغتها ولها جمهورها الذي يتلهم لتلقيها.

3- الأنموذج المؤسستي:

يقوم هذا الأنموذج على نظرية المؤسسة وتقاليدها وتعليماتها وطرائق تعاملها مع الأحداث والأخبار. ويرى أنصار هو الأنموذج الإخباري إن اختيار الموضوع يبرز من خلال الضغوط التي تخضع لها العمليات المؤسستية وأهدافها، الإخبارية لها أهميتها الخاصة مثلما مهمة كذلك الضغوط النابعة من العمليات الفنية لإنتاج الأخبار واعتبارات الكلفة وريح الاتجاه نحو تحقيق الربح وتطبيق الأنظمة القانونية ويبرز الأثر المؤسستي في الخبر من خلال الدليل الأسلوبي الذي تعتمده كل مؤسسه إخبارية أو صحفية واسعة الانتشار ويتضمن هذا الدليل الذي يسمى أحيانا كتاب اليد تعليمات لغوية وأسلوبية وطرائق معتمدة في التعامل مع الأحداث على اختلاف أنواعها وتقاليد الوسيلة الإخبارية في إعداد الأخبار وتوزيعها.

هناك بعض الصحف التي تعتمد الدليل الأسلوبي لوكالة أنباء "اسوشيتد برس AP" والذي ترك أثرا واضحا في أسلوب كتابه الخبر، وقد توالفت طباعته منذ الستينات وانتشر استخدامه في وسائل الإعلام المختلفة.

¹ إمام إبراهيم: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979م، ص79.

² إمام إبراهيم: مرجع سابق، ص 80.

ان شيوع استخدام الدليل الأسلوبي إنما يدل على حرص المؤسسة الإخبارية والصحيفة على التمييز وإتقان صنعتها الإخبارية ومراعاة قواعد الكتابة والمعايير الأسلوبية وهذا المسعى في حد ذاته مؤشر على ان كتابة الأخبار أصبحت صناعة متقنة ودقيقة ولها خصائصها المميزة.¹

4- الأنموذج السياسي:

يرى أتباع هذا الأنموذج من الأخبار إن الخبر في أي مكان هو نتاج الميول الأيديولوجية للقائم بالأخبار فضلا عن ضغوط البيئة السياسية التي تعمل في ظلها المؤسسة الإخبارية.

فحين يكون المحيط السياسي ديمقراطية رأسمالية ذات توجهات تتعلق بالرعاية الاجتماعية فان هذه القاعدة الأيديولوجية تلقي بظلالها على النظرة إلى العالم بشكل مناسب في تضاعف كل موضوع فعلي او متخيل فأنصار النظام القائم مثلا يصورون على أنهم أشخاص أخبار أما خصومه فهم سيئون وتقوم وسائل الإعلام بمتابعة الشخصيات ذات الشأن وكذلك المؤسسات الكبرى أما الخارجون عن النظام أو ذوو المواقع الدنيا فيتم إهمالهم عموماً.²

ويتضح هذا الأنموذج في الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام في الدول الاشتراكية حيث يكون هدف الخبر هو تشكيل الرأي العام وفق مبادئ الاشتراكية، وفي هذه الدول تكون مهمة الصحفي مساعدة الدولة أو الحزب الحاكم في تنفيذ السياسات التي تخدم الاشتراكية وتساعد في تنفيذ الثورة.

ففي الصين مثلا ينظر للخبر على انه معلومات تفيد الحكومة ومثل هذا يقال عن بقية بلدان العالم التي تتباين أنظمتها السياسية وثقافتها العامة ولذلك يصح القول بان الخبر هو نتاج البيئة والتقاليد والأيديولوجيات السائدة.

والواقع إن النماذج الإخبارية الأربعة تجسد في نظرتها المختلفة تعقد العملية الإخبارية وتشابك العوامل المؤثرة في إعداد الخبر وتوزيعه في صيغته النهائية، كما تصور كذلك النظرات المتباينة للخبر كبضاعة معروضة في السوق وكنوع من الخدمة الاجتماعية تقوم بها وسائل الإعلام وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان فن كتابة الخبر على درجة عالية من الدقة والمسؤولية وتقتضي مهارات وخبرات كبيرة قادرة على استيعاب أبعاد العملية الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها.³

¹ امام إبراهيم: مرجع سابق ص 81.

² عبد الفتاح ابراهيم عبد النبي: سوسيولوجيا خبر صحفي، دراسة في انتقاء نشر الاخبار، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 1989، ص 103.

³ عبد الفتاح ابراهيم عبد النبي: مرجع سابق ص 81.

6- الأخبار ووسائل الإعلام:

تسهم نشرات الأخبار في الوسائل الإعلامية في إشباع الحاجات المعرفية بالدرجة الأولى، وذلك بتحويل الوقائع والأحداث الجارية إلى لغة واضحة دقيقة يفهمها المتلقي، الذي يمكن وصفه بأنه متعجل وانتقائي ومحاط بكم هائل من المعلومات المتدفقة عبر أجهزة الإعلام المختلفة، الأمر الذي جعل المحررين الإعلاميين يتبعون أساليب خاصة في التحرير تختلف عن أساليب الكتابة الأدبية، ومع أن المبادئ الأساسية المستخدمة في تحرير أخبار الصحف وتقديمها هي المبادئ ذاتها المستخدمة في تحرير النشرات الإذاعية والتلفازية، لكن تكنولوجيا كل وسيلة وظروف العرض المتباينة لها تفرض جملة من الاختلافات أهمها:¹

- اختلاف في أسلوب تحرير المعلومات التي يتضمنها الخبر، وليس في المعلومات ذاتها.
- في المذيع والتلفاز من الصعب تحقيق المتلقي درجة التركيز الشديد، من ثمّ يعتمد المحررون إلى استخدام أساليب تحرير ترسخ في الذاكرتين السمعية والبصرية للمتلقي.
- إن تحرير الأخبار للصحف غالباً ما يكتب وفق أسلوب الهرم المعكوس، أي تثبت الأسئلة الستة الشهيرة من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟، كيف؟، لماذا؟ في بداية الخبر.
- يقتصر تحرير الأخبار للإذاعة والتلفاز على التركيز على عدد محدد من الوقائع والحقائق الأساسية المعبرة عن الجوانب الرئيسة للحدث.
- إن قيود الوقت صارمة في الإذاعة والتلفاز، فوقت النشرة محدد بدقة ولا يمكن تجاوزه، مما يضع المحرر أمام تحدٍ حقيقي (العرض المكثف)، الأمر الذي لا يعاينيه المحرر الصحفي في تحرير الخبر التلفازي تأتي المقدمة لتبرز أهم عنصر في الخبر، ويأخذ الشريط المصور بلقطاته المختلفة المشاهد إلى قلب الحدث، وتتناسب كل لقطة مع ما يقرأه المذيع بحيث لا تكرر الكلمات ما تقوله الصور.

يُعد تحرير الخبر التلفازي الأصعب لأنه يتطلب إمكانيات فكرية (فهم الحدث وتحديد الموقف منه)، ومهارات فنية (معرفة جيدة بالصورة والصوت والإعداد «المونتاج»)، وتدوقاً جمالياً (بالشكل واللون والموسيقى)، وإدراكاً لطبيعة الوسيلة التلفازية.²

يتشابه تحرير الأخبار الإذاعية مع الأخبار الصحفية في اعتماد كليهما على الكتابة الوصفية

¹ عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي: مرجع سابق، ص 82.

²، مرجع نفسه ص 83.

للحدث، ففي حين تظهر شاشة التلفزيون الحادثة كما هي، يعتمد المحرر الإذاعي والصحفي على الوصف وخلق صورة كلامية مجسدة للأحداث بحيث يتخيل المستمع والقارئ هذه الأحداث ويتفاعل معها، مع مراعاة المحرر الإذاعي تحاشي أكوام الصفات التي لا يتسع لها وقت النشر.

وعلى الرغم من هذه الاختلافات إن تحرير نشرة الأخبار في الوسائل الإعلامية جميعها لا بد أن تراعي مبادئ روبرت Robert Gunning للكتابة الواضحة وأهمها: الجمل القصيرة، وتفضيل الكلمات الشائعة، واستعمال أفعال الحركة، وربط المادة بخبرات المتلقي، والكتابة للتعبير لا لإعطاء الانطباع، وتفضيل البسيط على المعقد، والكتابة مثل الحديث، والتنوع¹.

ثانياً: النشرات الإخبارية:

1-نبذة تاريخية حول النشرة الإخبارية:

نشرة الأخبار news programme ، شهد شيوع الخبر وانتقاله في المجتمعات المختلفة مراحل عديدة، أولها مرحلة النقش على الحجر التي يعود إليها الفضل في حفظ أخبار الصيد والقتل والحرب والسلم والزواج والطقوس الاجتماعية والعبادات، ثم المرحلة الصوتية التي اعتمدت على (الأبواق، المنادين، الرواة والشعراء، الرسل)، بعد ذلك ارتقى انتشار الخبر إلى المرحلة الكتابية الخطية التي ظهرت أولاً على شكل خطابات دورية ومراسلات مدونة وكتب صغيرة، ودلت المصادر على أن الخبر المكتوب وجد منذ عهد يوليوس قيصر في القرن الأول قبل الميلاد عندما أصدر صحيفة بعنوان «الوقائع اليومية Acta Diurna» تضمنت أخبار الدولة، كذلك صدرت صحف في الصين وكوريا في القرن الثامن للميلاد تقريباً، ثم انتشرت الأخبار المكتوبة في القرن الرابع عشر في أوروبا كلها.

لكن المرحلة الأهم بدأت في عام 1450م، عندما اخترع يوهان غوتنبرگ J.Gutenberg الطباعة، والتي حققت قفزة حقيقية في عالم انتشار المعرفة، على الرغم من التأخر النسبي في استغلالها في مجال الصحافة، كانت البداية قوية بما يكفي كي لا تتوقف، ففي القرن السادس عشر نشرت حكومة البندقية أوراقاً إخبارية صغيرة، ثم لحقت بها ألمانيا، ثم ظهرت الصحف الأولى في إنجلترا عام 1621 بعنوان كورانتوس Corantos ، واتسمت بعرض الأخبار الخارجية وعدم انتظام الصدور والخضوع لإشراف حكومي صارم.²

¹ عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي: مرجع سابق، ص 83، 84.

² حفيضة سنوسي: الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر " جامعة الجزائر، 1997-1998، ص200.

وبعد فترة التبني الطويلة للصحافة الإخبارية المطبوعة وانتشارها في معظم دول العالم، أظهرت الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918 الحاجة العسكرية الملحة لتطوير نظام الراديو وتحسينه، لكنه ازدهر وسيلة اتصالية - إخبارية في الثلاثينيات والأربعينيات، ولم تكن النشرات الإخبارية الإذاعية الأولى سوى سرد مبسط لعنوانات الصحف، ومن ثم استطاعت الإذاعة رسم طريق مستقل بها حين تمكنت من إيجاد مصادرها الخاصة للأخبار.¹

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية 1939 - 1945 واجهت الإذاعة منافسة شديدة من التلفاز، الذي ظهر منافساً قوياً قادراً على تلبية حاجات المتلقين بطريقة أكثر فاعلية مما ساعد على تبيئه وانتشاره سريعاً، وبفضل تكنولوجيا الصورة اتبع التلفزيون طريقاً خاصاً به في التعاطي مع المعلومات ونشرها، ومع أن المعلومات التي يحصل عليها الإعلاميون في الوسائل الثلاث واحدة لكن الناشرين والصحفيين دهشوا حين شاهدوا تنويع الملكة إليزابيث بيت في آن واحد على عدة شبكات أوروبية، وتحولت في الوقت الحالي نشرة الأخبار إلى ركن أساسي ودعامة مهمة في وجود أي وسيلة إعلامية، لها أوقات ثابتة وأنواع مختلفة ومحرون مهرة وتقنيات تتطور باستمرار.²

2. أنواع النشرات:

-**النشرة العامة:** والتي تكون موجهة الى المجتمع كله مقدمة له ما يهيمه مما يجري حوله من أحداث خارجية وداخلية.

-**النشرة المحلية:** وهي تقليد معمول به في كل أنحاء العالم، ولا تقل أهميتها بحال من الاحوال عن النشرة العامة، ويقتصر اهتمام النشرة المحلية على الاحداث التي تجري في اطار الخدمة الإذاعية سواء كان هذا الاطار قطرا كاملا او محافظة او مدينة.

ج- نشرات للفئات: وتوجه لفئات اجتماعية محددة تقدم لهم كل ما يهيمهم في مجال حياتهم اليومية او تخصصاتهم المهنية، ومن هذه النشرات ما يكون موجهة للفلاحين او الاقتصاديين او الحرفيين، وما يكون موجهة للمرأة او الشباب او غير هؤلاء من الفئات الاجتماعية المختلفة.

-**موجز الانباء:** وهي نشرة لها مواصفات خاصة أبرزها الايجاز وترك التفاصيل لإذاعتها في النشرات العامة، وهنا يجب ان نشير الى ان النشرات العامة أيضاً لا يمكن ان تأتي بكل تفاصيل الخبر، وانما تترك ذلك لوسائل اخرى وخاصة (الصحافة)، وهذا يؤكد ان هذه الاجهزة والوسائل تكمل بعضها بعضاً، ولا صحة لما يقوله البعض من ان الإذاعة جاءت لتقتل الخدمات

¹ حفيضة سنوسي: مرجع سابق، ص 201.

² مرجع نفسه، ص 201، 202.

الاخبارية في الصحافة، او انها تستهدف ذلك على الاقل. ومن اهم المواصفات الخاصة لموجز الانباء أيضاً هو موعد اذاعته في اوقات متقاربة تتخلل النشرات عامة.¹

-قطع البرنامج: يحدث احيانا ان يتوقف برنامج من البرامج المذاعة على الهواء ويأتي صوت المذيع ليعلن خبراً هاماً يسبقه عادة بقوله (جاءنا الآن ما يلي..)، وهذا شكل من الاشكال الفنية للنشرات، ولكنه لا يستخدم الا في الحالات التي يكون فيها الخبر من الاهمية بحيث لا يمكن تأجيله الى موعد النشرة العادية او موجز الانباء، ودائماً تصاغ مثل هذه الاخبار بطريقة وأسلوب خاص يتميز بالتركيز والسرعة مع الحرص على التكرار.

- النشرات ذات الشكل الدرامي: وهو شكل آخر يختلف عن الشكل التقليدي ابتكرته بعض الاذاعات لتقديم الاخبار من خلال قصة يكتبها مؤلف ويشترك فيها ممثلون، ومن ابرز هذه النماذج البرنامج الذي كانت تقدمه اذاعة القاهرة في فترة من الفترات بعنوان (عائلة وراء الاخبار) حيث تجتمع اسرة البرنامج كل يوم ويتحدث افرادها في (المجريات) والاخبار التي قرؤوها وسمعوا بها او صادفوها طوال اليوم، وهو نمط كان موجودا في اذاعات اخرى، ومثل هذا النوع من البرامج يلقي نجاحاً كبيراً. خاصة وانه عادة ما يستخدم لغة الحديث اليومي وفي اطار من الألفة والبساطة والبعد عن المباشرة.²

3. محتويات نشرة الأخبار:

تتكون النشرة من مجموعة متباينة من الأخبار، وعلى رئيس التحرير أن يقوم بترتيبها وتنسيقها وفق أهميتها أو نوعها أو موقعها، ومن ثم يقوم فريق التحرير بصياغتها صياغة أولية ثم نهائية، ويمكن التمييز بين نوعين من النشرات الإخبارية³:

-النشرات الموجزة أو القصيرة: تراوح مدتها بين 1 - 3 دقائق وتتناول أهم الأخبار على شكل عنوانات وافتتاحيات الصحف، وعادة ما تبث على رأس كل ساعة.

- النشرات الرئيسية: تراوح مدتها بين 15 - 30 دقيقة، وتبث من 3 - 4 مرات في اليوم في القنوات غير المتخصصة بالأخبار، وعموماً تتكون نشرة الأخبار في أي محطة من ثلاثة أجزاء:

- مقدمة النشرة (الموجز أو أهم العنوانات): تتضمن أهم الوقائع التي سيتم شرحها بالتفصيل

¹ كرم شلبي: معجم المصطلحات الاعلامية، دار النشر، القاهرة، ط01، 1987، ص 603.

² مرجع نفسه، ص 604.

³ مرجع نفسه ص 605.

داخل النشرة (3 - 4 عنوانات)، وتتنوع بين سياسية، اقتصادية، رياضية، فنية، إنسانية.

- **متن النشرة:** يتم فيه عرض الأخبار بالتفصيل (10- 15 خبراً) مرفقة بالتقنيات والمؤثرات ووسائل الإيضاح ورسائل المرسلين من مواقع الأحداث، وأيضاً استضافة خبراء ومحللين مختصين للتعليق على بعض الأحداث أو استضافة شخصيات ذات صلة، وذلك عبر الهاتف أو في «الاستديو»، وتقوم بعض القنوات بترتيب الأخبار وعرضها وفق الأهمية بمعنى القوة الفعلية للحدث وشدة تأثيره على المتلقي، أو وفق المتغير الجغرافي (الأخبار المحلية، العربية، الإقليمية، الدولية)، أو وفق نوع الخبر، الأخبار السياسية، الاقتصادية، الرياضية، الخفيفة.

- **خاتمة النشرة:** تأتي شبيهة بالمقدمة ووظيفتها الأساسية التذكير مع إعادة التحرير بما يتناسب مع ما استجد من أحداث في أثناء النشرة.¹

¹ كرم شلبي: مرجع سابق ص 606.

خلاصة الفصل الثالث

في هذا الفصل تعرفنا على مفهوم الأخبار و أنها صناعة معلوماتية تكيف محتوى الحدث لكي يلائم اهتمامات الجمهور الأنية و اللاحقة باستخدام لغة صحفية يفهمها الجميع" ، وكما تعرفنا على أنواع الأخبار وأبرز مصادرها وعناصرها ، وكانت لنا نظرة عرفنا من خلالها تاريخ النشرة الإخبارية وأنواعها وأبرز ما تحتويه.



الفصل الرابع

نشرات الأخبار في الإذاعة المحلية

تمهيد:

تشكل وسائل الإعلام والاتصال بالنسبة لملايين البشر الوسيلة الأساسية في الحصول اذاعات وتلفزيونات، وعلى الثقافة وتعد وسائل الإعلام المحلية من صحف ومجلات، أهم الوسائل لتأدية هذه المهمة، لكونها تتصل مباشرة بالمحيط الذي تنشط فيه، ولا تقتصر فيه على جانب من جوانب التنمية المجتمعية بل تتعداه إلى التنقيف في جميع الجوانب والحقائق، ولا ينتهي عند بث الأخبار والمعلومات بل يتعداه إلى محاولة تثبيتها وتأصيلها في نفوس الجماهير حتى تصل إلى الهدف المراد وتحقيق المهمة المنوطة به.

أولاً : الأخبار الإذاعية :

1- لغة الإذاعة الصوتية وأسلوب كتابة الخبر

تخاطب الإذاعة جماهير عريضة من الناس، متباينة في السن والطبقة والمكانة الإجتماعية والاقتصادية والثقافة والتعليم والإتجاهات المختلفة التي تتحكم في تكوين جمهور مستمعيها، والتحدث إلى جمهور المستمعين لن يكون له فائدة وفاعلية إلا إذا كان هذا التحدث بلغة يفهمها الجمهور، لذا على الإذاعة كوسيلة إعلام ألا تكون معزولة عن الإطار الإجتماعي والثقافي الذي تعمل فيه.¹

والفهم الدقيق الكامل للجمهور يشكل الأساس الأول في عملية العالم الإذاعي، فالرأي العام الذي يوجه إليه العالم الإخباري قد لا يكون رأياً عاماً واحداً بل عديداً من الآراء العامة، ومهمة الإذاعة هنا هي القيام بدور الفكرة، فالمعرفة بصورة تتناسب مع طبيعة المستمع تتطلب أن تراعي الإذاعة مستمعيها وتخاطبهم بما يتفق وتقاليدهم ويحقق رغباتهم.

والأسلوب الإذاعي لابد أن يراعي هذه الحقيقة، عند الجماهير وهذا الأسلوب يقتضي الجمل بسيطة التركيب سلسة اللغة مترابطة العبارات، وهذه السلسلة لا تعني الأسلوب الآلي الرتيب الساذج، والواقع أن أسلوب الإذاعة ولغتها قد اكتشفت قبل اكتشاف الإذاعة نفسها بوقت طويل، وهذه اللغة تقوم على القواعد المتوارثة التي تسعى الحصول على أكبر النتائج بأقل الوسائل، أي استخدام أقل عدد ممكن من الألفاظ للتعبير عن أكبر عدد ممكن من الأشياء مع مراعاة الوضوح والبساطة والإقتصاد والتأثير.

إن كل كلمة يجب أن تعبر عن شيء من الأشياء، وأن تستبعد الكلمات الغامضة والعبارات العامة التي لا تؤدي إلى معنى، ويقتضي أسلوب التحدث إلى الملايين في مختلف الثقافات أن

¹ ياسين طه موسى، مرجع سابق، ص 288.

تستبدل الكلمة الطويلة بأخرى قصيرة، وبالغربية مرادف شائع، وبالصعبة لفظ أبسط.

إن الإذاعة لغتها الخاصة التي لها أثرها في الارتفاع بالمستوى اللغوي بين كافة طبقات الجماهير التي تخاطبها، ولعل أكبر الأثر هو زيادة الثروة اللغوية بين طبقات هذه الجماهير وفي توحيد نطق المفردات وفي التقريب بين اللهجات، وقد خلقت الفصحى المبسطة محل العامية السائدة، ولغة التخاطب من خلال الإذاعة لا بد أن تتناسب مع المادة التي تعرضها الإذاعة ومع مستوى الجمهور المستقبل لهذه المادة، كما أن الوسيلة ذاتها لا بد وأن تكون في اعتبار من يتصدى للكتابة لهذه الوسيلة.¹

والمعروف أن سلاح الإذاعة هو الكلمة المسموعة لا المكتوبة، والإذاعة تساعد من خلال الكلمة المنطوقة على كلمة خاصة بها ترسب في الأذهان وتحقق ما يسمى باللهجة القومية، ولغة الإذاعة تتميز بأنها مقبولة ومفهومة، بسيطة وغير متكلفة وتحتم طبيعة الإذاعة أن تكون الكلمة المنطوقة من خلالها تتضمن في حد ذاتها كل العناصر اللازمة التي تجعلها واضحة ومفهومة، وكاتب الإذاعة عليه أن يضع في ذهنه أن هناك أعداد كبيرة يستمعون إليه، منهم الشباب والشيوخ والمتقنين والأميين وأهل المدينة وأهل القرية، وهؤلاء هم مستمعوه وليس له هدف من مخاطبتهم إلا الاستحواذ على اهتمامهم بالكلمة، والكاتب الإذاعي الناجح لا يكفي أن يكون كاتباً ناجحاً، فعناصر البلاغة ومحسنات الأسلوب في الكتابة للإذاعة أبعد ما تكون عن أسلوب الإذاعة الذي يمتاز بالبساطة والدقة والوضوح.²

إن طبيعة الإذاعة حتمت إجاد فن جديد للكلمة المنطوقة وهو فن مخاطبة الجماهير بطريقة أساسها الألفة والبساطة واليسر.

-أسس الصياغة اللغوية للخبر الإذاعي:

- الجمل القصيرة والبسيطة.
- يذكر الفاعل مع فعله سوية إذا أمكن.
- عدم استخدام الجمل المعقدة والكلمات النادرة.
- في الخبر الإذاعي الكلمات تكتب لكي تقرأ ولذلك لا بد أن تكون سهلة النطق.
- استخدام أقل ما يمكن من الضمائر.

¹ ياسين طه موسى: مرجع سابق، ص 289.

² محمد عبد حسين ابو سمرة: الاعلام التربوي، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط 1 عمان، الاردن، 2006، ص120.

- حادثة الخبر الإذاعي.
- في الخبر الإذاعي تستخدم عبارة وصيغة قبل الاسم.
- لا تبدأ الجملة بمقتبس في الأخبار الإذاعية ولا يترك اسم المصدر في نهاية المقتبس.
- لا تبدأ الجملة بالإحصاءات وكثرة الأرقام¹.

2- عناصر الخبر الإذاعي:

الخبر الإذاعي، سواء أكان بسيطاً أو طويلاً هو ما اجتمعت له عناصر الصدق والواقعية، والموضوعية، إنه الخبر الذي يحمل جديداً على شرط أن يسترعي انتباه كثير من المستمعين لارتباطه بأفكارهم ومصالحهم ومحيطهم الاجتماعي أو المهني، ولتحديد عناصر الخبر الصالح للإذاعة وتحديد قيمته، حاول رجال العالم أن يستعينوا بعدد من العناصر كأساس للاستدلال على قيمة الخبر الإذاعي، ومن أبرز هذه العناصر:

-الصحة: يعتبر هذا العنصر من أهم صفات الخبر ذلك أن الأخبار كثيراً ما ترد أو ترسل صحيحة، ولكنتم بعد ذلك تعديلها وتغييرها حسب لون البلد نفسه، وهذا يؤدي إلى تلوين الخبر مما يؤدي إلى ضياع معالمه، ومن المبادئ الإعلامية أن الرأي حر، ولكن الوقائع مقدسة فإنه يجب ألا يعترىها تغيير أو تبديل، وأن يستخدم في تقديمها النزاهة.

-الدقة: وهي صفة مكملة للصحة، والدقة في إذاعة الخبر من الأمور البالغة الأهمية، فقد يكون الخبر صحيحاً، ولكن لم تراعى الدقة في إذاعته بالطريقة التي تحافظ على صحته، فإن النتيجة الطبيعية لذلك إما سوء الفهم أو أن يفقد الخبر قيمته عند إذاعة².

-الحالية: ومعناها أن الأخبار ينبغي أن تكون ذات قيمة في الوقت الذي تداع فيه الأخبار التي مضى عليها وقت طويل، وتصبح غير صالحة للإذاعة فالناحية الزمنية من أهم العناصر التي يوزن بها الخبر الإذاعي، فليس من المعقول أن يستمع المستمعون إلى الإذاعة بقولها حدث أمس، وهذا التخلف بطبيعة الحال من أهم العوامل التي تشعر المستمع بأن الإذاعة تجاري الأحداث.

-القابلية للإذاعة: ومعنى هذا العنصر أن يكون الخبر مستحقاً للإذاعة بالفعل، وهذا يتوقف على تجربة القائم على الأخبار في انتقاء الأخبار وسهولة إدراكه للفرقة بين الخبر الذي يستحق

¹ محمد عبد الحسين ابو سمرة، مرجع سابق ص 121.

² نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، القاهرة، 2005، ص 175

الإذاعة والخبر الذي لا يستحق، واستحقاق إذاعة الخبر يتوقف على عوامل تتعلق بعدد المستمعين المستفيدين من إذاعته، وهذه بالتالي تختلف من مسؤول إلى آخر، ولكن يمكن القول أن تجربة المحرر هنا هي الأساس في تقييم الخبر، بمعنى أن يكون الخبر ذا أهمية للمجتمع، بصرف النظر عن نوع هذا المجتمع.¹ ومع ذلك فليس كل خبر اكتملت له بعض العناصر المشوقة وفي مقدمتها أهميته بالنسبة للمجتمع قد يستحق الإذاعة مهما تكن الظروف ذلك أن الخبر الأكثر أهمية يطرد أمامه الأخبار التي تأتي في مرتبة أقل من الأهمية، ولكن المتفق عليه اتفاقاً جماعياً هو أنه ليس هناك أهمية عامة مطلقة في كل الأخبار، ولكن أهميتها في الواقع نسبية.²

لكن من المؤكد أن هناك نوعاً معيناً من الأخبار، إذا وقع كانت أهميته عامة ليس بالنسبة لسكان دول بالذات، بل لسكان العالم أجمع، مثل إطلاق أول قمر صناعي، وأول رجل فضاء والحروب العالمية، واكتشاف أسباب وعالج السرطان ... إلخ.

- **المكانية:** ويقصد بها مكان وقوع الحادث، فالإنسان ميال بطبيعته إلى معرفة ما يدور حوله وبالقرب منه أكثر من ميله إلى معرفة الأمور البعيدة عنه والتي قد لا تؤثر في حياته تأثيراً مباشراً، ولذلك كان الاهتمام بالخبر، الذي يحدث في المكان الذي يعيش فيه المستمع من العناصر التي يضعها في اعتباره المسؤول عن الأخبار في الإذاعة.

- مراكز اهتمام المستمعين: لا شك أن مراكز الاهتمام لدى المستمعين تتأثر ببعض الأخبار أكثر مما تتأثر بغيرها، وهذا عنصر هام من عناصر الخبر الإذاعي، فالأخبار التي تتناول شخصاً مرموقاً أو حدثاً من الأحداث المرتبطة بالأذهان أو مكاناً من الأمكنة ذات الأهمية في نظر المستمعين، يختلف بطبيعة الحال عن الأخبار التي تتناول أشخاصاً أو أحداثاً أو أمكنة غير ذات أهمية.³

- **الأسماء:** الأسماء تعتبر أنباء في حد ذاتها، هذه بديهة من بديهيات الأنباء ولكن القيمة الإخبارية لهذه الأسماء تتفاوت طبقاً للثروة والمكانة الاجتماعية والنجاح، ولقد أصبح اسم الرئيس الأمريكي مصدراً إخبارياً كبيراً في كل أنحاء العالم، وكان السم روزفلت قوة وسحر في صفحات الجرائد، هذا ما وقعت حوادث تافهة للمشهورين من الرجال أو النساء أصبحت لهذه الحوادث قيمتها الإخبارية.

¹ نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار: مرجع سابق، ص 176.

² مرجع نفسه ص 176.

³ مرجع نفسه ص 177.

-العدد والحجم:الأعداد تزيد أو تنقص من القيمة الإخبارية للنبا، فنبأ ارتطام قطار أو تحطيمه دون إصابة أي راكب من ركابه يعتبر نبأ عديم القيمة يستحق أن يشغل حيزاً كبيراً من النشرة، أما إذا قتل في هذا التصادم عدد من الركاب ازدادت قيمة النبا.¹

3-كتابة الخبر الإذاعي:

- **الجملة الافتتاحية المقدمة: Lead** تستخدم الإذاعة في صياغة الأخبار أسلوب الهرم المقلوب Inverted Pyramid ، ويعني هذا الأسلوب كتابة أكثر عناصر الخبر أهمية في البداية، ثم تتدرج العناصر الأخرى بعد ذلك حسب أهميتها حتى تصل إلى رأس الهرم.

ويمكن أن نلخص أهم قواعد إعداد المقدمة الجيدة فيما يلي:²

- **التركيز:** يجب أن تكون مقدمة الخبر موجزة ومركزة، وعادة ما تجيب المقدمة عن واحد أو اثنين من الأسئلة الأساسية التي يسعى الخبر للإجابة عنها، وهي: من-ماذا-متى أين-لماذا – كيف، ويجب ألا تحمل المقدمة زوايا أو حقائق متعددة، بل يفضل أن تركز على زاوية أو حقيقة واحدة لتقود المستمع إلى قلب القصة الإخبارية.

- **القصر:** المقدمة الناجحة هي المقدمة القصيرة التي تقدم للمستمع أهم ما في الحدث في أقل عدد من الكلمات وعادة لا تزيد المقدمة على جملة أو جملتين قصيرتين.

- **الحيوية:** المقدمة هي مفتاح الخبر، والعامل الأول لجذب المستمع وشد انتباهه، لذا يجب أن تصاغ المقدمة بأسلوب رشيق يضمن لها حيوية وجاذبية حتى تحقق الغرض منها.

-**جسم الخبر: The body** ويقصد به القصة الإخبارية نفسها، وتحمل جمل الجسم تفاصيل القصة الإخبارية وتطوراتها، ويختلف طول جسم الخبر من خبر إلى آخر، فأحياناً يكون الوقت المخصص للجملة الافتتاحية أكبر من الوقت المخصص للجسم، ذلك إذا لم تكن هناك تفاصيل في الحدث.

-**الجملة الختامية:** وهي الجملة الختامية التي يختتم بها المحرر خبره الإذاعي، ويجب أن يراعي المحرر الاحتفاظ بالمستمع حتى نهاية الخبر، ومن ثم يبتكر المحررون صياغات متعددة للجملة الختامية للخبر لضمان ذلك، فيمكن أن تحتوي الجملة الختامية على معلومة جديدة لم ترد في المقدمة وإلا في الجسم، أما إذا كانت القصة الإخبارية لم تكتمل بعد، فيمكن أن تصاغ الجملة

¹ نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار: مرجع سابق ص 177.

² فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 89.

الختامية بما يوحي بمتابعة كاملة للنشرة من جانب أولئك الذين يهتمون بالنبا الأخير.

درجت معظم الإذاعات على صياغة أنباء الموجز بجمل اسمية، في حين تأتي تفاصيل الأنباء مبتدئة بجمل فعلية، وليس ثمة مبرر لهذا النهج.¹

4-أنواع النشرات الإخبارية في الإذاعة المسموعة:

يمكننا أن نقسم النشرات الإخبارية في الإذاعة إلى عدة أنواع، وذلك بناء على ثلاثة عوامل هي:

-تقسيم الأخبار من حيث المحتوى: ويقصد بذلك تقسيم نشرات الأخبار وفقاً لطبيعة ما تقدمه من أخبار، ونوعية المادة التي تحتوي عليها، ويمكن التفريق بين ثلاثة أنواع من النشرات.²

-نشرة الأخبار العامة: وتكون هذه النشرة موجهة لأفراد المجتمع ككل، فتقدم مختلف أنواع الأخبار التي تلبي رغبات الجمهور واحتياجاته، وترضى أذواقه، ومن هنا تتسم هذه النشرات بالتنوع فهي تتضمن أخباراً محلية وأخرى عالمية، كما تتضمن أخباراً سياسية وعسكرية واقتصادية ورياضية، وتحرص مختلف الإذاعات على تقديم هذه النوعية من النشرات أن الأصل في المادة الإخبارية أنها تخاطب كل قطاعات الجمهور، وليس صحيحاً ما يتصوره بعض القائمين على العمل الإخباري في بعض الإذاعات من أن الوظيفة الأولى والأهم لنشرات الأخبار هي تغطية الأخبار السياسية الجادة، فإنّ خبراً إنسانياً بسيطاً قد يحظى باهتمام لدى المستمعين أكثر من عشرات الأخبار السياسية التي تغطي أنشطة الساسة وتحركاتهم.³

- نشرة الأخبار المحلية: ويعد تقديم هذه النوعية من النشرات تقليداً متبعاً في العديد من الإذاعات (وليس بالضرورة الإذاعات المحلية)، حيث تخصص بعض نشراتها للأخبار المحلية فقط، وتلقى هذه النوعية من النشرات قبولا لدى الجماهير حيث تلبي احتياجاتهم لمعرفة الأحداث التي تدور في نطاقهم المحلي

- نشرات الأخبار المتخصصة: وهي نشرات تقدم خدمات متخصصة لبعض قطاعات الجمهور، وهي تلبي احتياجات هذه القطاعات واهتماماته، مثل نشرات الأخبار الرياضية، ونشرات الأخبار الاقتصادية، نشرات الأخبار الموجهة للمرأة، كما تخصص بعض الإذاعات نشرات

¹ فضيل دليو: مرج سابق ص 90، 91.

² محمد العمر: مرجع سابق، ص 109.

³ اليقيع ادم اسحاق ابو زاكي: دور الاذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج اذاعة نيالا، لنيل درجة ماجستير في علو الاتصال، السودان، كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال، 2012، ص 4.

إخبارية خاصة بالأطفال.¹

تقسيم الأخبار من حيث طريقة التقديم: تعتمد كل إذاعة إلى ابتكار أسلوب خاص بها عند تقديم نشراتها الإخبارية، ويخلق ذلك لكل إذاعة شخصيتها المتميزة، ويمكن أن نفرق بين نوعين من النشرات.²

نشرات تقدم الأخبار مع ذكر موقع حدوثها: وهنا تذكر الإذاعة مكان وقوع الحدث قبل إذاعة الخبر نفسه، ويضفي هذا الأسلوب حيوية أكبر على النشرة، كما يعطى تنبيهاً لأذهان المستمعين حتى يتابعوا الأخبار .

- **تقسيم الأخبار من حيث وقت النشرة:** ويقصد بذلك اختلاف أنواع النشرات حسب الوقت الذي تستغرقه إذاعتها، ويمكن أن نقسم النشرات وفقاً لذلك إلى عدة أنواع:

- **نشرة الأخبار التفصيلية (المطولة):** وهي نشرة تقدم عدداً أكبر من الأنباء التي تحوى بعض التفاصيل، ويتراوح طول هذه النشرة من عشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة والى ينبغي أن يزيد على ذلك.

- **موجز الأنباء:** نظراً لإيقاع الحياة السريع، والقدرة المحدودة لتركيز انتباه المستمعين، وسرعة تلاحق الأحداث المحلية والعالمية، فقد لجأت الإذاعات إلى ابتكار نشرات أنباء مختصرة تذاع على مدار اليوم لتحيط المستمع علماً بأهم وآخر تطورات الأحداث خفيف وسريع الهضم، ويتراوح زمن موجز الأنباء من ثالث إلى خمس دقائق، بحيث لا يزيد عدد الأنباء التي يقدمها على خمسة أنباء.

وتلجأ كثير من الإذاعات العالمية إلى تقديم موجز الأنباء في تمام الساعة طوال اليوم لتكفل تغطية فورية لمستجدات الأحداث، وهنا يجب التأكيد على أن المستمع ينتظر أخبار جديدة وتطورات هامة أهم الأحداث مع كل موجز أنباء، وهو أمر تفتقده كثير من إذاعاتنا العربية إذ تستمع إلى نفس الأخبار وبنفس الترتيب على مدى اليوم في كل موجز تقدمه.

- **قطع البرامج:** يمكن أن نضيف قطع البرامج كنوع من أنواع النشرات الإخبارية مجازاً، فيحدث أحياناً أن توقف الإذاعة أحد برامجها أثناء إذاعته، ويعلن المذيع خبراً هاماً أو بياناً عاجلاً، ولا يستخدم هذا الأسلوب إلا في الحالات التي يكون فيها الخبر من الأهمية بحيث لا

¹ اليقيع ادم اسحاق ابو زاكي: مرجع سابق ص4.

² مرجع نفسه، ص5.

يمكن تأجيله للنشرة التالية.¹

5-البناء الفني للنشرة الإخبارية:

-أجزاء نشرة الأخبار: تتكون نشرة الأخبار في أي محطة إذاعية من ثلاثة أجزاء²:

- مقدمة النشرة: تعتبر الواجهة، أو المانشيت الرئيسي في الصحيفة، وتحوي المقدمة عرضاً لهم ما يرد في النشرة مع الأخذ بعين الاعتبار أن معيار الأهمية يختلف من قناة إعلامية إلى أخرى.

- مواصفات المقدمة الجيدة في الخبر الإذاعي:

- أن تعبر بصدق عما يرد في النشرة، وضرورة وجود اتساق تام بين عناوين النشرة، وما يرد فيها.

- أن تصاغ بأسلوب بسيط واضح.

- أن تتجنب الجمل الطويلة.

- أن يشتمل كل عنوان فيها أغلب العناصر الأساسية للخبر.

- أنواع مقدمات الخبر الإذاعي : يمكن أن تستخدم عدة مقدمات للبدء في كتابة الخبر الإذاعي:

-المقدمة الخفيفة: وهي تصاغ بشكل تجذب أذن المستمع غير المتحمس، وهي تحتاج إلى التخيل، والإبداع، والابتكار.

-المقدمة الجادة: تقدم المقدمة الجادة الأنباء فوراً دون تنبيه المستمع، والجانب السلبي في هذا النوع أنه لا يعطي وقتاً كبيراً للمستمع ليركز انتباهه، من الأفضل استخدامها في بداية موضوع الأخبار بعد الانتباه الذي تثيره افتتاحية النشرة.

-المقدمات الساقطة: وهي الجمل التي يمكن الاستغناء عنها، لتبدأ المقدمة بالجمل التي تليها مقدمة المظلة:المظلة، أو الشاملة، هي جملة، أو اثنتان تندرج تحتها قصة كاملة، أو عدة قصص.

-جسم النشرة :يحتوي جسم النشرة النصوص الكاملة ألبناء النشرة التي تتم صياغتها بعد الحصول عليها من مصادر عديدة، وكالات الأنباء، والمندوبين، والمراسلين، والوزارات

¹ اليقيع ادم اسحاق ابو زاكي: مرجع سابق، ص5.

² محمد العمر: مرجع سابق، ص 110.

والهيبات، وغيرها، وتتم كتابة الخبر الإذاعي عادة بطريقة الهرم المقلوب باعتبارها الطريقة الأكثر ملاءمة، حيث يبدأ الخبر بأهم عنصر يليه العناصر المهمة، فالأقل أهمية.

ملخص النشرة: وهو أهم ما ورد في النشرة من أنباء، وفي أغلب الأحوال، فإن ملخص النشرة هو نفس الموجز، فيما عدا صيغة الفعل الأساسي، حيث تأتي في صيغة الماضي.¹

6-الإعداد النهائي للأخبار الإذاعية:

بعد صياغة القصص الإخبارية، تكتب على الآلة الطابعة مع مراعاة ما يلي:

- كتابة الخبر على وجه واحد من الصفحة مع ترك فراغ مناسب بين الأسطر مع ترك هامش على جوانب الصفحة الأربعة على أن يكون الورق أبيض وغير سميك بحيث لا يحدث قعقة.

- كتابة الخبر في صورة فقرات كل منها تتناول جزئية معينة بواقع أربع فقرات في الصفحة الواحدة على أن تبدأ كل فقرة بسطر جديد ويتراوح عدد سطور الفقرة خمسة أسطر.

- وضع موضوعاً واحداً فقط في الصفحة الواحدة.

- تسمية الخبر: بمعنى أن يكون للخبر اسم يعرف به وهذا الاسم يؤخذ عادة من المضمون الذي يدور حوله الخبر عاصفة - حريق - إضراب... الخ، ويكتب الاسم عادة إلى اليمين إذا كان الخبر أكثر من صفحة يكتب الاسم على كل منها. أعلى الصفحة واستخدام صيغة الفعل المضارع لكي يوحي للمستمع بالحالية أو الحادثة.²

- كتب اسم المحرر وتاريخ ووقت إذاعة النشرة في أعلى الصفحة ترتيب أرقام صفحات النشرة أو الموجز ترتيباً سليماً ثم المراجعة النهائية للمادة الإخبارية صحفياً ولغوياً مراجعة شاملة.

- قراءة المادة الإخبارية قراءة مسبقة وثانية قبل تقديمها على الهواء للتأكد من سالمتها من حيث التحرير والتدرب على إلقائها بصورة سليمة.

- يبدأ التقديم بأن يجلس مقدم المادة الإخبارية في وضع مريح ومناسب أمام الميكروفون، بحيث تكون المسافة مناسبة وهذه المسافة يحددها مهندس الصوت الموجود في الاستوديو.

- الإلقاء الجيد يتمثل في التغلب على شعور الخوف ورفض التردد والارتباك، ويكون التحدث إلى المستمع خلال الميكروفون بأسلوب المحادثة كي يشعر أن مقدم الأخبار يتحدث إليه مباشرة

¹ محمد العمر، مرجع سابق ص 111.

² طالب فرحاني، مرجع سابق ص 120.

بطريقة تتخللها الصداقة والهدف والثقة.¹

ثانياً: الإذاعة المحلية

1- مفهوم الإذاعة المحلية:

يعرفها الدكتور "عبد المجيد شكري"، على أنها: «جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمعا، خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والناحية الإجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة و متجانسة كبرى الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة».²

ومن مفهوم الإذاعة المحلية نجد أن الإذاعة المحلية تشتمل على الخصائص التالية:

- الإذاعة المحلية جهاز إعلامي (وسيلة إتصال جماهيرية)
- تغطي الإذاعة المحلية رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة.
- المجتمع الذي تغطيه متناسق من الناحية الاقتصادية والثقافية والإجتماعية.
- تتفاعل الإذاعة مع المجتمع الذي تغطيه، فهي تبث له برامج تقصد بها خلق تأثير في مجالات عدة، كما يمكن أن تفتح لجمهورها داخل هذا المجتمع فرصة المشاركة في بعض البرامج.

– التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي جماهيري، يخاطب جمهور خاص، يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة، متناسقين فيما بينهم، تقدم له برامج متنوعة وتعطي له الحق في المشاركة في بعضها.

¹ طالب فرحاني: مرجع سابق، ص 121.

² عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي- القاهرة، مصر 1987، ص 96.

2-سمات الإذاعة المحلية:

من هنا يتضح ان الإذاعة المحلية لها سماتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى:

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينه ، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية " التي تغطي كل أطراف الدولة " او الإذاعات الدولية.
- محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية تابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.
- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها وقد يظهر فيها سكان المنطقة المستهدفة.¹

3-خصائص الإذاعة المحلية :

للإذاعة المحلية مجموعة من الخصائص والمميزات:²

- خدمة مجتمعا متناسقا من النواحي الجغرافية والتاريخية واللغوية والثقافية التعبير عن مصالح المجتمع والبيئة والمنطقة التي تنتمي إليها الانتماء إلى المجتمع، والارتباط بمصالحه وخدماته، ومشاركته مناقشة المشكلات.
- تتفاعل الإذاعة المحلية مع المجتمع بمختلف أطيافه، وطبقاته.
- الانتماء الى المجتمع والارتباط بمصالحه، وخدماته ومشاركته مناقشة المشكلات وتوفير الحلول لها.
- تتفاعل الإذاعة المحلية مع المجتمع بمختلف اطيافه و طبقاته.
- قدرة الإذاعة على مخاطبة جميع المستويات في الجماعات البشرية سواء امية كانت او متعلمة.
- كما يميز الإذاعة المحلية التركيز بدرجة كبيرة على المجتمع المحلي الذي تخدمه.
- من مميزات الإذاعة المحلية، بساطة اللغة والاسلوب، واستعمال اللهجات المحلية، كعامل هام

¹ عيد المسجد شكري، مرجع سابق، ص 97.

² ماجدة الحلوني: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ب.س، ص 16.

في نشر الثقافة بين الاوساط الشعبية.

- برامجها تخاطب مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة، ومتماسكا من الناحية الثقافية والقيمة وغيرها.

- التعبير عن مصالح المجتمع والبيئة والمنطقة التي تنتمي اليها.

- الإذاعة المحلية هي الاسبق في بث ونقل الانباء المتعلقة بالمجتمع المحلي، كما ان أفضل البرامج التي تقدمها هي تلك التي يكون الاتصال فيها مباشر عبر الهاتف بين المستمعين والمختص او المسؤول او مجموعة من المختصين في ميدان معين، لتناول قضية ما من جميع جوانبها، ونجاح هذا البرنامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الاسئلة وقدرة المذيع على ادارة الحوار.

-توفر مساحات خدمية تخص ابحات في فائدة العائلات، ومواعيد الصلاة في نطاق محلي، والاحوال الجوية.¹

4-أسباب انتشار الإذاعات المحلية:

- العامل الجغرافي:

يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة فحجم وشكل الأرض في أية منطقة او دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية ان تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها ايضا ان تلبى احتياجاتها.

- عامل اللغة:

حيث تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية إذ ان تعدد اللهجات واللغات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.²

- التحفيز للمشاركة في التنمية:

تمثل التنمية احد العوامل والدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من اجل تفعيل المشاركة في التنمية ، حيث ان الدول النامية لا تستطيع ان تحقق أهداف التنمية دون ان تولى اهتماما

¹ ماجدة الحلواني، مرجع سابق ص 16.

² حفيضة سنوسي، مرجع سابق ص 203.

بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية وقد أدركت دول عديدة ان أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم المحلية ، فأنشأت عديدا من وسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات والإذاعات والقنوات التليفزيونية المحلية ، وهكذا أصبح هذا النمط من الإذاعات ضرورة لكافة الدول المتقدمة والنامية ، ومن المعروف ان الأفراد لا يمكن ان ينسلخوا عن بيئتهم المحلية حيث يزداد الارتباط بالإعلام المحلى الداخلي بما يتفق مع خصوصية المكان والشعوب والثقافات.

- ثقافة المجتمع:

تعتبر ثقافة المجتمع من المتغيرات المهمة التي لا بد من وضعها في الاعتبار عند التخطيط للإذاعات المحلية حيث ان الإذاعة المحلية تنطلق في أداء وظائفها من منطلق محلى يضع في اعتباره السمات الرئيسية للمجتمع المحلى الذي يخاطبه مما يستلزم ان تستمد كل اذاعة محلية برامجها من هذا المجتمع ، لذلك تعتبر ثقافة المجتمع المحلى مصدرا مهما وعاملا رئيسيا يؤثر في القائمين بالاتصال في اختيارهم للمواد الإذاعية التي يقدمونها لذلك فانم الإذاعة المحلية أكثر قدرة على فهم وتحديد ثقافة المجتمع المحلى لأنها مجتمع محدد ومتناسق في مختلف النواحي.¹

- القائم بالاتصال:

من الضروري اختيار العاملين من المذيعين ومقدمي البرامج والمعددين والمخرجين وخلافهم من أبناء المجتمع المحلي لانهم اقدر من غيرهم على فهم طبيعة مجتمعهم وتحديد احتياجات أفرادهم او على الأقل يدركون جيدا طبيعة هذا المجتمع ويتعاطفون معه ،، كذلك لابد الاهتمام بتنظيم الدورات التدريبية للقائمين بالاتصال والتي تعمل على تنمية مهاراتهم تلك المهارات التي يحتاجونها كي يؤديوا عملهم بكفاءة ولكي يتفهموا مشكلات المجتمع ودوا أسس التخطيط للإذاعة المحلية عند التخطيط للإذاعة المحلية يجب الأخذ في الاعتبار عدة عوامل أساسية تعتبر بمثابة الأسس التي يمكن ان يتم خلالها تحقيق أهداف الإذاعة المحلية وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:²

- نطاق التغطية الجغرافية:

يختلف نطاق التغطية الجغرافية التي تغطيها الإذاعات المحلية ووفقا للإطار الجغرافي تختلف المساحات الجغرافية التي تغطيها الإذاعات المحلية فهناك الإذاعات المحلية التي تغطي مدينة كبيرة وهناك الإذاعة الإقليمية التي تغطي إقليما يغطي عدة محافظات او مدن.

¹ حفيضة سنوسي: مرجع سابق ص 204.

² مرجع نفسه ص 230.

- الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الخطة:

تعتبر الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الخطة الإذاعية من العوامل الهامة ووفقا لهذا الإطار الزمني للتخطيط ينقسم التخطيط الإذاعي إلى: تخطيط بعيد المدى وهو التخطيط الذي تكون أهدافه بعيدة المدى وتحتاج إلى فترة زمنية طويلة لتحقيقها، تخطيط قصير المدى وهو التخطيط الذي تكون أهدافه قصيرة المدى وتحتاج إلى فترة زمنية قصيرة لتحقيقها ويضاف إلى ذلك فترات الأزمات التي تستلزم معالجة خاصة تتناسب مع الحدث أو الأزمة الطارئة المرتقبة.

ساعات الإرسال وقوته:

والمقصود هنا إن تكون ساعات الإرسال التي تبثها الإذاعة المحلية ملائمة من حيث عدد ساعات البث ومواعيده بما يتلاءم مع ظروف الجماهير المستهدفة هذا إلى جانب قوة الإرسال ووضوحه مما يؤثر في عمليات التلقي.¹

¹ حفيضة سنوسي، مرجع سابق، ص 230، 231.

خلاصة الفصل الرابع

استنتجنا في هذا الفصل أن الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددا له مصالحه وارتباطاته الإجتماعية المعروفة، وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبتث برامجها مخاطبة مجتمعا

خاصا محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة، وكما تعرفنا على خصائصها وكذلك تم التعرف على لغة الإذاعة وأسلوب كتابة الأخبار وأنواع النشرات الإخبارية فيها، لنحصل على معلومات عامة حول الإذاعة المحلية وأهميتها واهم مميزاتها



الفصل الخامس

دراسة تحليلية لعينة من نشرات اذاعة تبسة المحلية

1-لمحة عن إذاعة تبسة:

التعريف بمؤسسة الإذاعة الجهوية تبسة:

تقدم إذاعة تبسة من بين الإذاعات الوطنية الجزائرية التي انطلق فيها البث في 04 من افريل 1995 ضمن شبكة الإذاعات الجهوية في إطار مشروع ضخم للإذاعات الجزائرية عبر الولايات الثماني والخمسين للبلاد وتعد إذاعة تبسة من بواكير تجسيد هذا المشروع ضمن منظومة الإذاعة الجزائرية.

تشغل مساحة إذاعة تبسة 1258 متر مربع مقرها ب حي 200 سكن طريق قسنطينة تبسة. تبث إذاعة تبسة برامجها على موجتي 106.0 Mhz و 87.9Fmm.Mnz على رفعة تصل الى 200 كلم حيث تغطي علاوة على ولاية تبسة ولايات خنشلة ام البواقي وسوق اهراس، وقد تطور الحجم الساعي من اربع ساعات يوميا الى 18 ساعة حيث تم الانتقال من اربع ساعات الى ثماني ساعات ابتداء من 26/09/2006 وتنوع الشبكة البرمجية لإذاعة تبسة الجهوية بين اخبارية وتربوية وثقافية ومنوعات مواكبة من محتواها حركة النصية عبر الولاية عاكسة نبض المجتمع بمختلف انشغالاته وقطاعاته من خلال عمل اعلامي جوارى متعدد الابعاد ومتنوع الموضوعات.

إنطلق البث بها بحجم أربع ساعات يوميا من الساعة 9:00 صباحا إلى 13:00 ظهرا والانتقال إلى ثماني ساعات يوم : 05 جويلية 1997 من الساعة 9:00 صباحا إلى 17:00 مساء ، وبتاريخ 15 جوان 2006 تم الانتقال إلى ثمانية عشر (18) ساعة من الساعة 06:00 صباحا إلى 00:00 ليلا ، وبتاريخ 10 فيفري 2008 عاد البث المحلي ليتوحد على الشريطين الحدوديين الشرقي والغربي بمعدل أكثر من اثنا عشر ساعة من 06.40 دقيقة إلى 19.30 مساء²، وتعتمد إذاعة تبسة على اللغة العربية كلغة بث وتهتم الإذاعة بالعمل الجوارى وتغطي أخبار وأنشطة كل الولاية بصفة خاصة وعامة¹.

وتبث المحطة على القمر الصناعي 3AB على باقة مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي الجزائري الخاصة بالإذاعة الجزائرية.

¹ وثيقة مقدمة من سكريتييرة إذاعة تبسة.

2- الهيكل التنظيمي لإذاعة تبسة الجهوية:

المطلب الأول: الهيكل التنظيمي:

الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة يعتبر البناء الذي تتوزع وفقه وعلى ضوءه الأعمال والمهام والأشغال لأنه باعث إنساني على القيام بالنشاطات والمهام الأساسية للمؤسسات حيث يعتبر الإطار المحدد الموزع للمسؤوليات على الأفراد العاملين بالمحطة الجهوية لإذاعة تبسة سواء كانوا إداريين أو فنيين أو تقنيين ويهدف بدوره بتحديد السياسات المتبعة لتحقيق أهداف وتحديد الوظائف الرئيسية الخاصة بها.

نجد بإذاعة تبسة حسب هيكلها التنظيمي جملة من الأقسام وهي كالتالي:

- **المدير:** يسير إذاعة تبسة مدير يعين بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح المدير العام للمؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون وهو الذي يشرف على كل أنشطة الإذاعة وجميع القرارات المتعلقة بهذه الأنشطة، ومن المهام الموكلة لسيادته نذكر:

- التسيير العام للمؤسسة.

- تمثيل المؤسسة بالخارج والتحدث باسمها المباشر بالهيئات العليا.

- دعم الوحدة الوطنية والسلام.

- السهر على تحقيق الأهداف المسطرة.

- **الإدارة:** وهي التي تضم جميع الأنشطة الإدارية المتواجدة بالإذاعة لتسهيل العمل والوصول إلى الغاية الإعلامية التي تطمح لها المؤسسة وهي المؤسسة بدورها تتفرع منها ثلاث أقسام¹.

قسم السكرتارية: يعتبر هذا القسم القلب النابض بالإذاعة لها حيث تقوم المشرفة على القسم بعدة أعمال يومية ومنها ما يأتي:

- كتابة التقارير والرسائل.

- فرز وحفظ الملفات والوثائق الواردة إلى الإذاعة.

- إستقبال المكالمات الهاتفية وتوجيه الزوار.

ملحق إداري (قسم المحاسبة): يرأسه مكلف بالمالية فهو يعتبر همزة وصل بين جميع

¹ وثيقة مقدمة من سكرتيرة إذاعة تبسة.

المصالح وذلك بضبط جميع الحسابات وجميع الوثائق المحاسبية في مختلف المصالح ومراجعتها وتكمن مهامه في :

- تنفيذ السياسة المالية التي تقررها إدارة المحطة الجهوية وذلك:

- بتطبيق العمليات المالية والمحاسبية.

- تحديد الوضع المالي للمحطة والتنفيذ المنضبط للنصوص المتعلقة بالتسيير المالي.

- إتباع دراسات قصد إعداد الأجور اليومية للمراسلين، وتقديم البيانات والتقارير المالية.

قسم الإشهار: تساعد السكريتيرة في مهام الإشهار، إذ تعمل المكلفة بالإشهار على ضبط أوقات الإشهارات كل حسب نوعه، لتسهل على السكريتيرة انجاز ورقة الإشهار المرسله فيما بعد إلى أستديو البث ليتابع من خلالها المخرج المواقيت المبرمجة لكل واحد.

- **قسم أعوان الأمن:** لمساعدة إدارة الإذاعة على اتخاذ القرارات الملائمة حيث يقوم المشرفون على هذا القسم بالأعمال الآتية:

- إعداد روزنامة عمل دورية لأفراد أعوان الأمن.

- تنفيذ القواعد والإجراءات الأمنية داخل المحطة.

- تحرير التقارير الخاصة بحوادث العمل.

- إختيار وسائل الحماية الجماعية والفردية للوقاية من الحوادث.

- ضمان الإتصال بالأمن المحلي (درك، شرطة، حماية مدنية).

- حماية التجهيزات والمعدات داخل الإذاعة والقيام بالاحتياطات الوقائية من الحوادث.

- السهر على نظافة المؤسسة يوميا. ¹

المصلحة التقنية: يتم في هذه المصلحة الإشراف على الأمور التقنية لضمان بث جيد ذو مستوى راقى حيث تضم هذه المصلحة:

- التقنيون المشرفون على هذا العمل.

- المهندسون في إتقاط الصوت

¹ وثيقة مقدمة من سكريتيرة إذاعة تبسة.

- مهندسو صوت والتقنيون الساميون في الصوت لتحسين الصوت الواصل للمستمعين.

قسم الإنتاج: ترأسه منسقة الإنتاج ومن بين مهام المصلحة تقديم حصص توجيهية تهم المواطن في حياته اليومية بالإضافة إلى النظام والخدمات حيث تضم عدد من المنتجين القائمين على العمل وعمال بالقطعة وعاملات في إطار الإدماج المهني.

وكذلك من مهامه التنسيق بين عناصر القسم من حيث الموضوعات البرمجية وكذلك برمجة الحصص والإهتمام بتغطية المناسبات المختلفة (بأنواعها)، ويكمن هذا العمل في تنظيم إجتماعات دورية من خلالها يتم إجتماع كل أطراف القسم بضبط مواضيع كل أسبوع مسبقا وهذا حرصا على تنويع ومواكبة الأحداث إضافة إلى الإهتمام بعدم تقاطع الموضوعات، هذا ويتم توجيه العناصر في الشكل العام للتنشيط، وتكون طريقة العمل على شكل إنشاء الشبكات البرمجية خلال كل المواسم (عادية، صيفية رمضانة).

- **قسم الإخراج:** يرأسه المخرج الرئيس للإذاعة حيث تكمن مهمته في:

- تحضير البرامج والإشراف عليها.

- تسجيل الحصص وإعدادها ضمن البرنامج اليومي.

- تضم هذه المصلحة مساعد المخرج هو كنائب عنه في الحالات القصوى.

ويهتم المخرج المكلف بالتليبس العام للبت الإذاعي أي جلب الموسيقى والأغاني التي ترافق المادة الكلامية خلال الفترات المباشرة والمسجلة (البرامج).

- **قسم الأخبار:** وتضم هذه المصلحة صحفيين ومراسلين يرأسهم رئيس التحرير المكلف بالأخبار ومن بين مهامهم العمل على:

- نقل الأخبار التي تهم المواطن في حينها على مدار ساعات البث.

- ضرورة التقديم الجيد.¹

3- بطاقة فنية لبرامج إذاعة تبسة (طبيعة عمل إذاعة تبسة الجهوية).

تحمل الإذاعة طابع فني تقني 90% أكثر مما هو إداري 10% في جانبها العملي حيث يتوقف البث الإذاعي على عدة عوامل بشرية، مادية، تقنية، وتنظيمية فهي مثل باقي وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة وتعتمد على طاقة بشرية متخصصة من إداريين صحفيين، تقنيين،

¹ وثيقة مقدمة من سكرتيرة إذاعة تبسة.

مذيعيين، متعاونين وإمكانيات مادية ضخمة لتغطية تكاليف الإنجاز الإذاعي اليومي بالإضافة إلى أجهزة الإستقبال الموجودة لدى المستمعين ويتناسب مقدار النشاط في عمل البرامج تناسباً مباشراً مع الداخل الذي يخصص للبرامج ويقوم المذيعون بإعداد وكتابة وإخراج برامجهم معتمدين غالباً على البرقيات والأخبار والتغطيات والتسجيلات بمختلف أنواعها والموسيقى المسجلة بالإضافة لذلك إدارة أجهزة غرفة المراقبة حيث تبدأ عملية البث داخل قاعة أجهزة تجهيزاً خاصاً تسمى (الاستوديو) أين يتحدث المذيع أمام الميكروفون لينتقل صوته إلى طاولة كبيرة تسمى طاولة التجميع (Table de mixage) وذلك بعد أن تكون قد حولت إلى تيار كهربائي يعمل على إنتاج أمواج إلكترومغناطيسية عن طريق جهاز إرسال من نوعية تماثلية رقمية مدعومة بشبكة إعلام آلي ثم تنتشر هذه الأمواج في الفضاء في شكل تيار مضخم لتلتقطه أجهزة الإرسال.

أما فيما يخص البرامج الإذاعية فهي تتضمن مجموعة برامج تغطي كل الأنشطة اليومية على كافة الأصعدة من خلال تقديم مواد وتوفير خدمات تستجيب لانشغالات واهتمامات المواطن كما تعكس وتواكب بصورة صادقة المسيرة التنموية للجهة محل البث، بالإضافة إلى النشرات و المواجيز الإخبارية سواء في شكل إلقاء عادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤشرات صوتية مناسبة حيث يتوقف نجاح هذه البرامج في مراحلها المختلفة (البرامجية، الإعدادية، الصياغة، الإلقاء، الإخراج) إلى عدة عوامل أهمها:¹

- البرمجة المناسبة من حيث الترتيب والتوقيت والحجم الساعي والتنوع في البرامج
- حسن إلقاء المذيع للبرامج وتنشيطها بحيوية وعفوية بعد التحضير الجيد لموضوعه.
- وضع التخطيط للبرامج وهذا لضمان سير حسن وجيد للمذيعين.

¹ وثيقة مقدمة من سكرينة إذاعة تبسة.

4- عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج:

1- زمن النشرات وعدد المواضيع لشهر ماي 2023:

الشهر	تاريخ النشرة	زمن النشرة (ثا)	عدد المواضيع
ماي 2023	07/05/2023	1021.2 ثا	06
	08/05/2023	986.4 ثا	08
	09/05/2023	808.2 ثا	06
	2023/05/13	748.2 ثا	05
	14/05/2023	859.2 ثا	07
	15/05/2023	575.4 ثا	05
	16/05/2023	557.4 ثا	05
	17/05/2023	595.8 ثا	05
	19/05/2023	747.6 ثا	06
	20/05/2023	510 ثا	06
متوسط الزمن وعدد الموضوعات		7409.2 ثا	59

جدول 01. زمن النشرات وعدد المواضيع (ماي 2023).

2- الحجم الزمني للبرامج الإخبارية محل الدراسة:

النسبة	مجموع التكرار	النشرة المحلية الرئيسية		الموجز الاخباري		الزمن البرامج مع التكرار و النسب
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	14376	%38.64	5556	61.35 %	8820	المدة بالثانية
/	/	يومي		يومي		دورية البث

جدول 02. الحجم الزمني للبرامج الاخبارية.

يبين الجدول اعلاه توزيع الاخبار في اذاعة تبسة المحلية من حيث الحجم الزمني الاسبوعي، حيث تبين تقارب في الحجم الزمني فحصلت المواجيز الاخبارية على حجم زمني قدره 8820 ثانية مثلتها نسبة 61.35% بينما بلغ الحجم الزمني للنشرة المحلية الرئيسية خلال اسبوع 5556 ثانية بنسبة قدرها 38.64% ù فرغم ان الموجز الاخباري تتراوح مدته بين 2 الى 3 دقائق، الا انه تحصل على المرتبة الاولى وذلك بالنظر لتكرره على راس كل ساعة يوميا، بينما حصلت النشرة المحلية المفصلة على المرتبة الثانية لتكررها مرتين في اليوم فقط.

3- مجال التغطية الجغرافية (جغرافيا الخبر):

النسب	التكرار	التكرار و النسب مجال التغطية
67.79%	40	محلي
23.72%	14	وطني
8.47%	05	دولي
100%	59	المجموع

جدول 03. مجال التغطية الجغرافية.

- يوضح الجدول رقم "03" المجال الجغرافي للأخبار، ومن خلال التحليل يتضح لنا ان المجال المحلي هو الأكثر بروزا بنسبة وصلت الى 67.79% وبتكرار بلغ 40، وفي المرتبة الثانية نجد المجال الوطني بنسبة بلغت 23.72% وبتكرار بلغ 14، ليأتي أخيرا المجال الدولي بنسبة لم تتجاوز 08.47% بتكرار بلغ 05.

- يبدو التوزيع منطقي وذلك اننا نتحدث عن الاذاعة المحلية، و من المنطقي اهتمامها بالمجال المحلي والاخبار المحلية لتعلق هذه الاخيرة بحياة المواطن و اهتماماته، فهو يستمع لاذاعته المحلية للتعرف على اخبار مجتمعه ومنطقته، مع العلم ان للإذاعة المحلية ربط مع القناة الاولى لتقديم الاخبار الجهوية والوطنية والنشرة الرئيسية لتقديم مختلف الاخبار الوطنية والعالمية. واما ما نجده من اخبار وطنية فذلك لان الاذاعة لانزال ثابتة للمركز وبالتالي تولي اهمية نوعية للأخبار الوطنية والتي عادة ما تبد ايها. اما ما تعلق بالأخبار الدولية فهو اشباع فضول الجمهور المستمع.

4-طول الخبر في النشرة:

النسب	التكرار	التكرار و النسب نوع الخبر
22.03%	13	خبر طويل (دقيقتين فاكثر)
28.81%	17	خبر متوسط (دقيقة الى دقيقتين)
49.15%	29	خبر قصير (أقل من دقيقة)
100%	59	المجموع

جدول 04. طول الخبر في النشرة.

- نستنتج من القراءة الاولى للجدول ان نوع الخبر الاكثر تكرارا في النشرات الاخبارية هو الخبر القصير الذي صنف في خانة "خبر اقل من دقيقة" بتكرار بلغ 29 وبنسبة 49.15% ليكون في المرتبة الاولى، وجاء ثانيا بعده الخبر المتوسط والذي يتراوح من دقيقة الى دقيقتين بتكرار قدره 17 بنسبة بلغت 28.81% وفي المرتبة الثالثة جاء الخبر الطويل "الاكثر من دقيقتين" بتكرار 13 وبنسبة 22.03%.

- والامر راجع الى كون ان من خصائص الخبر الاذاعي الدقة والاختصار وقصر مدة العرض والتقديم فالخبر القصير مناسب جدا للعمل الاذاعي كإعلام سمعي يسعى للحفاظ على جمهوره والابتعاد عن الاطناب واستهلاك الوقت الكثير.

5-موضوعات اخبار النشرات:

النسب	التكرار	التكرار و النسب المواضيع
8.47%	05	السياسة
38.98%	23	الاجتماعية
3.38%	02	الاقتصادية
10.16%	06	الامنية
6.77%	04	الثقافية
13.55%	08	التربوية
5.08%	03	الدينية
13.55%	08	مواضيع اخرى
100%	59	المجموع

جدول 05. موضوعات اخبار النشرات.

تضح من خلال اجدول اعلاه ان المجال الاجتماعي او المواضيع الاجتماعية تأتي في المرتبة الاولى بمجموع تكرارات بلغ 23 موضوعا، بما يقابل 38.98% من الموضوعات التي تناولتها النشرات الاخبارية . وفي المرتبة الثانية نجد المواضيع التربوية بتكرار بلغ 08 ما نسبته 13.55% ليمثله بنفس النسبة في المرتبة الثالثة المواضيع الاخرى ويليه مباشرة الموضوع الامني بتكرار 06 و نسبة بلغت 10.16% ليأتي بعدها الموضوع السياسي في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ 05 بما يقابل 8.47% ليأتي بعدها و تتالي باقي المواضيع بداية من المواضيع الثقافية بنسبة 6.77% فالمواضيع الدينية بنسبة 5.08% لتاتي المواضيع الاقتصادية في المرتبة الاخيرة بنسبة 3.38%.

-مصادر الاخبار في النشرات:

النسب	التكرار	التكرار و النسب المصادر
12.94%	11	وكالات الانباء
35.29%	30	المراسلون
05.88%	05	وسائل اعلام اخرى
29.41%	25	ممثلون عن هيئات رسمية
07.05%	06	مواطنون
09.41%	08	مصادر اخرى
100%	85	المجموع

جدول 06. مصادر أخبار النشرات.

يوضح الجدول رقم "06" و المتعلق بمصادر الاخبار التي يعتمد عليها قسم الاخبار في الحصول على المعلومات من اجل بناء الاخبار، و تشير بيانات الاخبار الى ان مصادر الاخبار الرسمية هي الغالبة والمتمثلة في المرسلين بتكرار 30 بنسبة 35.29% وفي المرتبة الثانية نجد ممثلين عن هيئات رسمية بتكرار 25 و نسبة 29.41% وفي المرتبة الثالثة وكالات الانباء بنسبة 12.94% وفي المرتبة الرابعة مصادر اخرى بنسبة 09.41% و جاءت المصادر الاتية على التوالي: وسائل اعلام اخرى 05.88% ، مواطنون 07.05%.

ويمكن تفسير هاته الارقام بان الصحفي في الاذاعة يحصل على الاخبار من خلال المرسلين وهذا دليل على البعد المحلي حيث يقوم المرسل بتغطية حدث ما، في إطار الحدود الجغرافية لحدود ولاية تبسة مثلا، ويعد كما وضح الجدول مدى ارتباط الاذاعة المحلية بالمركز وانها امتداد للقنوات الرسمية و ناطقة باسم الحكومة حيث يحصل الصحفي على الاخبار او يتم تزويده بها من خلال الهيئات الرسمية و المتمثلة في (الوزارات، الولاية، الدوائر، البلديات، مختلف المديرات...الخ).

7- مصادر الاخبار في الاطار الرسمي:

النسب	التكرار	التكرار و النسب المصادر
%90.42	85	مصادر رسمية
%09.57	09	مصادر غير رسمية
%100	94	المجموع

جدول 07. مصادر الأخبار في الإطار الرسمي.

يمكننا ان نستنتج من خلال الجدول ان الاذاعة المحلية تعتمد على المصادر الرسمية والتي كانت بنسبة %90.42 ، اما المصادر غير الرسمية فمثلتها نسبة قليلة بلغت %09.57 وهذا يعود الى ملكية الاذاعة من جهة سياستها الاعلامية، ومن جهة اخرى الخوف من فقدان المصداقية و كذا الخوف من المتابعة بسبب انعدام المصادر او عدم وضوحها و كذا خوف الصحفي من المتابعات.

8- الشكل الصحفي لموضوعات الاخبار:

النسب	التكرار	التكرار و النسب الشكل الصحفي
61.01%	36	خبر
25.42%	15	روبورتاج
13.55%	08	تعليق
00	00	تحقيق
100%	59	المجموع

جدول 08. الشكل او انواع الصحفي لموضوعات الاخبار.

في الجدول رقم "08" اشكال او النوع الصحفي لموضوعات الاخبار نجد ان نوع الخبر الاكثر اعتمادا في التحرير بتكرار بلغ 36 ما نسبته 61.01% ثم يأتي بعده الروبورتاج بتكرار 15 و نسبة 13.55% وكما هو معلوم ان فن الخبر هو اكثر القوالب استعمالا في مختلف وسائل الاعلام التي تهتم فقط بإيصال الخبر، فوظيفة الخبر هي فقط إيصال الاخبار و الاحداث لا التعليق عليها، ليأتي الروبورتاج الذي يعطي تفاصيل اكثر للخبر من خلال المواد السمعية و التسجيلات الصوتية التي تصاحب العرض الاخباري، وهذا ما يزيد في تأكيد على مصداقية الخبر و يزيد من ثقة المستمعين فيما يستمعونه، والتعليق يفسر و يوضح ملبسات و حيثيات القضية او الموضوع و يساهم في معرفة الراي العام الحقيقي حول الخبر او القضية الرئيسية للخبر الصحفي.

9- الشخصيات المحورية في نشرات الأخبار المحلية:

النسب	التكرار	التكرار والنسب الشخصيات المحورية
07.93%	05	رئيس الجمهورية
03.17%	02	وزراء
11.11%	07	والي
11.11%	07	رئيس المجلس الشعبي البلدي
33.33%	21	مسؤولو هيئات وقطاع رسمي
15.87%	10	مواطنون
17.46%	11	شخصيات محلية (دكاترة. أخصائيين. أئمة...)
100%	63	المجموع

جدول 09. الشخصيات المحورية في النشرات الإخبارية المحلية.

يوضح الجدول رقم "09" الشخصيات المحورية في المضامين الإخبارية للنشرات الإخبارية، فقد كشفت لنا مخرجات الجدول اعلاه ان النسب عموما متقاربة ، حيث جاءت المرتبة الاولى الى مسؤولو وممثلو هيئات وقطاعات رسمية بنسبة 33.33% بتكرار بلغ 21 والمرتبة الثانية عادت ل شخصيات محلية بنسبة 17.46% و تكرار قدر ب 11، ليأتي المواطنون في المرتبة الثالثة بنسبة 15.87% ليأتي شخصية "الوالي" ورئيس المجلس الشعبي البلدي بنفس النسبة التي قدرت ب 11.11% و تكرار متساو لكليهما بلغ 07 ليأتي في المرتبة ماقبل الخيرة شخصية "رئيس الجمهورية" بنسبة 07.93% وفي المرتبة الاخيرة شخصية الوزراء بنسبة ضئيلة جدا بلغت 03.17%.

في هذه القراءة نستنتج مدى ارتباط الاذاعة بالشؤون المحلية وارتباطها بالشخصيات المحورية الاكثر تواجدا في المجتمع المحلي فالارتباط المكاني له دور كبير كقيمة إخبارية لحصول الاهتمام و المتابعة كما لا ننسى ان هذه الشخصيات هي الممثل القانوني للدولة فالثلاث مراتب الاولى نستطيع القول انها مترابطة وتعبر عن محلية الاذاعة واهتمامها بالمجتمع المحلي من

مواطنين و تستقي كل ما يهمهم من القطاعات والهيئات الرسمية المحلية، كما ان تماثل نسب الوالي و رئيس مجلس الشعبي يؤكد ان هذه الشخصيات هي الممثل القانوني للدولة فالبلدية مؤسسة تسيير عمومية تمرر القرارات و تسهر على تنفيذها و الولاية تعمل على مراقبة عمل البلديات.

10-القيم الاخبارية الواردة في الموضوعات في موضوعات الاخبار:

النسب	التكرار	التكرار و النسب القيم الاخبارية
%18	45	الانية و الجدة
%23.6	59	الصدق و الصحة
%14	35	الاهتمامات الانسانية
%16	40	المكانية و القرب المكاني
%02	05	الشهرة
%17.2	43	الاهمية
%02.4	06	الاستمرارية
%1.6	04	الجريمة
%1.2	03	الصراع
%5.2	13	التنمية
%100	250	المجموع

جدول 10. القيم الاخبارية الواردة في موضوعات الاخبار.

من خلال الجدول رقم "10" نلاحظ ان القيم الاخبارية الاكثر تواجدا في موضوعات الاخبار كانت الصدق و الصحة بتكرار بلغ 59 و نسبة تبلغ %23.6 لتاتي بعدها قيم الانية واجدة بنسبة %18 وتكرار بلغ 45 وفي المرتبة الثالثة جاءت الاهمية بتكرار 43 ونسبة %17.2 لتليها مباشرة المكاني واو القرب المكاني بتكرار بلغ 40 ونسبة %16 لتتالي بعدها بقية القيم من الاهتمامات الانسانية بتكرار بلغ 35 ونسبة بلغت %14 وتليها التنمية بتكرار 13 ونسبة %5.2 وبعدها الاستمرارية بتكرار 06 ونسبة %2.4 وتليها كل من الجريمة بتكرار 04 ونسبة %1.6

و في الاخير جاء الصراع بتكرار 03 ونسبة بلغت 1.2%.

و نستنتج من الجدول ان قيم الصدق و الصحة لكون الإذاعة تعتمد بشكل كبير على المصادر الرسمية في حصولها على الأخبار، لذا فنسبة غياب المصدقية تكون منعدمة، و كذلك حرص الإذاعة على احترام أخلاقيات المهنة الصحفية و تزويد الناس بالأخبار الصادقة و الوقائع السليمة لكونها كذلك تهتم بالوظيفة الإخبارية.

أما الأنية و الجدّة هي مطلب أساسي في الإعلام الذي تسعى من خلاله الإذاعة على متابعة كل جديد و تفادي الروتين و التكرار للأخبار، بمعنى أدق و أوضح من خلال التحليل توصلنا إلى أن أخبار الإذاعة تتصف بالجديد و الأنية أي أنها تتابع كل مستجدات الأحداث و تساير ما يحدث في حينه و الأنية أي تناقص المساحة الزمنية بين وقوع الحدث و نشره لدى الجماهير. لتأتي الأهمية في المرتبة الثالثة وأهمية الخبر تعني وقوعه في دائرة إهتمام القراء لما يمثله من إيجابيات أو سلبيات وترتفع قيمة الخبر كلما زادت نسبة إهتمام القراء به نتيجة لما يترتب عليه من اثار إقتصادية او نفسية أو إجتماعية. وجاءت المكانية او القرب المكاني وهو ما يؤكد ما جاء في الجدول رقم (3) على محلية التغطية الجغرافية لإذاعة تبسة المحلية، وارتباطها بالمجتمع المحلي. وانطلاقا من هذه القيم التي جاءت في المراتب الأولى والتي تتكامل وتتسلسل لتزيد من ارتباط الجمهور

بالإذاعة و حرصه على المتابعة المستمرة و الاعتماد على الإذاعة في الحصول على أخباره و تحقيق مبدأ الخدمة العمومية من خلال قيمة الاهتمامات الإنسانية أي تقديم ما يهم المجتمع بإشباع الاحتياجات و فضول الجماهير. ولنتواصل بعدها بقية القيم بنسب صغيرة ومتفاوتة.

11- اللغة المستخدمة في اخبار النشرات المحلية :

النسب	التكرار	التكرار و النسب
		اللغة المستخدمة
65.88%	56	اللغة العربية الفصحى
11.76%	10	لغة دارجة عامية
22.35%	19	لغة مشتركة
00	00	لغة اجنبية
100%	85	المجموع

جدول 11. اللغة المستخدمة في اخبار النشرات المحلية.

نستنتج ونلاحظ في الجدول اعلاه ان اللغة العربية الفصحى هي اللغة المستخدمة في اخبار النشرات المحلية و جاءت في المرتبة الاولى بتكرار بلغ 56 و نسبة 65.88% لتاتي في المرتبة الثانية لغة مشتركة بتكرار 19 بنسبة 22.35% لتاتي في المرتبة الثالثة لغة دارجة عامية بتكرار 10 و نسبة قدرها 11.76% .

5- النتائج العامة للدراسة التحليلية :

كشفت دراستنا هاته أن إذاعة تبسة المحلية تهتم بالمضامين والمواضيع الإجتماعية في المقام الأول وبعدها المضامين التربوية والمواضيع المتنوعة لتأتي بعدها المواضيع السياسية والأمنية لتتوالى بعدها المواضيع الثقافية و الدينية لتكون المواضيع الاقتصادية صاحبة المرتبة الأخيرة .

كما كشفت لنا الدراسة أن مجال التغطية الجغرافية الإخبارية للإذاعة هو "المجال المحلي" وذلك بنسبة 67.79%، ويعتبر منطقي لأن تغطية المجال الجغرافي مرتبط بالقرب المكاني فمن غير المعقول أن تغطي مثلا إذاعة تبسة المحلية الأخبار المتعلقة بالعاصمة الجزائرية مثلا.... اما بالنسبة للأخبار الوطنية فكانت بنسبة ضئيلة 23.72% فذلك مرده لأن الإذاعة لا تزال تابعة للمركز وبالتالي تولي اهمية نوعية للأخبار الوطنية وتكون في بداية النشرة.

وأوضحت الدراسة أن الصحفيين يستقون معلوماتهم ويحصلون على الأخبار من خلال المراسلين وهذا يتوافق مع البعد المكاني والمحلي الذي ذكرناه سابقا وهذا يسهل على الصحفي الحصول على المعلومات كونه يتواجد في المنطقة التي يقيم فيها. واتضح لنا أيضا من خلال الدراسة أن الإذاعة تعتمد على المصادر الرسمية بصفة رئيسية وهذا راجع لملكية الإذاعة وسياستها الإعلامية، وايضا الخوف من فقدان المصداقية و الخوف من المتابعات .

- و تتمحور الأخبار في إذاعة تبسة المحلية حول العديد من الشخصيات، و أبرزها وفي المرتبة الأولى نجد " مسؤولو الهيئات والقطاعات الرسمية المحلية" وهذا نظرا لإعتماد الإذاعة في تقديم اخبارها على المصادر الرسمية مباشرة من المسؤولين المحليين لإيصالها للمواطنين المحليين ، لتليها الشخصيات المحلية او الفاعلين في المجتمع المحلي بنسب متقاربة ومتتالية مع المواطنين . ليأتي بعدها مباشرة كل من ؛ممثل السلطة التنفيذية "والي الولاية" و من بعده رئيس المجلس الشعبي البلدي.

- كما تبين لنا ان الإذاعة تعتمد على الخبر كأبرز شكل او نوع صحفي في تناول الموضوعات الإخبارية وذلك لأن فن الخبر هو أكثر القوالب استعمالا في مختلف وسائل الإعلام التي تهتم فقط بإيصال الخبر ، ليأتي بعدها الروبورتاج في المرتبة الثانية كنوع ثاني بعد الخبر وذلك لأنه يعطي تفاصيل أكثر للخبر .

- كما تبين لنا ان الخبر القصير هو الغالب في عينة النشرات المختارة وهذا راجع لكون الخبر الإذاعي من خصائصه الدقة والإختصار وقصر مدة العرض .

- وكما استنتجنا ايضا ان الإذاعة المحلية تعتمد في أخبارها ونشراتها المحلية على مجموعة متعددة و مختلفة من القيم الإخبارية الواردة في موضوعات الأخبار ، فكانت القيمة الأبرز والمرتبة الأولى تتمثل في الصدق و الصحة وهذا راجع كما سبق وقلنا ان الإذاعة تعتمد على المصادر الرسمية في عملية حصولها على الأخبار لذا فنسبة غياب المصداقية منعدمة ، وكذلك لحرص الإذاعة على تقديم الأخبار بمصداقية واحترافية ومهنية . لتأتي بعدها قيمة الأنية و الجدة في المرتبة الثانية في مواضيع اخبار النشرة المحلية ، وهاته القيمة تعد اساسية في الإعلام فالإذاعة تسعى للحصول على كل جديد ومتابعته وتفادي الروتين وتكرار الأخبار . واكتشفنا من التحليل ان الإذاعة تتصف بالجديد والأنية وتتابع كل المستجدات وتسايير ما يحدث في حينه .

- وتأتي القيمة الثالثة والتي تتمثل في الأهمية والتي تعتبر من أهم القيم وذلك لأن أهمية الخبر تعني وقوعه في دائرة اهتمام المستمعين ، وترتفع قيمة الخبر كلما زادت نسبة الإهتمام به ونجد

بعدها المكانية او القرب المكاني والذي يمثل القيمة الرابعة الأكثر تواجدا في أخبار النشرات المحلية لإذاعة تبسة المحلية , وهذا يوضح و يثبت محلية التغطية الجغرافية للأخبار للمجال المحلي والإهتمام بالمجتمع المحلي وأخباره وانشغالاته وكل ما يهمه. كما نجد من بين القيم ذات نسبة كبيرة قيمة الإهتمامات الإنسانية، لتأتي بعدها وتتوالى باقي القيم وتتنوع وبنسب متفاوتة وقليلة فنجد قيمة التنمية وقيمة الإستمرارية والشهرة كما تتواجد قيمتي الصراع والجريمة .

- كما أن الإقرار بمجموعة القيم المتبناة في إذاعة تبسة الجهوية لا يبلغ الأحداث العريضة في إبراز

- قيم من خلال الإهتمام بها وتقديمها واستبعاد اخرى وحجبها، او قلة الإهتمام بها وعرضها إلا في حالات نادرة. لأن الإذاعة لا تعمل في فراغ فهي محكومة بجملة من الشروط وضغوطات يفرضها المجتمع الذي تعمل في إطاره ومن خلاله, خاصة في ظل فتح الإذاعة لحساب لها عبر الفيسبوك وتأثير الجمهور فيها بتعليقاته حول تغطية الإذاعة للأحداث المحلية.

- ونخلص في نهاية هذه الورقة العلمية أن الإذاعة المحلية بتبسة تهتم بالأخبار المحلية اي بمحيطها المحلي والمجالات الإجتماعية وتعتمد على مصادرها الرسمية، وتبني اخبارها على مجموعة من القيم الإخبارية التي تختلف وتؤكد تثبت كل من مصداقيتها وأينتها وأهميتها وكذلك مكانيتها التي تبرز محلية اذاعة تبسة الجهوية.



الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام دراستنا الموسومة بالقيم الإخبارية في النشرات المحلية , (دراسة تحليلية لعينة من نشرات إذاعة تبسة المحلية) , وبعد ان تعرفنا على القيم الإخبارية في الفصل الاول وتطرقنا للأخبار والنشرات الإخبارية في الفصل الثاني وكما تعرفنا على الإذاعة المحلية و كفاءات صناعة الخبر الإذاعي فيها ، وصلنا بعدها للجانب التطبيقي حيث كشفت دراستنا التحليلية عن إذاعة تبسة الجهوية على أنها تهتم بالمواضيع الإجتماعية في المرتبة الأولى وتليها المواضيع التربوية والمواضيع المتنوعة الأخرى وتتالى بعدها مختلف المواضيع الأمنية والسياسية والثقافية فالدينية والإقتصادية. كما اظهرت الدراسة لتبني إذاعة تبسة لمجموعة من القيم الإخبارية والتي توضع في الحسبان في عملية انتقاء وبتث الأخبار في نشراتها الإخبارية , والتي هي نتائج للعديد من العوامل سواء كانت داخلية أو خارجية والتي ساهمت في إبراز بعض الأخبار وحجب البعض الآخر , وتمثلت ابرز هذه القيم على مستوى الإذاعة المحلية وعلى التوالي: الصدق والصحة لتليها الأنية والجدة وتأتي مباشرة قيمة الأهمية وبعدها المكانية او القرب الجغرافي، فالإهتمامات الإنسانية ، التنمية ، الإستمرارية ، الشهرة ، والجريمة والصراع .

وعلى الرغم من عدم وجود هذه القيم مصاغة أو مكتوبة في اخبار الإذاعة إلا أن طريقة تنشئة الصحفي، وتقاليد الإذاعة وسياستها الإعلامية تساعد في صياغة هذه المنظومة التي تعكس تأثيراتها على مراحل العمل الإذاعي وتنظيمه , وتمكّن القيم الإخبارية الصحفيين من معالجة كمية كبيرة من المعلومات بسرعة وبشكل روتيني .

كما أن الإقرار بمجموعة القيم المتبناة في إذاعة تبسة المحلية لا يبلغ الأحداث العريضة في إبراز قيم من خلال الإهتمام بها وتقديمها واستبعاد اخرى وحجبها, او قلة الإهتمام بها وعرضها إلا في حالات نادرة مثل قيم الشهرة، والجريمة الصراع , الغرابة , لأن الإذاعة لا تعمل في فراغ فهي محكومة بجملة من الشروط وضغوطات يفرضها المجتمع الذي تعمل في إطاره ومن خلاله, خاصة في ظل فتح الإذاعة لحساب لها على الفيس بوك وتأثير الجمهور فيها بتعليقاته حول تغطية الإذاعة للأحداث المحلية.

وقد أصبحت هذه القيم ضرورية في معالجة الإذاعة للأخبار , كما تساعد في تقرير وتحديد نوعية الموضوعات التي سيتم بثها للمستمعين , والتي سيتم الإهتمام بها . وتبين لنا بعد دراستنا هذه ايضا ان الإذاعة تعتمد على مصادر اخبار رسمية وعلى رأسها المراسلين و بعدها مسؤولو الهيئات والقطاعات الرسمية.

قائمة المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

- ابراهيم امام: الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص 13.
- ابراهيم العبد الله مسلمي: التشريعات الاعلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.س.ن. ص 331.
- إبراهيم حسين عبد الله العزازمة: القيم الاخبارية في صحيفة الغد الاردنية، خلال الفترة (2009-2010)، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير في الاعلام، الاردن، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، ايار 2010.
- إمام إبراهيم: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979م، ص 79
- إيمان عبد الله شرف: التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتب، مصر، 2007م، ص 39.
- بد المجيد شكري: الاذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر ص 17.
- بداني فؤاد: سوسيولوجية الميم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه لعلوم علم الاجتماع والاتصال، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2015، 2016
- حفيضة سنوسي: الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر " جامعة الجزائر، 1997- 1998، ص 200.
- حمدي حسن، الوظيفة الاخبارية لوسائل الاعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص 43.
- رفعت عارف الضبع، الخبر، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2011، ص 47.
- ريان نبيل: محاضرات تحرير الخبر، قسم الاعلام، جامعة دجلة، 2014/2015، ص 24
- سامي الشريف: النشرات الإخبارية في الإذاعات العربية المحتوى والشكل، مصر: دار الوزان للطباعة والنشر، دت، ص 86.

- شطاح محمد: النشرة الاخبارية في التلفزيون الجزائري دراسة تحليلية وميدانية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر: كلية العلوم الساسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2003-2004 ص 51.
- ضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 89.
- طالب فرحاني: صناعة الاعلام الاذاعي والتلفزيوني المقومات الفنية والمهنية لرجل الاعلام الاسلامي، ط 1، بغداد، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010، ص 106.
- عبد الجواد سعيد: محمد ربيع، فن الخبر الصحفي، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2015، ص77.
- عبد الستار جواد: فن كتابة الاخبار- دار النشر للتوزيع، عمان، 2002، ص110
- عبد الفتاح ابراهيم عبد النبي: سوسولوجيا خبر صحفي، دراسة في انتقاء نشر الاخبار، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 1989، ص 103.
- عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي- القاهرة، مصر 1987، ص 96.
- عبد الناصر الزهراني، وايت ودسمول: النمذجة السلوكية المتقدمة، دار ابن حزم، لبنان، 2005م، ص 05.
- عظيم كامل جلميلي: وثناء اسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، ص 215.
- علي تكريم: حافظ البطة، القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، 2015، ص136.
- عواطف عبد الرحمان: الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، 1962م، ص37.
- كرم شلبي: معجم المصطلحات الاعلامية، دار النشر، القاهرة، ط01، 1987، ص 603.
- لمياء مرتاض نفوسي: تحليل المحتوى في العلوم الانسانية أسس وتطبيقات، دار هومة للنشر والطباعة، الجزائر، ط1 سنة 2016 ص96.

- ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص 26
- ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005 م، ص 03.
- ماجدة الحلوني: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ب.س، ص 16.
- محمد العمر: الاجازة في الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ص 65.
- محمد عبد الغاني حسن: مهارات إدارة السلوك الإنساني: متطلبات التحديث المستمر للسلوك، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، ط 2، 2005 م، ص 89
- محمد عبد حسين ابو سمرة: الاعلام التربوي، دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1 عمان، الاردن، 2006، ص 120
- نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، القاهرة، 2005، ص 175
- نصر الدين العياضي: مبادئ اساسية في كتابة الخبر الصحفي، ط 1، الجزائر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1994، ص 47.
- وثيقة مقدمة من سكريتيرة إذاعة تبسة ياسين طه موسى: الخبر الإذاعي أنواعه ومصادره وكيفية صياغته، دراسة نظرية، المجلد 7، العدد 26، الجزء الاول، السنة السابعة- جويلية 2011، جامعة تكريت، كلية الاداب قسم الاعلام. ص 72.
- اليقيع ادم اسحاق ابو زاكي: دور الاذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج اذاعة نيالا، لنيل درجة ماجستير في علو الاتصال، السودان، كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال، 2012، ص 4.

المُلخَص



تطرقنا في دراستنا هذه والتي تندرج تحت عنوان "القيم الإخبارية في النشرات المحلية؛ دراسة تحليلية لعينة من نشرات إذاعة تبسة الجهوية". وكانت دراستنا لإختيار العينات المراد تحليلها خلال شهر من سنة 2023 ، وتم تحديد عينة من (10) نشرات لتحليلها وإجراء الدراسة عليها وتناولها كمشكلة البحث، ووقع الإختيار على النشرات الرئيسية المفصلة لمنتصف النهار، وتم استخدام مجموعة من الفئات للتحليل والتفسير، لنحدد الإشكالية الآتية: ما هي أبرز القيم الإخبارية المستخدمة في النشرات المحلية لإذاعة تبسة الجهوية؟. ولتندرج تحتها مجموعة من الأسئلة الفرعية الأخرى .

وهدفت هاته الدراسة إلى التعرف أكثر على القيم الإخبارية التي تركز وتعتمد عليها مضامين الأخبار في إذاعة تبسة الجهوية وتوضيح وتبيان أبرز وأهم الموضوعات الأكثر تناولا في نشراتها المحلية . كما سعت هاته الدراسة للتعرف على المصادر التي تعتمد عليها إذاعة تبسة في أخبار نشراتها. كذلك الكشف على جغرافية الأخبار، وهدفت أيضا دراستنا لإظهار تكرار القيم الإخبارية في موضوعات الأخبار .

ومما سبق توصلت الدراسة التحليلية إلى ان إذاعة تبسة تتبنى مجموعة من القيم الإخبارية والتي كانت وعلى التوالي متمثلة في: الصدق والصحة ، لتليها الأنية والجدة ، ومن ثمة الأهمية ، فالقرب المكاني، وبعدها تأتي الإهتمامات الإنسانية والتنمية كقيم حاضرة في اغلب النشرات وأخبارها؛ اما قيم الإستمرارية، والشهرة، والجريمة والصراع فكانت بنسب قليلة في أخبار الإذاعة .

وقد جاءت المواضيع الإجتماعية في المقام الأول ضمن نشرات الأخبار في الإذاعة وكذلك المواضيع التربوية كون الدراسة كانت في فترة انطلاق مختلف الامتحانات، وتليها المواضيع المتنوعة ، والمواضيع الأمنية ، لتأتي المواضيع السياسية بنسبة قليلة وذلك راجع لكون الإذاعة تهتم بالأخبار والمواضيع المحلية الموضوعية منها. كما و استنتجنا من خلال دراستنا: إلى أن إذاعة تبسة تركز في استقاء أخبارها على مصادرها الذاتية بالدرجة الأولى (المراسلين) ، ومسؤولو وممثلو الهيئات والقطاعات الرسمية المحلية، وهو ما يؤكد رسمية مصادرها، وهذا لتركيبتها على الأخبار المحلية ، والتي لا تتوفر في بعض المصادر الأخرى التي تعتمد عليها أيضا. كما خلصنا الى ان الإذاعة المحلية بتبسة تعتمد على محلية التغطية الجغرافية في المقام الأول وهو ما يعتبر منطقي و يبرز ويؤكد قيمة المكانية والقرب الجغرافي.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

السنة ثانية ماستر

إستمارة تحليل محتوى حول القيم الإخبارية في النشرات المحلية
دراسة تحليلية على عينة من نشرات إذاعة تبسة

تحت إشراف الدكتور:

د. بوزيان عبد الغاني

من إعداد الطالبين:

طراد حمزة
عباسي خليل

السنة الجامعية : 2024/2023

إستمارة تحليل محتوى

القيم الاخبارية في النشرات المحلية

(دراسة تحليلية لعينة من نشرات إذاعة تبسة)

1) الحجم و المدة الزمنية للنشرات الاخبارية

- الموجز الاخباري ← من الى

-النشرة المحلية الرئيسية ← من الى

2) البرامج الاخبارية في الاذاعة

- الموجز الاخباري في الاذاعة
- النشرة المحلية

3) طول الخبر في النشرة الاخبارية المحلية

- خبر طويل دقيقتين فاكثر
- خبر متوسط من دقيقة الى دقيقتين
- خبر قصير اقل من دقيقة

4) التغطية و جغرافية الخبر (مجال التغطية الجغرافية لمواضيع النشرة)

- محلي
- وطني
- دولي

5) طريقة الارسال الاذاعي (وسائل البث و الاستماع)

- المذياع (الراديو)
- (الالكترونيا) صفحة الاذاعة على الفايسبوك

6) موضوعات اخبار النشرات المحلية

- سياسية
- اجتماعية
- اقتصادية
- ثقافة
- امنية
-

-دينية

-تربوية

-مواضيع اخرى

7)مصادر الاخبار و النشرات المحلية في الاطار العلمي

-المراسلون

-وكالات الانباء

-وسائل اعلام اخرى

-ممثلون في هيئات رسمية

-مواطنون

-مصادر اخرى

8)مصادر الاخبار في الاطار الرسمي

-رسمية

-غير رسمية

9)اتجاه معالجة مواضيع الاخبار في النشرات

-الايجابية

-السلبية

-الحيادية

10)كيف يتم تحقيق الهدف من الخبر

-الدقة

-السرعة

-الوضوح

11)اللغة المستخدمة في اخبار النشرات المحلية

-اللغة العربية الفصحى

-لغة دارجة عامية

-لغة مشتركة

-لغة اجنبية

12)النوع او القالب الصحفي لموضوعات الاخبار

-خبر

-روبوورتاج

-تعليق

-تحقيق

-تقرير

13) وظائف موضوعات الاخبار

-اعلام و اخبار

- تثقيف و ترفيه

- شرح و تفسير

14) الشخصيات المحورية في النشرات المحلية

- رئيس الجمهورية

- الوزراء

-الوالي

- رئيس

- رئيس المجلس الشعبي الولائي

-رئيس المجلس الشعبي البلدي

-رئيس الدائرة

-مسؤول عن هيئة رسمية او قطاع

-شخصيات محلية ووطنية و سياسية

- اعلاميون

- مواطنون

15) القيم الاخبارية الواردة في موضوعات الاخبار

- | | |
|----------------------|-----------------------------------|
| <input type="text"/> | - الانية و الجدة او الحداثة |
| <input type="text"/> | -الصدق و الموضوعية |
| <input type="text"/> | -الاهتمامات الانسانية (الجماهرية) |
| <input type="text"/> | - الاهمية و التأثير |
| <input type="text"/> | -المكانية او القرب المكاني |
| <input type="text"/> | -الشهرة |
| <input type="text"/> | -الصراع |
| <input type="text"/> | -الاستمرارية |
| <input type="text"/> | -ضخامة الحدث |
| <input type="text"/> | -الوطنية |
| <input type="text"/> | -التضامن و التكافل |

قائمة الملاحق

الشبكة البرمجية العادية 2023/2022

إذاعة تبسة الجهوية

التوقيت /اليوم	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
06:55	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال	بداية الإرسال
06:58	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني	السلام الوطني
07:00	الجريدة الإخبارية الأولى منق 1						
07.15	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين
08.00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
08:03	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين	نهاركم زين
09:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
09:03	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	ألو دكتور	دنيا الأطفال
10:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
10:03	بلا حرج	يا حامل القرآن	ظاهر إجتماعية في ميزان الشرع	من ذاكرة الثورة بالأمازيغية	فقه الحياة	فسالوا أهل الذكر	كليك دي زاد
11:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
11:03	من قاعة التحرير	فترة تشييطية	شؤون فلاحية	من بلدياتنا	مراد على أقام	مدائح دينية	اعز الناس
11.30	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
11.35	من قاعة التحرير	أغاني وتشيط	شؤون فلاحية	من بلدياتنا	مراد على أف أم	مدائح دينية	اعز الناس
12:00	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1	نشرة الأخبار المحلية1
12:15	أغاني منوعة						نشرة الأخبار الثانية ق 1
13:00	الجريدة الإخبارية الثانية من ق 1						نقل وقائع صلاة الجمعة
13:30	جديد الفن والثقافة	استراحة الظهرية	استراحة الظهرية	استراحة الظهرية	جديد الفن والثقافة	جديد الفن والثقافة	استراحة الظهرية
14:00	الربط مع القناة الثانية	الربط مع القناة الثانية	الربط مع القناة الثانية	الربط مع القناة الثانية	الربط مع القناة الثانية	ندوة الجمعة	الربط مع القناة الثانية
15:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
15:03	في رحاب الجامعة	شباب كوم	في ميزان القانون	تحت الرعاية السامية للمواطن	جسور	ثامزيرث	ثامزيرت / إعادة

قائمة الملاحق

موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	16:00
واقع الاستثمار الدين بين السائل والمجيب	من الملاعب	من بطولات تبسة	من قاعة التحرير/ إعادة	من التراث	السليل من القناة 1	وقالت الأيام	16:03
النشرة الجهوية من ق1	النشرة الجهوية من ق1	النشرة الجهوية من ق1	النشرة الجهوية من ق1	النشرة الجهوية من ق1	النشرة الجهوية من ق1	النشرة الجهوية من ق1	17:00
أغاني متنوعة	من الملاعب	أغاني متنوعة	فترة تنشيطية	عيش التحدي	أغاني متنوعة	أغاني متنوعة	17:30
نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	18:00
كلام الناس	كلام الناس	الشرطة تراقفكم	كلام الناس	فترة تنشيطية	كلام الناس	كلام الناس	18:10
نشرة الأخبار الثالثة من القناة الأولى							19:00
أغاني + التذكير ببرامج الغد	أغاني + التذكير ببرامج الغد	أغاني + التذكير ببرامج الغد	أغاني + التذكير ببرامج الغد	أغاني + التذكير ببرامج الغد	أغاني + التذكير ببرامج الغد	أغاني + التذكير ببرامج الغد	19:30
الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	20:00



قسم علوم الاعلام والاتصال

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): مختار محمد عبد الحميد الرتبة: أستاذ مساعد فتعلمت لدى
المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان: المسح الإحصائي في المنشآت المحلية
دراسة الحالة لبلدية تبسة من خلال إقامتهم
والمكاملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: المسح الإحصائي
من إعداد:

1. الطالب(ة): لمراد حمزة
2. الطالب(ة): محمد ياسين حليلي

أصرح بأبني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022، وأنا
لتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية
والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجاز هذه المذكرة للإيداع لدى أمالة القسم

تبسة في: 01/05/2023

توقيع الأستاذ المشرف


الأستاذ عبد القوي بولينا

فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	الإهداء
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول : (الإطار المنهجي) الإجراءات المنهجية للدراسة
10-04	أولاً: إشكالية الدراسة
05	تحديد الإشكالية
05	أهداف الدراسة
06	أسباب إختيار الموضوع
06	الدراسات السابقة والمشابهة
09	تحديد المفاهيم والمصطلحات
12-10	ثانياً: الإجراءات المنهجية
10	منهج الدراسة
11	عينة الدراسة
11	الإطار النظري
	الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للقيم الإخبارية
21-14	أولاً: ماهية القيم الإخبارية

14	تعريف القيمة ومكوناتها
16	تصنيفات وخصائص القيم
17	أهمية القيم
20	القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى
21	مفهوم الخبر
34-22	ثانيا : القيم الإخبارية والعلاقات المساعدة على ادراكها والعوامل المؤثرة فيها
22	تعريف القيمة الإخبارية
23	عناصر القيمة الإخبارية
25	العوامل المؤثرة في القيمة الإخبارية
31	تصنيف الاخبار حسب القيمة الإخبارية
32	نقد القيم الإخبارية
34	ملخص الفصل الثاني
الفصل الثالث : الأخبار والنشرات الإخبارية	
54-36	أولا : الأخبار
36	مفهوم الأخبار
38	أنواع الأخبار
40	مصادر الاخبار
42	عناصر الاخبار

46	نماذج الاخبار
49	الأخبار ووسائل الإعلام
54-50	ثانيا : النشرات الإخبارية
50	نبذة تاريخية حول النشرة الإخبارية
51	أنواع النشرات الإخبارية
52	محتويات نشرة الاخبار
54	ملخص الفصل الثالث
الفصل الرابع : نشرات الأخبار في الإذاعة المحلية	
64-56	أولا : الأخبار الإذاعية
56	لغة الإذاعة الصوتية وأسلوب كتابة الخبر
58	عناصر قيمة الخبر الإذاعي
60	كتابة الخبر الإذاعي
61	أنواع النشرات الغخبارية في الإذاعة المسموعة
63	البناء الفني للنشرة الإخبارية
70-65	ثانيا : الإذاعة المحلية
65	مفهوم الإذاعة المحلية
66	سمات الإذاعة المحلية
66	البناء الفني للنشرة الإخبارية خصائص الغذاعة المحلية

فهرس الموضوعات

67	أسباب إنتشار الإذاعات المحلية
7	ملخص الفصل الرابع
الإطار التطبيقي	
72	لمحة حول إذاعة تبسة
73	الهيكل التنظيمي لإذاعة تبسة
75	بطاقة فنية لبرامج غذاة تبسة
77	عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج
93	الخاتمة
95	قائمة المراجع
101	الملخص
103	قائمة الملاحق
112	فهرس الموضوعات
117	فهرس الجداول

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
77	جدول 01. زمن النشرات وعدد المواضيع (ماي 2023).
78	جدول 02. الحجم الزمني للبرامج الاخبارية.
79	جدول 03. مجال التغطية الجغرافية.
80	جدول 04. طول الخبر في النشرة.
81	جدول 05. موضوعات اخبار النشرات.
82	جدول 06. مصادر أخبار النشرات.
83	جدول 07. مصادر الأخبار في الإطار الرسمي.
84	جدول 08. الشكل او انواع الصحفي لموضوعات الاخبار.
85	جدول 09. الشخصيات المحورية في النشرات الإخبارية المحلية.
87	جدول 10. القيم الاخبارية الواردة في موضوعات الاخبار.
89	جدول 11. اللغة المستخدمة في اخبار النشرات المحلية.